الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

اتجاهات الاساتذة حول ابعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية لعينة من اساتذة التعليم الابتدائي بوادي زناتى

إعداد الطلبة:

- ✓ عبد الرحمان شادر
- ✓ انور رزقي
- ✓ ايمن فريعن

تحت إشراف:

د. خشة احسن

لجنة المناقشة:

زيايتة يونس	عضوا رئيسا
خشة احسن	مشرفا ومقررا
بن سلامة حكيم	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله رب العالمين على نعمه التي انعم بها علينا وعلم فلو لا فضل الله وقدرته لماتوصلنا

لإنجاز هذا العمل

فبداية وقبل كل شئ نشكر الله عزوجل على هدايتنا وتوفيقنا في انجاز هذا البحث المتواضع

ثم نتقدم بالشكر الجزيل الى استاذنا المشرف خشة حسن الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

وتوجهاته السديدة خلال مسيرتنا نحو اتمام مشوار بحثنا

كما نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى اساتذة التعليم الابتدائي بوادي الزناتي على تقديم اجوبة لاسئلة الاستمارة

كما نتقدم بالشكر الى جميع اساتذة جامعة 8 ماي 1945 على الصهر والجهد الكبير في خدمتنا

قالمة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

➢ أهدي هذا العمل الى:

الى سندي في الحياة، الى من احمل اسمه بكل افتخار، الى من اتعلم واهتدي بكلماته الأمس واليوم وغدا، الى من شقى ولم يبخل بقطرة عرق لإسعادي. الى الغالي ابي (عبد الوهاب).

الى بلسم حياتي وسر سعادتها، الى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني، الى من ضحت بالغالي والنفيس لأجل نجاحي، اسأل الله ان يطيل في عمرك لتري قطف ثمارا طال انتظار قطفها، الى القلب الطاهر ناصع البياض. الى العزيزة أمي (سزيلي وردة).

الى وردتي حياتي، الى من قاسمتهم حلاوة الدنيا ومرارتها. الى طيبات القلب اختاي (نور الهدى وبسملة).

الى اساتذتي الأفاضل الأعزاء، من سقوني بمعرفتهم، وانارونني بخبرتهم طوال خمس سنوات، حقا كان لي الشرف في تلقي العلم منكم.

الى كامل عائلة شادر وعائلة سزيلي.

الى كامل من ساهموا واعانونا في انجاز هذا العمل شكرا لكم وبارك الله فيكم.

الى اصدقائي في هذه الحياة (أكرم، لطفي، حسين، خليل، عبد النور)

عبد الرحمان

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله

اهدي هذا المذكرة الى

والدي الكريمين اطال الله في عمرهما هناء ونورا على نور الى جميع

اخوتي: ضياء، اكرام، امين، الى كل اهلي واقاربي واصدقائي

الى الاستاذ المشرف خشة محسن

الى زملائي شادر عبدر الرحمن وفريعن ايمن

الى جميع الاساتذة جامعة 8 ماي 1945 بقالمة

والى كل من بكى في هذه الحياة طهرا وابتسم حبا جيدا

أنور

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

➢ أهدي هذا العمل الى:

الى سندي في الحياة ، الى من اتعلم واهتدي بكلماته الأمس واليوم وغدا، الى من شقى ولم يبخل بقطرة عرق لإسعادي. الى الغالي ابي .

الى بلسم حياتي وسر سعادتها، الى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني، الى من ضحت بالغالي والنفيس لأجل نجاحي، الى القلب الطاهر ناصع البياض. الى العزيزة أمي .

الى اساتذتي الأفاضل الأعزاء، من سقوني بمعرفتهم، وانارونني بخبرتهم طوال خمس سنوات، حقا كان لي الشرف في تلقي العلم منكم.

الى كامل من ساهموا واعانونا في انجاز هذا العمل شكرا لكم وبارك الله فيكم.

أيمن

قائمة المحتويات

ـ الفهرس ـ

شكر وتقدير	
الاهداء	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص	
مقدمة	01
الإطار المنهجي	
أولا: الإشكالية	04
ثانيا: أهمية الدراسة	05
ثالثا: أهداف الدراسة	05
رابعا: أسباب إختيار الموضوع	06
خامسا: منهج الدراسة	06
سادسا: مجتمع وعينة الدراسة	07
سابعا: اداة جمع البيانات	07
ثامنا: حدود الدراسة	08
تاسعا: مفاهيم الدراسة	09
عاشرا: الدراسات السابقة	11
الإطار النظري	
الفصل الأول: التربية الإعلامية	
تمهيد	20
أولا: مفهوم ونشأة التربية الإعلامية	20
ثانيا: مجالات وعناصر التربية الإعلامية	21
ثالثا: أهمية التربية الإعلامية	23
رابعا: أهداف التربية الإعلامية	24
خامسا: وظائف التربية الإعلامية	24
سادسا: مهارات التربية الإعلامية	25
سابعا: معايير التربية الإعلامية	27

ثامنا: معيقات التربية الإعلامية	28
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني: الإعلام في المنهاج الدراسي	
تمهيد	31
أولا: مفهوم الإعلام، تطوره والمبادئ والأسس التي يقوم عليها	31
ثانيا: أنواع الإعلام، عانصره واهم خصائصه	34
ثالثا: مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها	37
رابعا: وظائف وسائل الإعلام، اهميتها واثارها	40
خامسا: مفهوم المنهاج الدراسي ومراحل تطويره	45
سادسا: انواع المنهاج الدراسي	47
سابعا: عناصر المنهاج الدراسي	50
ثامنا: العلاقة بين التربية الإعلامية والمنهاج الدراسي	52
خلاصة الفصل	56
الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الإبتدائي بوادي زناتي	
تمهيد	59
تحليل بيانات المحور الأول	59
تحليل بيانات المحور الثاني	63
تحليل بيانات المحور الثالث	69
تحليل بيانات المحور الرابع	75
تحليل بيانات المحور الخامس	79
تحليل بيانات المحور السادس	84
النتائج	89
النتيجة العامة	90
التوصيات	90
خلاصة	91
خاتمة	92
قائمة المصادر والمراجع	94
قائمة الملاحق	101

ـ قائمة الجداول ـ

جدول رقم 01: يمثل المؤسسات الإبتدائية التي يدرس فيها الأساتذة المستهدفين.....09

جدول رقم 02: يمثل نوع الجنس 59

جدول رقم 03: يمثل السن.....60

جدول رقم 04: يمثل الصف الدراسي الذي يدرسه الأساتذة.....61

جدول رقم05: يمثل الخبرة في توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية التدريس 62

جدول رقم 06: يمثل إذا كان المنهاج الدراسي المعتمد يتضمن مؤشرات مرتبطة بالمدة الزمنية الملائمة للتعرض لوسائل الإعلام.....63

جدول رقم 07: يمثل المدة الزمنية المناسبة للتلميذ لتعرض لوسائل الإعلام.....64

جدول رقم 08: يمثل الفضاء المقترح في المنهاج الدراسي الذي يتابع من خلاله التلميذ وسائل الإعلام 65

جدول رقم 09: يمثل من يرافق الطفل في تعرضه لوسائل الإعلام من خلال المنهاج الدراسي.....66

جدول رقم 10: يمثل إذا ما كانت توجد في المقررات الدراسية عملية تفاعل وحوار بين افراد الاسرة والطفل اثناء التعرض لوسائل الإعلام.....67

جدول رقم 11: يمثل البرامج المقترحة في المنهاج الدراسي ليتابعها التلميذ عبر وسائل الإعلام.....68

جدول رقم 12: يمثل ما إذا كانت البرامج الدراسية تتضمن مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الإعلام.....69

جدول رقم 13: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه.....70

جدول رقم 14: يمثل ما إذا المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام كاف او غير كاف.....71

جدول رقم 15: يمثل الجوانب التي يساهم فيها التفكير النقدي بناءا على ما يتضمنه المنهاج الدراسي.....72

جدول رقم 16: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الإعلام لدى الطفل.....73

جدول رقم 17: يمثل الجوانب السلبية التي قد يتضمنها المنهاج الدراسي والتي تتعارض مع مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال.....74

جدول رقم 18: يمثل ما إذا كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يفيد بأن وسائل الإعلام تنقل الوقع الحقيقي بشكل دقيق.....75

جدول رقم 19: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي المقدم يمكن ان يساعد المتمدرسين على التمييز بين الواقع الافتراضي والحقيقي.....76

جدول رقم 20: يمثل إذا ما كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يشير الى عادات اعلامية موجهة للمتمدرسين....77

جدول رقم 21: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يركز على عادات إعلامية إيجابية.....78
جدول رقم 22: يمثل إذا ما كان في المنهاج الدراسي يتضمن ما يشير الى ظاهرة الإدمان على وسائل الإعلام.....79
جدول رقم 23: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن ما يشير الى ان وسائل الإعلام لها تأثيرات على اكتساب الثقافة واللغة عند المتعلم.....80
جدول رقم 24: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تشير الى علاقة ارتباط بين المحتوى الاعلامي والمجتمع...81
جدول رقم 25: يمثل إذا كان في المقررات الدراسية تتضمن ما يشير الى الاثار السلبية على الطفل الناجمة....82
جدول رقم 26: يمثل الاثار السلبية الناجمة عن استخدام الغير المسؤول لوسائل الإعلام.....83
جدول رقم 27: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يحتوي على ما يبرز التفاعل بين الاطفال وشبكات التواصل الإجتماعي.....84
جدول رقم 28: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تتضمن ما يشجع التلاميذ للتدريب على الأداء والمشاركة الإعلامية.....85
جدول رقم 29: يمثل اشكال المشاركة الإعلامية للتلاميذ.....86
جدول رقم 30: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يتضمن الخطوات التي تضمن للمتعلم المشاركة الفعالة في وسائل الإعلام.....87
جدول رقم 31: يمثل إذا ما كانت المقررات الدراسية تشجع على استخدام المصادر الإعلامية الالكترونية..88

ـ قائمة الأشكال ـ

شكل رقم 01: يمثل نوع الجنس..... 59
شكل رقم 02: يمثل السن..... 60
شكل رقم 03: يمثل الصف الدراسي الذي يدرسه الأساتذة 61
شكل رقم 04: يمثل الخبرة في توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس 62
شكل رقم 05: يمثل إذا كان المنهاج الدراسي المعتمد يتضمن مؤشرات مرتبطة بالمدة الزمنية الملائمة للتعرض لوسائل الإعلام.....63
شكل رقم 06: يمثل المدة الزمنية المناسبة للتلميذ لتعرض لوسائل الإعلام.....64
شكل رقم 07: يمثل الفضاء المقترح في المنهاج الدراسي الذي يتابع من خلاله التلميذ وسائل الإعلام 65
شكل رقم 08: يمثل من يرافق الطفل في تعرضه لوسائل الإعلام من خلال المنهاج الدراسي.....66
شكل رقم 09: يمثل إذا ما كانت توجد في المقررات الدراسية عملية تفاعل وحوار بين افراد الاسرة والطفل اثناء التعرض لوسائل الإعلام 67
شكل رقم 10: يمثل البرامج المقترحة في المنهاج الدراسي ليتابعها التلميذ عبر وسائل الإعلام.....68
شكل رقم 11: يمثل ما إذا كانت البرامج الدراسية تتضمن مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الإعلام.....69
شكل رقم 12: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير النقدي لديه 70
شكل رقم 13: يمثل ما إذا المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام كاف او غير كاف.....71
شكل رقم 14: يمثل الجوانب التي يساهم فيها التفكير النقدي بناءا على ما يتضمنه المنهاج الدراسي.....72
شكل رقم 15: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الإعلام لدى الطفل.....73
شكل رقم 16: يمثل الجوانب السلبية التي قد يتضمنها المنهاج الدراسي والتي تتعارض مع مهارات التفكير لدى الأطفال.....74
شكل رقم 17: يمثل ما إذا كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يفيد بأن وسائل الإعلام تنقل الوقع الحقيقي بشكل دقيق.....75
شكل رقم 18: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي المقدم يمكن ان يساعد المتمدرسين على التمييز بين الواقع الافتراضي والحقيقي.....76
شكل رقم 19: يمثل إذا ما كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يشير الى عادات اعلامية موجهة للمتمدرسين.....77
شكل رقم 20: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يركز على عادات إعلامية إيجابية.....78

شكل رقم 21: يمثل إذا ما كان في المنهاج الدراسي ما يشير الى ظاهرة الادمان على وسائل الاعلام...79
شكل رقم 22: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن ما يشير الى ان وسائل الإعلام لها تأثيرات على اكتساب الثقافة واللغة عند المتعلم 80
شكل رقم 23: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تشير الى علاقة ارتباط بين المحتوى الإعلامي والمجتمع.....81
شكل رقم 24: يمثل إذا كان في المقررات الدراسية ما يشير الى الأثار السلبية على الطفل الناجمة عن استخدام وسائل الإعلام بشكل غير مسؤول.....82
شكل رقم 25: يمثل الاثار السلبية الناجمة عن استخدام الغير المسؤول لوسائل الإعلام.....83
شكل رقم 26: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يحتوي على ما يبرز التفاعل بين الاطفال وشبكات التواصل الإجتماعي.....84
شكل رقم 27: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تتضمن ما يشجع التلاميذ للتدريب على الاداء والمشاركة الإعلامية.....85
شكل رقم 28: يمثل اشكال المشاركة الإعلامية للتلاميذ.....86
شكل رقم 29: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يتضمن الخطوات التي تضمن للمتعلم المشاركة الفعالة في وسائل الإعلام.....87
شكل رقم 30: يمثل إذا ما كانت المقررات الدراسية تشجع على استخدام المصادر الإعلامية الالكترونية.....88

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية وخاصة الابتدائية منها، وكيفية تقييم الأساتذة لكافة ابعاد هذه المادة، فمع تطور وسائل الإعلام وتعدد اشكالها وتأثيراتها نتج عنها مساوئ واضرار على ثقافة ومعتقدات المجتمع وخاصة الطفل، وتعد المدرسة من بين المؤسسات التي تربي الطفل وتنمي قدراته حيث تسعى هذه الاخيرة الى توظيف منهاج دراسي يحمي الطفل ويوجهه في كيفية التعامل مع وسائل الإعلام، لكي يكون له دور في تلقي كل ما يتناسب مع مستواه المعرفي، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع في بعض المدارس توصلنا الى انه لا توجد مادة بعينها في المنهاج الدراسي توضح سبل او طرق تفاعل التلميذ مع وسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية:

التربية الإعلامية – الأساتذة – المؤسسات التربوية.

ABSTRACT

This study dealt with the subject of media education within educational institutions, especially primary ones, and how to evaluate professors for all dimensions of this article, with the development of the media and the multiplicity of forms and effects resulted in disadvantages and damage to the culture and beliefs of society, especially the child, and the school is among the institutions that raise the child and develop his abilities, as the latter seeks to add a curriculum that protects the child and directs him in how to deal with the media in order to have a role in receiving everything that is commensurate with His level of knowledge, and through our study of this topic in some schools, we have concluded that there is no specific subject in the curriculum that explains The ways or methods of interaction of the student with the media.

Keywords:

Media Education – Professors – Educational Institutions.

مقدمة

المقدمة:

ان التكنولوجيا وبالأخص وسائل الإعلام من اهم العوامل التي اثرت بشكل كبير في حياة الإنسان في العصر الحديث، حيث فرض الإعلام نفسه بقوة في حياتنا اليومية عبر وسائل مختلفة مثل الانترنت، التلفزيون، الصحف المجلات والإذاعة، ولأن هذا الإعلام له تأثيرات على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص فإنه من الواجب والضروري تعليم الأفراد كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية وفهم المعلومات التي تعرضها بشكل صحيح.

التربية الإعلامية من المجالات الحديثة في علوم التربية وذلك لأنها مجموعة من الاساليب والعادات التي تهدف الى تنميه قدرات الاطفال في التعامل مع المعلومات والبرامج التي تعرضها الوسائط الإعلامية بشكل فعال، ومن خلال هذه الأساليب، العادات والممارسات يتم تطوير قدرات التحليل والتفكير النقدي لدى التلاميذ اتجاه وسائل الاعلام المختلفة مما يساعد على نشر الوعي والمعرفة.

هنالك العديد من الفضاءات لتلقين التربية الإعلامية للأطفال، لكن الفضاء الذي له الدور الكبير في تفعيل وتعزيز التربية الإعلامية لدى الاطفال يكمن في المؤسسات التربوية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة ومجهزة بجميع الوسائل اللازمة لتنمية قدرات التلاميذ الفكرية.

مع ذلك يعد الأساتذة هم المحور الرئيسي داخل المؤسسات التربوية، وذلك لما لهم من دور حاسم اذ يتوقف نجاح هذه الممارسات والاساليب على حسب تفهم الأساتذة وتقييمهم لأبعاد التربية الإعلامية واستخدامهم للوسائل الإعلامية بشكل فعال وناجح في عملية تلقين وتعليم التربية الإعلامية.

لذلك يهدف هذا البحث الى دراسة تقييم الأساتذة لأبعاد التربية الإعلامية بكل وسائلها ومحتوياتها في المؤسسات التربوية، اضافة لذلك يتضمن موضوع بحثنا هذا استكشاف الأساليب وبرامج التعليم في مجال الإعلام المستخدمة في المؤسسات التربوية والمهارات التي من الممكن ان يكتسبها المتعلمون من التربية الإعلامية، كل ذلك من اجل تفعيل وتعزيز التربية الإعلامية لدى التلاميذ.

الإطار المنـهجي

قائمة المحتويات:

أولا: الإشكالية.

ثانيا: أهمية الموضوع.

ثالثا: اهداف الدراسة.

رابعا: اسباب اختيار الموضوع.

خامسا: منهج الدراسة.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة.

سابعا: اداة الدراسة.

ثامنا: حدود الدراسة.

تاسعا: مفاهيم الدراسة.

عاشرا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية:

يعد الإعلام أحد أكبر الطرق التي توصل البشر الى بعضهم البعض وتزويدهم بالحقائق والمعلومات التي تساعدهم في تكوين اراء واتجاهات نحو واقعة او حدث.

فيما مضى كان يعتمد هذا الإعلام على التلفزيون، الإذاعة والصحافة المكتوبة او ما يسمى بالأعلام القديم او التقليدي، قدم هذا الاعلام في وقته العديد من الإيجابيات التي جعلته مهما ومؤثرا في المجتمع حيث انه وفر تحليلات واراء مختلفة حول الاحداث الحالية برامج تثقيفية، تعليمية وحتى ترفيهية الى فئات واسعة من الجماهير. الا ان هذا النوع من الإعلام تضمن بعض السلبيات التي تتمثل في عدم القدرة على تحديث المعلومات بسرعة بالإضافة الى عدم توفير امكانية التفاعل الفوري بين المستخدمين والوسائط الإعلامية، ومع ذلك فقد تكون من أبرز سلبياته هي الوسائط الإعلامية القديمة التي تعاني من التحيز والتظليل في نشر المعلومات وارسال مضامين خفية وراء برامجها.

نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في العصر الحالي تأثرت وسائل الإعلام والاتصال بشكل واضح وفعال مما ادى الى ظهوري اعلام متطور كالأنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي او ما يعرف بالإعلام الجديد او الحديث. زاد عليه الإقبال واصبح يعتمد عليه باستمرار لما يتميز به من فاعلية وسرعة في نقل المعلومات والأخبار وتوفير امكانية التفاعل بين الجماهير والوسائط الإعلامية، وسرعة تحديث المعلومات بشكل فعال وتقديم مصادر متنوعة ومتعددة لهذه الأخبار والمعلومات، وما يتميز به ايضا من توفير لفرص الابداع وقوة انتشار والوصول الى جماهير كثيرة في مختلف انحاء العالم.

ان من بين السلبيات الشائعة للإعلام الجديد هي تنامي ظاهرة الإدمان عليه، بالإضافة الى انه فتح مجالا للأشخاص الغير اكفاء والغير مختصين في علوم الإعلام والاتصال بنشر الأكاذيب والأخبار المظللة والمغلوطة، وسمح لهم بالتأثير على اراء وتوجهات الجماهير وارسال قيم وعادات معينة، هذه الأخيرة قد تجعل الجماهير تقع في مغالطات وتحريفات فكرية، ثقافية وايضا علمية.

يتعرض الشخص لحجم كبير من المضامين الإعلامية سواء التي تأتي من الإعلام القديم او الحديث، فهذه الأخيرة تعرض لنا كل يوم مئات من الاخبار والمعلومات، الصور والفيديوهات والمحتوى الاعلاني والترويجي. ان هذا الكم من المحتوى يمكن ان يكون مرهقا للفرد وخاصة الطفل، والذي يكون في مرحلة عمرية تخوله لتلقي المضامين الإعلامية فقط، ولا يملك القدرة على تمييز المعلومات الصحيحة والمفيدة من المعلومات المظللة والمزيفة.

ان هذه المغالطات تستلزم ان يكون الشخص واعيا ومدركا من اجل تجنب فخ الوقوع فيها، ويكون ذلك عن طريق الخبرات التي اكتسبها منذ صغره في مختلف الفضاءات التي تلقنه هذه المهارات مثل المؤسسات التربوية، وذلك من خلال ما تضعه هذه الأخيرة من نصوص، وحدات وبرامج مرتبطة بعلوم الإعلام والاتصال والتي تتمحور حول التوعية وتنمية مهارات الطفل في التعامل مع وسائل الإعلام والاتصال، وتساعده ايضا في ان يكون

مدركا لما هو صواب من ما هو خطأ من معلومات وقيم والتي تعتبر من ابرز المضامين التي توجهها وتعرضها له وسائل الإعلام، تساعده هذه البرامج والوحدات ايضا في تبني ما يطابق توجهاته من افكار وعادات تساهم في تطوير ذاته ومواجهة مختلف العراقيل والمشاكل.

بالطبع لن تكتمل فاعلية هذه البرامج والوحدات في علوم الإعلام والاتصال الا بوجود أساتذة يعملون كوسيط لإرسال وتلقين هذه البرامج للتلاميذ، وذلك لما للأساتذة من دور كبير ومهم جدا في تعليم مختلف القيم الثقافية والاجتماعية، الا ان لكل استاذ طريقة تعامله مع هذه البرامج والوحدات، ولكل استاذ طريقته في تلقينها للطلاب، ولكل واحد منهم ايضا رأي حول فاعلية هذه الوحدات في علوم الإعلام والاتصال.

انطلاقا من هذه الإشكالية نطرح التساؤل التالي:

ما هو تقييم الأساتذة لأبعاد التربيةالإعلامية في المؤسسات التربوية؟

التساؤلات الفرعية:

1- كيف تتم توعية التلميذ او المتعلم بكيفية التعامل مع وسائل الإعلام والإتصال من وجهة نظر الأساتذة؟
2- من وجهة نظر الأساتذة كيف تتم تنمية التفكير النقدي عند المتعلم من خلال برامج التربية الإعلامية؟
3- حسب نظر الأساتذة ما هي كيفية عمل وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري وصياغتها للمعنى؟
4- ماهي الاثار المحتملة لوسائل الإعلام على الجمهور المتلقي من وجهة النظر الأساتذة؟
5- من وجهة نظر الأساتذة كيف تتم التوعية بكيفية المشاركة الطلابية والإسهام في الوسائل الإعلامية المختلفة؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

1- زيادة الوعي الإعلامي للطفل، وذلك من خلال فهم كيفية تنمية مهارات الطفل في التعامل مع وسائل الإعلام وتطوير مهارات التفكير النقدي لديه.
2- تطوير القدرات الإبداعية، وذلك لأن تفعيل التربية الإعلامية يؤدي لتحفيز الطفل على التفكير الإبداعي والإبتكار.
3- تحسين قدرات التواصل، فالتربية الإعلامية تساعد الطفل على تطوير مهارات التواصل والتفاعل الإجتماعي.
4- تحسين الأداء الأكاديمي، حيث يمكن للتربية الإعلامية أن تساعد التلاميذ على تحسين أدائهم الأكاديمي، من خلال تعلم المهارات الإعلامية والتكنولوجية اللازمة للبحث والتعلم والتفكير.

ثالثا: أهداف الدراسة:

1- معرفة إذا ما كانت التربية الإعلامية تساعد المتعلم في كيفية التعامل مع وسائل الإعلام.
2- الوقوف على تنمية التفكير النقدي للمتعلم من خلال برامج التربية الإعلامية.
3- معرفة كيف تساعد التربية الإعلامية المتعلم على فهم وسائل الإعلام وصياغتها للمعنى.

4- كيفية مساهمة التربية الإعلامية في توعية الطفل بالأثار المحتملة لوسائل الإعلام.

5- الوقوف على أهمية التربية الإعلامية وتشجيعها للمشاركة والإسهام في مختلف الوسائل الإعلامية.

6- الوقوف على وجهة نظر الأساتذة وتقييمهم لأبعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية وتحديد أساليب التدريس والتعلم الأكثر فعالية.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

أ- الفضول الذاتي والشخصي حول دراسة هذا الموضوع ومعرفة افاقه.

ب- التطور المستمر لوسائل الإعلام والاتصال وطرق التعامل معها جعلها محط الأنظار والتساؤلات.

2. أسباب موضوعية:

أ- تزايد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث يعتبر الإعلام الحديث جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ويجب على المؤسسات التربوية تعليم الأطفال كيفية استخدام هذا الإعلام بشكل فعال وصحيح.

ب- تساعد التربية الإعلامية المتعلمين في تعلم مهارات البحث والتحليل وهذا يساهم في حصولهم على المعلومات الصحيحة بالإضافة الى تقييم مصادر هذه المعلومات.

ت- تعمل التربية الإعلامية على توعية الأطفال بكيفية التحكم في محتوى الإعلام الذي يتعرضون له، وتعليمهم طريقة التعامل مع المحتوى المشوه.

ث- تساعد التربية الإعلامية على تعلم كيفية الحماية من الاحتيال الإلكتروني وتجنب الوقوع في المواقع المشبوهة.

خامسا: منهج الدراسة:

1. تعريف منهج البحث العلمي:

يعرفه مُحَمَّد بدوي بانه مجموعه القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهره معينه بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية او انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفه من القواعد العامة التي تهيمن على سيل العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة[1].

– وعليه فإن تعريف منهج البحث العلمي: طريقه جمع المعلومات وترتيبها وتنظيمها للوصول الى الحقيقة في موضوع ما بمراعاة الاصول الكلية والمسائل المندرجة تحته[2].

---

[1] ليندا لطاد واخرون، **البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية**. قراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط(1)، برلين، المانيا، 2019، ص.13.

[2] مُحَمَّد بن عمر بن سالم بازمول، **منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة**. انظر الى: - PDF مكتبة نور (noor-book.com)

2. المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

من المعروف ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب على الباحث استخدامه واتباعه.

– طبيعة هذه الدراسة تستلزم استخدام و اتباع "المنهج الوصفي".

يعتبر المنهج الوصفي أحد أهم مناهج البحث العلمي، والتي تستخدم في الغالب بهدف وصف وشرح ظاهرة معينة، وعرضها بطريقة نقدية للحصول على النتائج أو تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها.[1]

– من هنا تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره منهجا يهدف الى وصف الواقع كما هو، وهو ما سمح لنا بمعرفه وجهات نظر وتقييم الأساتذة لأبعاد التربية الإعلامية كما مكن من تحديد الممارسات والتقنيات التي يستخدمها الأساتذة في تدريس التربية الإعلامية.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة:

– يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا في "كامل الأساتذة في المؤسسات التربوية".

– اما فيما يخص عينة الدراسة فتتمثل في " اساتذة التعليم الابتدائي " بوادي الزناتي.

– لهذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوع العينة المتمثل في "العينة القصدية".

تعرف بأنها ادخال بعض الوحدات بشكل متعمد للإعتقاد بتوافر صفات ومعايير معينة في هذه الوحدات تؤثر على الخاصية المدروسة وذلك للتأكد من وقوعها ضمن وحدات العينة، اي يتعمد الباحث ادخال بعض الوحدات ضمن العينة المختارة[2].

– واعتمدنا على هذه العينة لأن المؤسسات التربوية ذات مجال واسع وتشمل كل من المتوسطات، الثانويات، والابتدائيات. وفي هذه الدراسة كان اساتذة التعليم الإبتدائي في المؤسسات التربوية بوادي زناتي هي المقصودة. وذلك لأن الفرد يكتسب قيمه في سن صغيرة أي منذ الطفولة، اذ يعتبر صفحة بيضاء فقط لتلقي المضامين، ولهذا تلزمه هذه التربية الإعلامية في المدرسة والتي يعتبر الأستاذ هو المسؤول الأول في تلقينه اياها.

سابعا: أداة جمع البيانات:

1. تعريف أدوات جمع البيانات:

هي الادوات التي يعتمدها الباحثون والأكاديميون والطلبة خلال بحوثهم ودراستهم وتتغير ادوات جميع البيانات الدراسة حسب نوع البحث الذي يقوم به الباحث، فيمكن استخدام اداة واحدة كما يمكن استخدام عدة ادوات جمع بيانات الدراسة في البحث الواحد. ولكي يتمكن الباحث من اختيار ادوات جمع بيانات الدراسة بفاعلية عليه ان يقوم بتحديد مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة[3].

---

[1] يحي سعد، **المنهج الوصفي في البحث العلمي**. انظر الى: المنهج الوصفي في البحث العلمي(drasah.com)

[2] عبد الرزاق امين ابواشعر، **العينات وتطبيقها في البحوث الاجتماعية**. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1997، ص. 48.

[3] ادوات جمع البيانات. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه 2023/01/25 أدوات جمع بيانات الدراسة - المنارة للاستشارات (manaraa.com)

2.الأداة المستخدمة في هذه الدراسة:

– اعتمدت هذه الدراسة على "الاستبيان" كأداة لجمع البيانات، فقد رأينا ان الاستبيان هو الأداة الأفضل لجمع المعلومات حول موضوع اتجاهات الأساتذة حول ابعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية.

حيث يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات او اراء المبحوثين حول ظاهره او موقف معين[1].

– في هذا الاستبيان تم التطرق الى 06 محاور وذلك للإجابة على الأسئلة الفرعية بعد تقسيم كل محور الى مجموعة من المؤشرات تم صياغة تلك المؤشرات الى 30 سؤالا. تتمثل هذه المحاور في:

- المحور الأول: البيانات الشخصية (من السؤال 01 الى 04).
- المحور الثاني: كيفية التعامل مع وسائل الإعلام من قبل المتعلم (من السؤال 05 الى 10).
- المحور الثالث: التفكير النقدي عند المتعلم من خلال برامج التربية الإعلامية (من السؤال 11 الى 16).
- المحور الرابع: كيفية عمل وسائل الإعلام وصياغة المعنى (من السؤال 17 الى 20).
- المحور الخامس: الاثار المحتملة لوسائل الإعلام على المتعلم (من السؤال 21 الى 25).
- المحور السادس: التوعية بأهمية المشاركة والإسهام في مختلف الوسائل الإعلامية (من السؤال 26 الى 30).

ثامنا: حدود الدراسة :

1– حدود الموضوع:

اقتصرت دراستنا على معالجة موضوع اتجاهات الأساتذة حول ابعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية، وتمثلت اشكاليتنا في معرفة تقييم الأساتذة لأبعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية. ويمكن تقسيم هذا الحد الموضوعي الى 03جوانب :

«الجانب المنهجي»: استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (جانفي في 2023 الى فيفري 2023).

«الجانب النظري»:استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (فيفري 2023 الى ماي 2023).

«الجانب التطبيقي»:استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (ماي 2023 الى جوان 2023).

[1] ربحي مصطفى عليان، **عثمان مُحَّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. دار صفاء للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، الأردن، 2000، ص. 56.

2- الحدود المكانية:

قمنا من خلال هذا البحث بإسقاط الدراسة على المؤسسات التربوية الابتدائية ببلدية وادي زناتي.

حيث تمثلت هذه المؤسسات في:

	إسم المؤسسة التربوية الابتدائية
01	ابتدائية الشهداء العشرة
02	ابتدائية مريم بوعتورة
03	ابتدائية مُحَّد رشيد عمارة
04	ابتدائية مُحَّد مغزي
05	ابتدائية شغيب الصادق
06	ابتدائية سلاوي برج
07	ابتدائية رزقي الهاشمي

3- الحدود الزمنية:

امتدت عملية انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (جانفي 2023 الى جوان2023).

تاسعا: مفاهيم الدراسة:

1. الاتجاهات:

أ- لغة: حسب بول دينياتيه (Poldenaty) فان كلمة الاتجاه (Attitude) مشتقة من التي تعني الاستعداد الطبيعي، واصل كلمة (Optitudo) تأخذ معناها الحالي من الكلمة الايطالية (Aptitudine) فكلمة اتجاه حسب هوبر استخدمت لأول مرة في القرون الوسطى من قبل مختصين لوصف الحالة.

ب- اصطلاحا: لقد تعددت تعريفات الاتجاهات وهنا سوف نتناول البعض منها:

- تعريف فاربيس: الاتجاه هو ميل للفصل او اتجاه نحو نوع من انواع النشاط المختلفة،ونستطيع ان نسميها ميلا او استعدادا او انحياز.

- تعريف **البورت للاتجاه:** هو شعور عقلي وحالة جاهزية منظم من خلال الخبرة، التوجيه او دينامكية التأثير على الفرد استجابة لكل شيء وكل ما له علاقة بالحالة.

من هذه التعريفات يتضح لنا ان الاتجاهات تلعب دور كبير في تحديد سلوك الانسان ومشاعره اتجاه الاشياء التي يمارسها في حياته داخل بيئته.[1]

ج- التعريف الاجرائي: هي تلك الاتجاهات التي يتخذها الانسان في حياته والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته، وتشمل هذه الاتجاهات العواطف، القيم، الاهتمامات، الميول والسلوكيات اليومية، وتتأثر هذه الاتجاهات بعوامل عديدة مثل التربية، الثقافة، البيئة المحيطة والتجارب الحياتية.

[1] فطيمة مراح، بلحيسن، رحوي عباسية، (اتجاهات اساتذة تعليم المتوسط نحو مناهج الدراسية الجديدة جيل ثاني). **مجلة مجتمع التربية**، العدد(05)، جامعة تيزي وزوو، جوان 2018، ص. 272.

1. الإعلام :

أ– لغة: جاء في لسان العرب: علم وفقه اي تعلم وتفقه وتعالمه الجميع اي علموه ويقال: أستعلم لخبر فلان وأعلمني اياه.

ب– اصطلاحا: هو الاقناع عن طريق المعلومات والحقائق والارقام والاحصاءات، وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت وهو ليس تعبير ذاتيا من جانب الاعلام سواء اكان صحفيا او غيره .

– يعرفه عبد اللطيف حمزة: بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة او الحقائق الواضحة.

– يعرفه سمير حسن: بأنه كافة اوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية.[1]

ج– التعريف الإجرائي:

هو عملية نقل وتوزيع للمعلومات، الأخبار، الاحداث والمحتوى المختلف الى الجماهير على وسائط متعددة، مثل الصحف، الإذاعة، التلفزيون والانترنت.

2. التربية:

أ– لغة: إذا رجعنا الى معاجم من اللغة العربية وجدنا لكلمة تربية اصول اللغوية ثلاثة :

– الاصل الاول: ربا مضارعه يربو بمعنى زاد ونما .

– الاصل الثاني: ربى مضارعه يربي على وزن خفي، يخفي، بمعنى:نشا وترعرع وعليه قول ابن الاعرابي.

– الاصل الثالث: رب مضارعه يرب على وزن مد بمعنى أصلحه، وتولى امره، وقام عليه ورعاه.

ب– اصطلاحا: هو ما اصطلح عليه العلماء المشتغلون بالتربية:

فقد عرفها بعض علماء الغرب مثل افلاطون بانها اعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال .

ويرى المفكر البريطاني سينسران التربية اعداد الانسان ليحيى حياة كاملة .

ويرى جون ديوي ان التربية هي الحياة نفسها، وليست مجرد اعداد للحياة.[2]

ج– التعريف الاجرائي:

هي عملية توجيه وتأثير الأفراد منذ الطفولة حتى النضج، وتشمل القيم، المعتقدات، المهارات، المعارف، العادات والتصرفات التي يتعلمها الفرد من اسرته ومن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

[1] ابراهيم عمريحياوي، **تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص. 24.

[2] عبد الغني مُحَمَّد اسماعيل العمراني، **اصول التربية**. دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، صنعاء، 2014 ص–ص. 16–17.

3. الأساتذة:

يمكن تعريف المعلم بأسلوب تقليدي بسيط على أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للطلاب لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية[1].

التعريف الإجرائي:

هو ذلك المشرف الذي يعمل على توجيه و تعليم الطلاب داخل الصف في المؤسسات التربوية، كما يتولى نقل القيم و الاخلاق والمعرفة للطلاب و يحرص على فهمهم لها و تطبيقها بشكل صحيح.

4. المؤسسات التربوية:

هي كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق أهداف في إعداد الأشخاص الذين يقومون بتولي المؤسسة التربوية لتقديم خدماتها في اكتساب المهارات السلوكية والضوابط الأخلاقية والمفاهيم التي تكون بمثابة رصيد من المعرفة والخبرات الإنسانية، وذلك دعما للمتدربين لتمكينهم من المشاركة في المجتمع بدور فعال وفق المجالات التي تم إعدادهم للمشاركة فيها[2].

التعريف الإجرائي:

المؤسسات التربوية هي المنظمات أو الهيئات التي تعمل في مجال التعليم والتربية. تشمل هذه المؤسسات المدارس، وغيرها من الهيئات التي تقدم خدمات تعليمية وتربوية للأفراد في مختلف المراحل العمرية والمجالات الأكاديمية.

تاسعا: الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى:

دراسة احمد جمال حسن فيفري (2015). بعنوان: التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية. دراسة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في التربية النوعية، تخصص الاعلام التربوي. تحت اشراف حنفي حيدر، امين استاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربيةالنوعية. جامعة المنيا، والاستاذ ايمان مُحَّد احمد مدرس الاذاعة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية –جامعة المنيا–.

---

[1] هبة زايد، من هو المعلم. 03 افريل 2019. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه بتاريخ: 2023/01/25 (mawdoo3.com)من هو المعلم – موضوع

[2] اسراء مُحَّد، مفهوم المؤسسة التربوية. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه بتاريخ: 2023/01/26 (edarabia.com) مفهوم المؤسسة التربوية وخصائصها بـ 5 نقاط

– وقد اشتملت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية والفرضيات والنتائج التالية:

التساؤل الرئيسي:
ما أثر نموذج التربية الاعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية فيتنمية المسؤوليةالاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

الأسئلة الفرعية:

– ما الاسس النظرية للتربية الاعلامية؟

– ما مفهوم مواقع الشبكة الاجتماعيةوتأثيرمضامينها؟

– ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينةالدراسة؟

– ماأثر نموذج التربية الاعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب عينة الدراسة؟

الفرضيات:

– يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجة طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي وتطبيق البعدي لاختيار التربية الاعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعده.
– يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجة طلاب عينة الدراسة في تطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية قبل تعرضهم للنموذج وبعده.

– يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجة طلاب عينة الدراسة في تطبيق القبلي والبعدي لاستبانة مصداقية مضامين مواقع اجتماعية قبل تعرضهم للنموذج وبعده.
– يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الاعلامية وانتاجها قبل تعرضهم للنموذج وبعده.

نتائج الدراسة الاولى:

قد اسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

– بناء نموذج التربية الإعلامية.
– وضع قائمة مهارات التربية الإعلامية.
– اثبتت نتائج الدراسة الحالية اثرا كبيرا لنموذج التربية الإعلامية.
– تحصيل الجانب المعرفي لموضوع التربية الإعلامية.

- تنمية الجانب الوجداني لموضوع المسؤولية الإجتماعية.
- تحصيل الجانب المعرفي المهاري لموضوع مصداقية مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية.
- تحصيل الجانب المهاري لموضوع التربية الإعلامية.

التعليق على الدراسة الاولى:

من خلال ما تبين ان هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة الموضوع، فالدراسة السابقة قامت بدراسة التربية الاعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، على غرار الدراسة الحالية كانت حول موضوع الاتجاهات الاساتذة حول ابعاد التربية الاعلامية في المؤسسة التربوية، كما تبين ايضا ان الدراسة السابقة يوجد فيها توافق واختلاف في بعض النقاط مع الدراسة الحالية في النتائج، فالتوافق يكمن في بناء نموذج للتربية الإعلامية والقيام بوضع قائمة مهارات التربية الإعلامية، لكن الاختلاف مع الدراسة الحالية يتمثل في معرفة ابعاد التربية الاعلامية في المؤسسة التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لأن الطفل يتعرض لمضامين ومحتويات الإعلام في مرحلة الطفولة، بالإضافة الى ذلك فقد استخدم في الدراسة السابقة الباحث منهجين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، فقدت توافقت مع الدراسة الحالية من حيث المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد عليه في الدراسة من اجل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من خلال اطلاع على الادبيات والدراسات السابقة واختلفت معه من حيث المنهج التجريبي مقارنة بالدراسة الحالية.

2- الدراسة الثانية:

دراسة اسيا رضا وريما سعيود(2019-2020). بعنوان دور التربية الاعلامية في حماية المراهقين من مخاطر التكنولوجيا الاتصال الحديثة. دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات ولاية-جيجل-المستخدمين للفاسبوك. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص السمعي البصري تحت اشراف الاستاذ هند عزوز.

- وقد احتوت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي وبعض الاسئلة الفرعية والفرضيات والنتائج على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

- ما هو الدور الذي تلعبه التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر التكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهي دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى المراهقين؟

- ماهي مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المراهقين؟
- ماهي اليات التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من وجهة نظر المبحوثين؟

الفرضيات:

- يقبل المراهقون على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدافع الاتصال والتواصل.
- تعتبر المخاطر النفسية والسلوكية هي أكثر المخاطر التي تهدد المراهق.
- مثل اليات التربية الاعلامية في تفعيل دور الاسرة والمدرسة وذلك من وجهة نظر المراهقين.

نتائج العامة للدراسة الثانية:

من خلال ما تم التطرق اليه حول موضوع التربية الاعلامية ودورها في حماية المراهقين من مخاطر التكنولوجيا الاتصال الحديثة استخلصنا النتائج التالية:

- يعتبر جهاز الهاتف الذكي أكثر الاجهزة استخداما من قبل افراد العينة وذلك بنسبة 76.5% وهذا ما يدل على انه الوسيلة التي تلبي حاجتهم ورغباتهم.

- غالبية افراد العينة يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بدافع الاتصال والتواصل بين بعضهم البعض وذلك بنسبة 40%.

- 40%من افراد العينة يستغرقون أكثر من 4 ساعات وهي مدة معتبرة نسبيا بالنظرالى سن المراهق ومرحلة حساسة، ويفضلون الفترة الليلية وذلك بنسبة 24،46% ويرجع الى تفرغهم من الارتباطات المدرسية.

- غالبية المبحوثين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة في المنزل وذلك بنسبة 83% وهذا ما يثبت ادمان المراهقين على استخدام هذه الوسائل وبالتالي على الوالدين مراقبة ابنائهم للحد من سوء استخدام لمثل هذه الوسائل الاتصالية والتي من شانها ان ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- اغلبية المراهقين يتصفحون اليوتيوب لتحقيق رغباتهم وذلك بنسبة 51%.
-غالبية المراهقين كانوا يتصفحون المواقع الالكترونية من أربع سنوات وذلك بنسبة 54.4% وذلك تزامنا مع التطور التكنولوجي الذي حدث في تلك الفترة.
-اغلبية المراهقين قيموا اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على حالتهم النفسية حيث يسبب لهم الارق، وذلك بنسبة 47% وعلى سلوكياتهم وعلى نتائجهم الدراسية بصفة متوسطة وهذا ما يسبب تراجع مستواهم الدراسي ونفسيتهم.
-اغلبية المراهقين كانت علاقتهم قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الحديثة عادية. - غالبية الاسر بحملات توعوية بنسبة 42.1% وذلك كحماية من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى الاسرة.
- اغلب افراد العينة يستفيدون من الحملات المقامة في المدرسة والبرامج التلفزيونية لحماية ووقاية المراهقين وذلك بنسبة 61.81%، وهو من الاساليب المدرسية المتبعة في تطبيق التربية الإعلامية.

– غالبية المراهقين ليس لديهم علم مسبق بمفهوم التربية الاعلامية وذلك بنسبة 52.29% ولا يتابعون البرامج التي تمد بصلة التربية الإعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام وذلك بنسبة 54.4%.

– غالبية افراد العينة يعتبرون ان التربية الإعلامية تساهم بشكل متوسط في حمايتهم من مخاطر تكنولوجيا اتصال الحديثة وذلك بنسبه 55.6%.

– يعتبر تفعيل دور الاباء في التربية الإعلامية وحجب المواقع غير الأخلاقية من أبرز الاليات الواجب اتباعها لحماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك بنسبه 21%.

التعليق على الدراسة الثانية:

هذا البحث يختلف مع الدراسة الحالية من حيث الموضوع ويتوافق معها من حيث النتائج في بعض النقاط، حيث اشتملت نتائج الدراسة السابقة ان معظم مستخدمين وسائل الاتصال الحديثة ولا سيما المراهقين يستغرقون اوقات طويلة مع وسائل الاتصال باستعمال الهاتف النقال الذي يعتبر الوسيلة الاكثر استخداما عند المراهقين، بالإضافة الى ذلك ما يتضح لنا من خلال النتائج ان المراهقين قبل فترة اربع سنوات كانوا يستخدمون المواقع الالكترونية بنسبة اقل من الوقت الحالي الذي اصبح معظم المراهقين تقريبا يستعملها وهذا من بين الاثار السلبية حسب ما تقدمت بالنتائج حيث اوضحت انه يجب على الوالدين مراقبة ابنائهم للحد من سوء استخدام لمثل هذه الوسائل الاتصالية، كذلك ضرورة بيان المراهقين بمفهوم التربية الإعلامية وهنا يبرز دور الاباء في تفعيل هذه الأخيرة و حجب المواقع غير الأخلاقية، و هذا لأجل حماية المراهقين من خطر وسائل الاتصال الحديثة التي اصبحت تشكل خطر على الاولاد اما الدراسة الحالية فقط اعتمدت على معرفة درجة التعرض الطفل وكيفية التعامل مع البرامج الاعلامية المقدمة من خلال ما تقدمه من افلام كرتونية و حصص ترفيهية وغيرها هذا ما قد يسبب له مشاكل نفسية واجتماعية على حياته اليومية وينجم عنه اضرار كبيرة بصفة عامة وبصفة خاصة الطفل ويصبح عاجز على الابداع والابتكار في مختلف مجالات الحياة و بالتالي يجب تطبيق برنامج خاص بالتربية الإعلامية يحمي الطفل من خطر الإعلام .

الدراسة الثالثة:

دراسة الطاف بنت عبد اللطيف مطرب الفضلي (2020). بعنوان: دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الاعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء. قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الادارة التربوية منقسم القيادة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل، تحت اشراف منى بنت حمد الميدان استاذ الادارة والتخطيط التربوي المساعد بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

– وقد اسفرت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية والنتائج على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة احساء من وجهة نظر افراد الدراسة؟

الاسئلة الفرعية:

– ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهه نظر أفراد الدراسة؟

– ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من نظر افراد الدراسة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة اتجاه واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الاعلامية تعزى لمتغيرات (طبيعية،العمل، عدد السنوات، خدمة،القطاع)؟

نتائج الدراسة الثالثة:

– ان واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الاعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة ممارسة عالية ككل.

– توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول واقع دور القائدات،تعزى لاختلاف متغير طبيعةالعمل، وذلك لصالح القائدات.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول واقع دور القائدات، تعزى لاختلاف متغير عدد السنوات الخدمة.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الاعلامية المتمثلة في المجال السلوكي تعزى لاختلاف متغير القطاع.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الاعلامية المتمثلة في المجال المعرفي وفي المجال الوجداني، تعزى لاختلاف متغير القطاعات وذلك لصالح قطاعات اخرى.

التعليق على الدراسة الثالثة:

ان هذا البحث او الدراسة السابقة تختلف مع موضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعة الموضوع، لكن الدراسة السابقة توافقت مع الدراسة الحالية في بعض النقاط والنتائج من خلال تفعيل مهارات تربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة ممارسة عالية ككل ليستطيع كل فرد او طفل المتعلم التعامل مع العالم المتغير

من حوله، وتعلم مهارات التعامل مع مضامين الإعلام، كذلك ايضا كما هو الحال فقد كان هناك توافق من حيث المنهج فقد استخدموا في الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المناسب لطبيعةالموضوع، اما بالنسبة للأداة فقد توافقت الدراسة السابقة مع الحالية بحيث اعتمدوا على الاستبيان باعتبارها الاداة او الوسيلة للوصول الى النتائج المرغوب فيها .

الإطار النظري

الفصل الأول: التربية الإعلامية

قائمة المحتويات:

تمهيد

اولا: مفهوم ونشأة التربية الاعلامية

ثانيا: مجالت وعناصر التربيةى لاعلامية

ثالثا : أهمية التربية الاعلامية

رابعا: أهداف التربية الاعلامية

خامسا: وظائف التربية الاعلامية

سادسا: مهارات التربية الاعلامية

سابعا: معايير التربية الإعلامية

ثامنا: معيقات التربية الاعلامية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتطلب العصر الراهن الكثير من المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي تطرحها التقنية والإعلام، ولذلك فإن التربية الإعلامية تعد ضرورة حتمية في مجتمعاتنا الحديثة فالتربية الإعلامية تعمل على تنمية مهارات وقدرات الأفراد في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة صحيحة وفعالة تساعدهم على فهم وتحليل المعلومات والأخبار، التي يتلقونها وتمكنهم من تطبيق الأساليب الصحيحة في التواصل والتفاعل مع الاخرين عبر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة. تناولنا في هذا الفصل مختلف الأسس التي تشكل التربية الاعلامية ومدى تأثيرها.

أولا: مفهوم ونشأة التربية الإعلامية:

1- مفهوم التربية الإعلامية :

- تعرف التربية الإعلامية بأنها فهم الجمهور لألية عمل الإعلام وكيفية التي يؤثر بها على حياتنا وطريقة استخدام الإعلام بصوره حكيمة وايجابية[1] .

- ويشير هوبس سنة 1998 الى ان التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات والقدرة على تحديد الرسائل وتقويمها وايصالها.

ويضيف (Mc deromtr) نظرته حول التربية الإعلامية باعتبارها تسعى الى تحقيق القدرة على قراءة مضمون الإتصال وتحليله وتقويمه وانتاجه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر على التلقي والنقد فقط، بل يجب ان يتعدى ذلك الى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي ذاته[2].

2- نشأة وتطور التربية الاعلامية:

ان جذور الاهتمام بالتربية الإعلامية تعود الى النصف الثاني من القرن العشرين، حيث ما نشطت العديد من المؤسسات الغربية بإدخال ثقافة الشاشة الى المؤسسات التعليمية، فيما تنبه المجتمع الدولي مبكرا لأهمية حشد الجهود وتبادل الخبرات فيما يتعلق بمفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، وبرعاية من منظمة الأمم المتحدة للتربية "اليونسكو"، فجاء اعلان "جراند" والذي اصدر في "ندوة اليونسكو الدولية عام 1982" في المانيا، وابرز توصياته ان التربية الإعلامية تصبح اكثر تأثيرا عندما تتكامل ادوار الاباء والمعلمين والمختصين في الإعلام وصناع القرار، لخلق وعي نقدي اكبر لدى المستمعين والمشاهدين والقراء، وان الدمج أكثر بين نظم الاتصال والتعليم سيكون بلا شك خطوة الى الأمام نحو تعليم أكثر فعالية[3].

---

[1] بشرى حسين الحمداني، **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية**. دار وائل للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، الأردن، 2015، ص. 89.

[2] نصر الدين امقران، سارة بوعيفي، (التربية الإعلامية وإشكاليات المنظومة التربوية الوطنية). **مجلة المربي**، العدد(21)، 2018، ص-ص. 11-12.

[3] محمد خالد أبو عزام، **التربية الإعلامية**. دار زهدي للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، 2020، ص. 84.

– ظهر مفهوم التربية الإعلامية في اواخر الستينيات الميلادية، حيث ركز الخبراء على امكانية استخدام ادوات الإتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة –كوسيلة تعليمية–

– بحلول السبعينات الميلادية، بدأ النظر الى التربية الإعلامية على انها تعليم بشأن الإعلام وأنها «مشروع دفاع» يتمثل هدفه في حماية الاطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل «المزيفة» والقيم «غير الملائمة» وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها.

– في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد «مشروع دفاع» فحسب، بل مشروع تمكين ايضا يهدف الى اعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وحسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصوره فعاله ومؤثره.[1]

ثانيا: مجالات وعناصر التربية الإعلامية:

1– المجالات:

– القدرات والعمليات العقلية بالمعرفة والفهم والتذكر والتحليل والتركيب والتقويم، لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.

– المجال الوجداني والمشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم، وذلك بإثارة فضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته ومساعدته في تكوين الاتجاه الايجابي للتعامل بفعالية مع الإعلام.

– المجال السلوكي بالممارسة والاتقان والابداع، وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العلمية في الإعلام عبرذ الحوار والتعبير عن الذات وانتاج المضامين الإعلامية وبثها[2].

2– العناصر:

أ– فهم عملية الاتصال الجماهيري: إن الإعلام ما هو إلا عملية اتصال جماهيري تتكون من عدة عناصر تتفاعل معاً، وفهم هذه العملية يتطلب معرفة بقواعدها وعناصرها، لهذا فالتربية الإعلامية تتطلب فهم تلك العناصر والعلاقات بينها، فمعرفة كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية ونقلها وتفسيرها تمكن الفرد من أن يُصبح مشاركاً نشطا في عملية الاتصال.

ب– الوعي بأن المضمون الإعلامي بعد الأفراد برؤية متبصرة لأنفسهم وثقافتهم: إن وسائل الإعلام ما هي إلا رواة للثقافة في وقتنا الحالي فعند النظر الرسائل المقدمة في مختلف وسائل الإعلام بدولة ما يمكن حصد العديد من الإشارات والدلائل المرتبطة بثقافة هذه الدولة وسمات أفرادها، ذلك بفحص القيم المقدمة، ومنها التفكير، والتسلية، والمخاوف، والاتجاهات، والأكاذيب، والحقائق، والأساطير، وغيرها، كما أن وسائل الإعلام يمكنها أن

[1] فهد بن عبد الرحمان الشميمري، **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع وسائل الإعلام**. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2010، ص. 19.

[2] مُحَمَّد خالد أبوعزام، مرجع سابق، ص. 92.

تشكل فهم النشء لنفسه وللآخرين، ورؤيته لثقافته وللثقافات الأخرى، فمعرفة ثقافة المجتمع يساعد على فهم ما يقدمه في رسائله الإعلامية.

ج- تنمية القدرة على الاستمتاع الجمالي وفهم وتقدير مضامين وسائل الإعلام: إن فهم وتحليل ونقد المضامين الإعلامية لا يعني النقد والتشكيك في كل ما تقدمه وسائل الإعلام، فليس كل ما يقدمه الإعلام سيئا ويحمل بين طياته بذور الشر، فهناك الجيد الذي يُحقق سعادة ومتعة هائلة، وكلما كان الفرد مستهلكا مدركًا وواعيا لوسائل الإعلام ؛ كان بإمكانه أن يُثري ويُعزز جوانب المتعة والتسلية أثناء تعامله مع وسائل الإعلام، فالاستمتاع والفهم والتقدير للمحتوى الإعلامي يتضمن قدرته على استعمال مداخل عديدة للمحتوى الإعلامي، وبالتالي استنتاج مستويات عديدة من المعنى، وهكذا يُسيطر على صنع المعنى فيُحقق الاستمتاع والتقدير لما يُقدم.

د- القدرة على النتاج مضامين إعلامية إبداعية فعالة مؤثرة مسئولة: إن التربية الإعلامية لا تنحصر مهمتها ومفهومها على الفهم الجيد للمحتوى الإعلامي لكنها تملك لتشمل استعماله بكفاءة وبناءا على ذلك فالمتعلم للتربية الإعلامية يجب أن ينمي مهارات الإنتاج والاتصال التي تسمح له بالتعبير الناجح عن وجهة نظره وأراءه ومن ثم إعداد رسائل إعلامية جديدة مؤثرة مسئولة، ويجب التأكيد على إنتاج المحتوى في أي شكل من أشكاله أكثر صعوبة من استهلاكه، وقد يبدو هذا العصر غير مهم في الملمح الأول له، لكن بنظرة أعمق وأبعد تتضح أهميته؛ حيث تمتد مهاراته لكثير من المواقف التي يواجهها النشء والشباب في حياته. فهم بالضرورة سيواجهون الكثير من المواقف في دراستهم، وعلاقاتهم، والعابهم، وأفعالهم، وأقوالهم، التي تتطلب هذه المهارات، وهذا العنصر هو بمثابة ممارسة وتطبيق للنظرية، فالقدرة على الإنتاج تزيد من فهمه العملية الإعلامية بعناصرها وتأثيراتها، فالممارسة العملية للتربية الإعلامية تساهم بشكل فعال في تعليم وتعلم أكثر عمقا.

هـ- فهم الالتزامات الأخلاقية لمنتجي المضامين الإعلامية: إن إصدار أحكام عن الأداء الإعلامي يتطلب الكثير من المعلومات والتي يجب أن تتضمن الضغوط التي تتعرض لها وسائل الإعلام والقائمين عليها، الإعلامي مما يفرض الإلمام بدرجة مال بالظاهر منها على الأقل لفهم أكثر وعيا بما يُقدم في وسائل الإعلام والحكم الصائب عليها[1].

هناك ايضا بعض العناصر الاخرى للتربية الإعلامية منها:

- مهارة التفكير الناقد التي تتيح للمتلقي تنميه احكام مستقله وعادله عن مضمون الوسيلة.
- تنمية استراتيجيات تسمح بمناقشه وتحليل الرسائل المقدمة.

[1] أحمد جمال حسن، **التربية الإعلامية media literacy education**. دار المعرفة للطباعة والنشر، ط(1)، المنيا، 2015، ص-ص. 94-97.

- الوعي بتأثير الوسيلة على الشخص والمجتمع[1].

ثالثا: اهمية التربية الاعلامية:

تبرز اهمية التربية الإعلامية التي حددها الباحثون والدارسون فيما يلي:

1- تتمثل اهمية التربية الإعلامية في تسيير وصول الافراد الى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم كيفية التي يشكل الإعلام ادراكهم لها، وتهيئتهم للمشاركة في صناعة الإعلام ضمن اخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الكلمة.

2- ان عدم وجود التربية الإعلامية يؤدي الى زيادة انتشار التظليل وتزييف الوعي واخفاء الحقائق التي تساعد الافراد على اتخاذ القرار بشأن ما يمس مصالحهم، اضافة الى غياب الكثير من الاخلاقيات في المجتمع.

3- تبرز أهمية التربية الإعلامية أكثر بفضل التغيرات التي احدثها الإعلام الجديد في المجال الإتصالي، إذ تتيح للأفراد المستخدمين القدرة على انتاج مضامين اعلامية وبثها بما يعبر عن وطينتهم وثقافتهم وحضارتهم.

4- تساعد التربية الإعلامية على تكريس الوعي الاعلامي وهو أحد الأليات الضرورية للتعامل مع وسائل الإعلام ومضامينها ومن ثم الخروج من مرحلة الثقة الكلية فيما ينقله الإعلام من مضامين والتعامل الحذر والتطور التقني المتسارع.

5- تعد التربية الإعلامية عاملا فعالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع وتساعد المتعلم على ان يكون ايجابيا يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وبناءه وتقدمه[2].

ايضا من بين الأهمية التي تكتسيها التربية الإعلامية نجد ما يلي:

1- التربية الإعلامية تساهم في تكوين المواطن المستنير الواعي بما يجري في بيئته والملم بأحداث الساعة والقادر على استخدام ادوات الاتصال في التعبير عن ذاته مما يجعله مواطنا أفضل تكويننا واكثره التزاما.

2- ان الثورة التكنولوجية جعلت التربية الإعلامية أكثر الحاحا خاصة بعد ان فقدت الدول السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية وفقدت قدرتها على التصدي للبث الاعلامي الخارجي والإكتساح الثقافي الأجنبي[3].

---

[1] نهى السيد أحمد ناصر، (التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم). **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد(6)، جامعة الأزهر، أفريل 2016، ص. 804.

[2] ليندة ضيف، (التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا). **مجلة المعيار**، العدد(42)، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، جوان 2017، ص-ص. 453-454.

[3] بعلي مُحَّد السعيد، نور الهدى عبادة، (التربية الإعلامية قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل). **المجلة الدولية للإتصال** الاجتماعي، العدد(2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 20-05-2018، ص. 60.

رابعا: اهداف التربية الاعلامية

1- ان الغرض الأساسي للتربية الإعلامية ليس تكوين الوعي الناقد فحسب، بل تكوين الحكم الذاتي المستقل بشأن مضامين وسائل الإعلام المختلفة.

2- ان التربية الإعلامية تهدف الى وقاية الأطفال ضد الأثار السلبية الناجمة عن تعرضهم لوسائل الإعلام، وهذا عن طريق ارشادهم الى الانتقائية في التعرض وإدراك المحددات الأساسية التي تحكم عمل وسائل الإعلام.

3- التربية الإعلامية لا تهدف فقط للنظر الى وسائل الإعلام من منظور واحد وانما تشجع وجهات نظر مختلفة.

4- الهدف الرئيسي للتربية الإعلامية هو جعل الأفراد مشاركين نشطين في عملية الإتصال وفي ايجاد المعنى بدلا من ان يكونوا كقطع الشطرنج في يد القائمين بالإتصال.

5- على الصعيد العربي الاسلامي طالب عبد الجبار دولة بإضافة القيم الإسلامية ضمن اهداف التربية الإعلامية.

6- نادى طلال الخير بان يضاف الى اهداف التربية الإعلامية في المجتمعات الأساسية تنمية القيم الإسلامية وتحقيق الاعتزاز بالعقيدة وتنمية روح التسامح والتعايش الايجابي مع الاخرين[1].

خامسا: وظائف التربية الاعلامية:

من خلال تتبع تاريخي لمفهوم التربية الإعلامية وتطوراته وارتباطه بتطورات الحياة ومستجداتها التقنية والاتصالية ومجالات التربية الإعلامية ومهاراتها، يمكن تحديد وظائف التربية الإعلامية على النحو الاتي:

1- التربية الإعلامية تقوم بتحويل الافراد من مستهلكين سلبيين لوسائل الإعلامية الى مستهلكين واعيين لوسائل الاعلام ومنتجين قادرين على التعبير عن افكارهم بواسطة وسائل الاعلام.

2- تقوم على اشراك الافراد في الحياة الواقعية من خلال ربط التعلم بواقع الحياة وربطهم بالتربية الإعلامية كبيئة خصبة وغنية للتعلم.

3- تساعد على ايجاد الافراد القادرين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا والحياة الناضجة في عصر الإعلام.

4- توفر التربية الإعلامية المجال الحقيقي لعملية التعلم التي يقف فيها المعلم الى جانب الطلبة ليتعلموا جميعا ويكون المعلم اشبه بالمرشد الغير مباشر.

5- توفر التربية الإعلامية للفرد امكانيات خصبة للتعلم الذاتي والمستمر فالفرد عندما يتعلم مهارات تحليل الرسائل الإعلامية يستفيد من هذه المهارة بصوره مستمرة مع التدفق المستمر للمضامين الإعلامية في عصر الإعلام والصورة.

[1] مُحَّد السعيد بعلي، نور الهدى عبادة، (التربية الإعلامية قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل). **المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي**، العدد(2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 20-05-2018، ص. 60.

6- تربية الأفراد على التفاعل مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية دون التخلي عن هويتهم وخصوصياتهم الثقافية[1].

كما ان التربية الإعلامية تقوم بمهمتين رئيسيتين تتمثلان في:

1- المهمة الأولى: تشكيل المعارف والمهارات الاتصالية وتنميتها، التي تجعل النشأة والمواطنين على وعي كامل بالعمليات الاتصالية بصفة عامة والعملية الإعلامية واطرافها واهدافها وسياساتها ولغاتها وعلاقتها وانتاجها بصفة خاصة.

2- المهمة الثانية: تنمية التفكير النقدي لدى الصغار والكبار، بحيث يتمكن الفرد من امتلاك ادوات الإختيار والتحليل والإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وادواتها في التأثير على المتلقين وتجنب التأثيرات السلبية او الضارة والإفادة من التأثيرات الإيجابية.[2]

سادسا: مهارات التربية الإعلامية

تتمثل المهارات التي قد يكتسبها الشخص من تعلمه لي التربية الإعلامية في:

1- مهارة حسن الاختيار: من المتفق عليه انه لا أحد يجبر احدا على متابعة وسيلة اعلامية بعينها، فالمتلقي هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية وليست الوسيلة هي التي تستخدمه، المتلقي هو الذي يختار ماذا يقرأ؟ ماذا يسمع؟ وماذا يشاهد؟ فالوعي الإعلامي بمختلف جوانبه، وأدبياته المتعددة يبني لدى المتلقي مهارة حسن الاختيار، ويساعده على اتخاذ قرار التعرض الانتقائي الناجح للمضمون الإعلامي الذي يناسب الوسيلة الإعلامية التي يتبعها يتأثر بها ويتفاعل معها[3].

2- مهارة فهم الرسائل الإعلامية: يشير هذا المفهوم الى القدرة على استخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من ادوات تكنولوجية كالكمبيوتر والفيديو ويرتبط بمهارات التمكن من فهم الرسالة وتفسيرها وتفسير مختلف رموزها.

3- القدرة على الدخول للرسالة الإعلامية: حسب تعريف جيمس بوتر يشمل المهارات الأولية التي تتضمن القراءة الاستماع والمشاهدة الى جانب القدرة على استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية كالكمبيوتر، ويرى بوتر ان هذه المهارة يكتسبها الانسان عبر نموه خلال سنوات مرحلة الطفولة.

-تشمل مهارة الدخول الى وسائل الاعلام عده مهارات فرعية:

---

[1] نفس المرجع، ص. 103.

[2] انسة الشيكر، (دور الأسرة في تربية الطفل على وسائل الإعلام). **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد(14)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المانيا، فيفري 2022، ص. 126.

[3] نصردين امقران، ريم بوش، (مخاطرومساوئ تكنولوجيا الاعلام الحديثة ودورالتربية الاعلامية في مواجهتها). **مجلة للدراسات والبحوث الانسانية**، العدد(2)، جامعة الجزائر3، مارس 2017، ص. 285.

أ- التعرض: يقصد بالتعرض البعد التكنولوجي اي القدرة على تشغيل الوسيلة الإعلامية، فعلى الطفل التمكن من معرفة الوسائل المتاحة وقنواتها وموضوعاتها ومواعيدها وبرامجها.

ب- تفكيك الرموز: تختلف الرموز باختلاف الرسائل الإعلامية فهي تكون على شكل كلمات جمل صور او حركات على الشاشة، وكل نوع يحتاج الى إدراك خاص به وهنا تكمن اهمية تعليم الطفل لمهارة تفكيك الرموز التي تعتبر عملية معقدة بالنسبة للطفل وبدون معرفة هذه المهارة من الصعب تلقي معنى الرسالة.

ج- معرفة النماذج: تمكن للإنسان من جمع الرموز المختلفة الموجودة في الرسائل الإعلامية ويشكل قواعد محددة تشكل نموذجا يعبر عن معنى معين فمثلا الكلمات تصبح جملا ثم فقرات ثم فصولا.

د- توفيق المعنى: ونعني به عملية ربط رموز الرسالة بمعاني معينة اي توفيق الرمز مع المعنى، مثل تدريب الطفل على فهم معنى الجملة والصورة واللحن.

4- مهارة تحليل الرسائل الإعلامية: تتطلب هذه المهارة تمكين الطفل من استخدام مهارة الدخول للرسائل التي ذكرت انفا.

ان التحليل حسب بوتر يساعد الطفل على تقدير قيمة الرسالة بشكل صحيح من خلال التحكم في السياقات والأطر المعرفية التي تسيطر على قواعد الرسالة وصناعة الإعلام بشكل عام.

ان التحليل يمكن من فهم المعنى الحقيقي للأرقام التي تقدمها وسائل الإعلام والعلاقة بين الاشياء بشكل صحيح وارجاع الأحداث الى اسبابها الحقيقية والبحث في مصداقية المضامين والوسائل.

5- **مهارة التقويم والحكم على الرسائل الإعلامية** : تتصل مهاره تقويم بتمكن الفرد من اصدار احكام حول الرسائل الإعلامية وهذا مرتبط بخبره الفرد ورؤيته الخاصة للعالم الذي يحيط به.

تضم مهارة تقويم مهارات فرعية اذ نجد بوتر قد تطرق لمهارة المقارنة قبل التقويم لمعرفة مدى تشابه وتباين عناصر الرسالة للبناء المعرفي مع العلم ان المقارنة تهدف الى الوصول الى الحكم على الرسالة مما يؤكد على انها متضمنة في التقويم وتحقق غايته.

6- **مهارة الاتصال وانتاج الرسائل الإعلامية** : تشير هذه المهارة الى معرفة الفرد وقدرته على نقل افكاره الى الاخرين.[1]

كما ان هناك مهارات اخرى مرتبطة بمجال التربية الإعلامية هي: الوعي الناقد بتأثير الاعلام على الفرد والمجتمع -فهم طبيعة صناعة الإعلام وعملياتها وخصائصها -مهارة التحليل الإعلامي -التعلم من خلال الإعلام -

[1] راضية حميدة، **دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون**. المكتب العربي للمعارف للنشر، ط(1)، القاهرة، مصر، 2016، ص-ص.66-69.

التعبير الإبداعي –ممارسة اخلاقيات الإعلام –التطبيق البناء لما يتم تعلمه من الإعلام على مواقف الحياة اليومية.[1]

سابعا: معايير التربية الإعلامية

حدد بوتر خمسة معايير اساسية للتربية الإعلامية تتمثل في:

1– التربية الإعلامية سلسلة متصلة: اي انها لا تعتمد على معدلات واحدة ومتساوية بين الافراد انما هي سلسلة متصلة متغيرة ومتباينة من شخص لأخر حسب قدرته على ادراك وفهم المضامين الإعلامية بشكل ناقد.

2– التربية الإعلامية تحتاج الى تطوير مستمر: اي انها تتطلب تطورا مستمر من الجمهور حتى يرتقي الى مستويات اعلى، فالتربية الإعلامية لا تقف عند حد معين بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والنضج والتفاعلية بإيجابية مع المضامين الإعلامية.

3– التربية الإعلامية تهدف الى اعطاء الافراد سيطر اكبر على تفسيراتهم: أي انها تساعد على تفسير الرسائل الإعلامية بوعي مما يعطي تحكما اكبر على وسائل الإعلام، وحيث يدرك الافراد نوايا القائمين بالاتصال مما يجعلهم يتحكمون في تأثيرات وسائل الإعلام..

4– التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد: اي انها تعتمد على تداخل وتكامل ابعاد مختلفة متعددة في ادراك وتحليل الرسائل الإعلامية وحدد بوتر اربعة ابعاد اساسية للتربية الإعلامية وهي كالاتي:

أ– البعد الأخلاقي : يشير هذا البعد الى مدى قدرة الفرد على استنباط القيم الأخلاقية التي تحكم المضامين الإعلامية.

ب– البعد الجمالي : يشير هذا البعد الى مدى قدرة الفرد على ادراك النواحي الفنية في المضامين الإعلامية والقدرة على تحري الفرق بين الفن الحقيقي والفن المتكلف.

ج– البعد العاطفي : يشير هذا البعد الى مدى امتلاك الفرد لحس مرهف اثناء تعرضه للمضامين الإعلامي.

د– البعد المعرفي : يشير هذا البعد الى العمليات العقلية التي يجب ان يقوم بها الجمهور من حيث القدرة على ادراك المعاني والرموز والدلالات والاساليب الإقناعية التي تحتويها المضامين الإعلامية[2].

كما ان هناك معيارين اخرين مهمين يتمثلان في:

[1] ايمان سيد علي، (اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات). **مجلة البحوث العلمية**، العدد(55)، دار الكتب المصرية، جامعة الأزهر القاهرة، مصر، اكتوبر2020، ص. 3932.

[2] أحمد جمال حسن محمّد، (التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة). دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجيستر في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، فيفري2015، ص–ص. 41–42.

1- مصدر الرسالة: من متطلبات التربية الإعلامية ان يتوفر لدى الجماهير القدرة على تمييز الفرق بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري وما هو مصدر الرسالة ومن هي الجهة المسؤولة عنها.

2- معرفة هدف الرسالة: حيث تتعدد اهداف الرسائل الإعلامية ما بين الاقناع بفكره معينه او منتج او رسالة فيجب ان يتوفر لدى المتلقي القدرة على التمييز بين هذه الاهداف وعدم الخلط بينها.[1]

ثامنا: معيقات التربية الاعلامية

بالرغم من اعتراف جميع القائمين بأهمية التربية الإعلامية في اوساط الاطفال الا ان هذه العملية تعترضها عدة معيقات تحول دون تحقيق فعاليتها، ومن أبرز هذي المعيقات ما يلي :

1- ضعف الايمان الحقيقي بقيمة النشاطات المدرسية واهميتها والنظرة السلبية للأولياء حولها.

2- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيما منهجيا يؤدي الى تحقيق اهدافه.

3- عدم توافر المعلم الكفء الذي يستطيع توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية، وتقيده بالمنهج الدراسي دون السعي الى التنويع في تزويد الاطفال المتمدرسين من منابع ومشارب علمية وتثقيفية مختلقه.

4- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

5- عدم ايمان بعض الاباء بجدوى التربية الإعلامية في ظل توسع وامتداد شبكات الاتصال وطبيعتها التجارية[2].

الى جانب هذا توجد بعض المعيقات الاخرى نلخصها في :

1- عدم تفهم الطلبة للتربية الإعلامية من حيث جوهرها واسسها وشعورهم بانها ماده غير واساسية وغير هامة.

2- احساس الكثير من المربيين بالعجز في السيطرة والتأثير على المؤسسات الإعلامية التي تقدم مضامين سيئة وغير مسؤولة اجتماعيا وعدم قدرتهم على مراقبة هذه المؤسسات والزامها بالتبني المسؤولية الاجتماعية لما تقدمه من مضامين.

3- وجود المعوقات وعراقيل بشان تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.

4- رفض معظم الناقدين على امور التعليم استخدام وسائل الاعلام داخل المؤسسة وعدم تشجيع المعلمين للطلبة على التفكير الناقد فيما تقدمه وسائل الاعلام[3].

[1] نهى السيد أحمد ناصر، مرجع سابق، ص. 806.

[2] راضية حميدة، مرجع سابق، ص. 92.

[3] أحمد جمال حسن محمّد، مرجع سابق، ص-ص. 51-52.

خلاصة:

باختصار يمكن القول ان التربية الإعلامية هي عملية تعليمية هامة تهدف الى تنمية مهارات وقدرات الاشخاص في التعامل مع مختلف المضامين الإعلامية وتحليل المعلومات وتطوير الفكر النقدي الاعلامي لدى الأشخاص، أيضا يمكن اعتبار ان كامل أسس التربية الإعلامية التي تم ذكرها في هذا الفصل ذات اهمية قصوى ولا يمكن الاستغناء عنها كما يمكن القول ان معيقات التربية الإعلامية هي حاجز يجب التغلب عليه من اجل تحقيق الاهداف المرجوة

الفصل الثاني:

قائمة المحتويات:

تمهيد

أولا: مفهوم الإعلام، تطوره والمبادئ والأسس التي يقوم عليها.

ثانيا: أنواع الإعلام، عانصره واهم خصائصه.

ثالثا: مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها.

رابعا: وظائف وسائل الإعلام واهميتها.

خامسا: مفهوم المنهاج الدراسي ومراحل تطويره.

سادسا: انواع المنهاج الدراسي.

سابعا: عناصر المنهاج الدراسي.

ثامنا: العلاقة بين التربية الإعلامية والمنهاج الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتميز الاعلام بدور كبير في تكوين اراء الافراد من خلال ما يقدمه من برامج ثقافية، سياسية، اجتماعية وغيرها، اثرت على سلوكهم وغيرت من اسلوب تفكيرهم في المسار الحياتي سواء في العمل اوداخل الاسرة اوفي المدرسة، مما الزم بوضع منهاج دراسي يعتمد على فهم وتعلم مهارات التربية الاعلامية لتجنب الانتقادات السلبية التي تواكب الاعلام وبناء صورة جيدة في ذهن الفرد المتلقي في كيفية تعامله مع وسائل الاعلام في المراحل المستقبلية.

الفصل الثاني: الإعلام في المنهاج الدراسي

أولا: مفهوم الإعلام، تطوره والمبادئ والأسس التي يقوم عليها

1- مفهوم الإعلام:

الإعلام جزء من الاتصال، فالاتصال اعم واشمل ويمكن تعريف الاعلام بانه : تلك العملية التي تبدا بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات اهمية اي معلومات جديرة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها : تجميع المعلومات من مصادرها، ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها واطلاقها اوارسالها عبر صحيفة او وكالة اواذاعة اومحطة تلفزة الى طرف معني بها ومهتم بوثائقها،كما ان الاعلام هوبث واعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة اومرئية بالكلمات اوالجمل او بالاشارات والرموز والصور[1] .

ويعرف الاعلام بانه تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق، وكل ذلك بهدف تكوين راي حول واقعة من الوقائع او مشكلة من المشاكل، وهذا الراي يكون معبرا تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، فالاعلام يهدف الى الاقناع عن طريق بث المعلومات والحقائق مع دعمها بالارقام والاحصائيات، ومن هذا يتضح ان الاعلام هو كافة اوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور كافة الحقائق والاخبارالصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي الى خلق اكبر درجة ممكنة من الوعي، والمعرفة والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهورالمتلقي للمادة الاعلامية، وبما يسهم في التنويرالراي العام[2].

[1] مصطفى طالبي، (التاثيرات الثقافية لوسائل الاعلام والاتصال). **مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية**، العدد02، جامعة الجلفة، ص. 39.

[2] احمد حجي، انس ديوان، دور الاعلام بين التنشئة الاجتماعية والتزييف الاعلامي (دراسة ميدانية)، قسم معلم الصف، جامعة ادلب، ص. 6.

ويعرف ايضا بانه هوعملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم في الاراء فيما بينهم، وهوفي ظل ظاهرة الحضارة الحديثة قوة عظيمة لا يستغني عنها من قبل الشعوب والحكومات على حد سواء.[1]

2- تطور الاعلام :

لقد وجد الاعلام منذ وجد البشر وتطورمع تطور البشرية، فالانسان القديم الذي كان يعلن عن بضاعته بالمناداة عليها وليس له من وسيلة غير صوته الذي تفنن في استخدامه وطوره حتى وصل به الى الاغنية اوالكلام الموزون، هذا الانسان اصبح يعلن عن بضاعته في الجريدة والاذاعة والتلفزيون وشريط الأنباء الكهربائي والمعرض الدائم اوالمتنقل، وصار يشقشق الكلام متفننا فيه فيجعله تارة اغنية وطورا بيتا من الشعر وحينا نكتة طريفه واخرى صورة الى غيرهذا من اساليب الدعاية للبضاعة.

والبضاعة ذاتها قد تكون بضاعة مادية تجارية وقد تكون بضاعة فكرية معنوية فالعبرة هي باستعمال الوسيلة والطريقة الملائمتين لنوعية البضاعة، وان القماش الذي يراد الاعلان عنه يثير اهتمام اكثر حين يعرض على شاشة التلفزيون من نشر اعلان عنه في جريدة او مطبوع، والدعوة لمبدأ سياسي معين او سياسة معينة تجلب اهتمام اكثر وتترك أثرا عميقا حين ينتظمها كتاب كتبه قلم بليغ منه حين صوره فيلم سينمائي يستغرق عرضه ساعة او ساعتين، والداعية المنطيق يستولي على اسماع مستمعيه ويوجد في نفوسهم شعور الود والاقبال على فكرته التي يدعو لها مما لا تستطيع القيام به اغنية يغنيها مغني نفس الفكرة التي دعا اليها هذا الداعية وكلما تقدمت البشرية تقدم الإعلام، وخلال مسيرة الاعلام تبدلت منزلة وسائل الاعلام[2].

- ويمكن اضافة شرح اخر لتطور الاعلام والمتثل في:

لقد شهد الإعلام تطورا هائلا وحقق طفرة واضحة نشاهد مظاهرها ونرقب اثارها ونتابع نتائجها باهتمام بالغ خاصة في الاساليب التقنية، فقد الغت اجهزة الاعلام المتطورة المسافات تماما حتى اضحى في مقدور من في شرق الكرة الارضية ان يتابع خبرا وحادثة في نفس الوقت مع زميله القاطن في غربها، فتلاشى عامل الزمن وتقلصت المسافة وتخطت وسائل الاعلام الحديثة المكان والزمان مما زاد من خطورتها وضاعف من المسؤوليات الملقات عليها.

ويرجع الفضل في بداية تطور وسائل الإعلام الحديث واساليبه التقنية الى العلماء ثلاثة هم: "جوتنبرغ" الذي استطاع ان يبنى جهازا للاستقبال واخرا للارسال تفصلهما مسافة كيلو مترين، "برزليوس" الذي اكتشف عنصرا جديدا اطلق عليه اسم"سلفيوم" كانت القاعدة الاساسية التي انطلقت منها تقنية الاختراع التليفزيوني،

[1] ربيحة نبار، كريمة مقاوسي، (دور الاعلام في ترسخ قيم المواطنة). **مجلة المجتمع والرياضة**، العدد(1)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، جانفي 2022، ص. 163.

[2] نعمان ماهرالكنعان، **مدخل في الاعلام**. دار الجمهورية، بغداد، 1968، ص. 4-5.

فاصبحت المطبعة ذات تاثير مباشر على اتجاهات الراي العام بما يصدره من كتب ونشرات وصحف ومجلات كما اخترقت الاذاعة الحدود والحواجز وانتقل الناس من باريس الى لندن عبر مفاتيح الراديو، اما التلفزيون فإنه وان كان اقل من الصحافة والاذاعة المسموعة انتشارا من حيث المساحة إلا ان استخدامه للصوت والصوت معا ما جعله من اخطر تاثيرا على العقول[1].

3- المبادئ والاسس التي يقوم عليها الاعلام :

- الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات .

- التجرد من الذاتية والتحلي بالموضوعية في عرض الحقائق .

- الصدق والامانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية .

- التعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه اليه الاعلام، والثقة فيما يقدم من تقارير اعلامية، وهذا يعني ان الإعلام الذي لا يقوم على اساس مع الواقع ينتفي عنه مفهوم الإعلام، وان رجل الإعلام الذي يضفي وجهة نظره الشخصية التي تمليها عليه اهواؤه على المعلومات التي يزود بها الجمهور، ويكون هذه المعلومات حسب ما يراه يفقده صفته كرجل اعلام.

- الاتصاف والاتزان وتجنب التحريف اوالتشويه او ذكر انصاف الحقائق .

- التمييز بوضوح بين ما هوخبر وما هو رأي او استنتاج، ونشير هنا الى هذا المبدا الذي يعتبر من المبادئ المقدسة ويتصل بعدم خلط الخبر الراي.

- حق المواطن العادي في المعرفة.

- اذا لم ياتي الإعلام معبرا تعبيرا صادقا وامينا عن تراث الأمة وعادات وتقاليد الجماهير وان لا يناسب ثقافات وتفكير هذه الجماهير، وروح هذه الأمة فإن هذا الإعلام سوف لايلائم جمهوره، وبالتالي لا تستطيع الجماهير فهمه او التجاوب معه، فالإعلام يجب ان يقوم على الوضوح والصراحة ودقة الأخبار، وتزويد الجماهير باكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة[2].

[1] محمود محمّد سفر، **الاعلام موقف**. تهامة، الطبعة الاولى، الرياض، 1972، ص-ص. 19-20.

[2] زينب ياقوت، (محاضرات مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال)، السنة الاولى LMD، كلية العلوم والاتصال، جامعة الجزائر-3-، 2018/2017. ص. 10.

ثانيا: انواع الاعلام، عناصره وأهم خصائصه:

1- انواع الإعلام:

أ- الإعلام المرئي :

- ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال انسانية واداة مثالية لنقل المعلومات، وللتعبير عن الافكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع على الصعيد العالمي كله وذلك من خلال جيل واحد، اي خلال عقدين اوثلاثة عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية، عهده ثم تطور هذا الجهاز بفضل الممارسة والتطور التكنولوجي الهام الذي عرفته البشرية في كيفية تحويل الاشارات الضوئية الى نبضات كهروبائية ثم تحويلها الى موجات كهرومغناطيسية في الفضاء عبرجهاز خاص وهوجهازالاستقبال التلفزيوني ثم تحول الى صورة وصوت .

- ان سيطرة التلفزيون على عقول الناس وتاثير الصورة التي تجوب العالم كله، جعل التلفزيون روح متجولة لنشر رمزية ذات طابع ومعنى، ثم انتشر التلفزيون كوسيلة اعلامية منذ الخمسينات، وزاد رواجه وتطور في السبعينات، حيث اصبح موجود في معظم المنازل في الكثير من الدول، وترجع اهمية التلفزيون كوسيلة بغرض تحقيق من المتعة لأنفسهم

ب- الإعلام السمعي :

- تعتبر الاذاعة من اهم وسائط التربية، اذ تتضمن برامج متنوعة وفي جميع الميادين التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والترويجية، والاذاعة تعمل على ربط الفرد بمجتمعه والعالم من حوله ونشر الثقافة والمعرفة و كل ما يخص الجانب التربوي، واصبح المذياع بذلك من اهم السمات الحضارة، ومما يزيد من اثر البرامج الاذاعية على الافراد ثقة الجمهور الكبير في الانباء التي يحصل عليها من خلال تقوية الشعور القومي، والنهوض بالمجتمع ومعالجته يزيد من اثر البرامج الاذاعية على الافراد ثقة الجمهور الكبير في الانباء التي يحصل عليها من خلال تقوية الشعور القومي والنهوض بالمجتمع ومعالجته.

ج- الإعلام المكتوب :

ان الصحافة المكتوبة تعتمد على التكنولوجيا والطباعة، اي على النص المكتوب الذي يقراه متعلم في المكان الذي يريده، وفي الزمان والطريقة التي يريدها، هذه الخاصية جعلت الصحافة المكتوبة اكثر مقدرة على معالجة الرياضة بطريقة شمولية وعمقا وتفصيلا من الوسائل الاخرى[1].

[1] محمد دحماني، (تاثير وسائل الاعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية)، اطروحة لنيل شهادة دكتوراة علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3، 2016/2015، ص-ص. 26-28.

ويمكن ان نذكرانواع الاعلام بتفسير اخر:

أ- في المجال الاعلامي الداخلي والخارجي:

ان المجال الاعلامي في واقع الأمر قسمان هما: المجال الداخلي و المجال الخارجي:

- في المجال الداخلي:

فهو مادة اعلام من ارشاد وتوجيه وتثقيف وفكر يدور ضمن اجهزة رسمية محددة في اطار الدولة التي تشرف على المجتمع المعين المقصود بهذا المجال للاعلام الداخلي.

- في المجال الخارجي:

فتقوم الاجهزة الاعلامية التابعة لدولة ما بتعريف المجتمعات العالمية بالمجتمع المحلي الذي تشرف عليه، وتعرفه على سياسته الداخلية والخارجية، ووسائل التعاون مع دول العالم في شتى الميادين[1].

2- عناصر الإعلام :

- للإعلام عناصر ثلاثة وهي :

أ- عنصر المرسل .

ب- عنصر الاداة .

ج- عنصر المستقبل .

- فالمرسل هو صاحب الرسالة الإعلامية، او الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة، سواء كانت هذه الجهة او الحكومة او الشركة اوالفرد اوالجماعة.

- والمستقبل هو من توجه اليه الرسالة الاعلامية سواء كان فردا او جماعة .

- والاداة او الوسيلة هي ما تؤدي به الرسالة الاعلامية، سواء كانت هذه الاداة هي الصحيفة، او الاذاعة، او التلفزيون، اوالخطبة، او المؤتمر، اوالمعرض، الى اخر هذه الوسائل الاعلامية المعروفة، كما سياتي ذكر ذلك.

- اثر عن اليونان انهم كانوا يقولون :

ان الأمة لا تقوى على المحافظة على حريتها اذا اتسعت اتساعا كبيرا يصعب معه اتصال الشعب بحكامه ذلك انه يجب ان يجب الناس كلهم في ساحة من الساحات العامة في المدينة، ويستمع الى اقوال قادتهم وزعمائهم وبغير هذه الطريقة يصبح الشعب عاجزاعن الاطلاع على احوال الحكومة،عاجزا عن مراقبة الحكام،وفي العصر الحديث

[1] عبد الفتاح ابومعال، **اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم**. دار الشروق للنشروالتوزيع، الطبعة (01)، عمان، 2006، ص. 31.

لم يعد في استطاعة الجماهير الغفيرة في الأمم الكبيرة ان يجتمعوا بكامل هيئاتهم واعدادهم في الساحات او الميادين العامة كما كان الشأن في روما او المدينة او مكة[1].

ويمكن شرح هذه عناصرالاعلام بطريقة مغايرة والمتمثلة في:

– حيث يتمثل المرسل بدوره الشخص الاعلامي الذي يعمل في مجال نقل الأحداث والأخبار والمعارف والقيم الى الشخص المستقبل الذي يتمثل بالجمهور اوافراد المجتمع، وهذه العملية لا تتم الامن خلال وسائل اعلام مختلفة كالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، اي وسائل الاتصال الجماهيري سواء كانت مباشرة اوغير مباشرة[2].

3– خصائص الإعلام:

هناك مجموعة من الخصائص يتميز بها الاعلام، وهي :

الاعلام نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة اوجه ومقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الاساسية، وهي :

ا– مصدر المعلومات .

ب– الرسالة الإعلامية .

ج– الوسائل الإعلامية : التي تنقل هذه الرسائل الى جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية وترجيح الاثر الإعلامي .

– يتسم الإعلام بالدقة والصراحة و الصدق ،وعرض الحقائق الثابتة والاخبارالصحيحة دون تحريف باعتباره البث المسموع او المرئي المكتوب للاحداث الواقعية .

– تزداد اهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا، وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع[3] .

ويمكن ان نذكر خصائص اخرى كذلك للاعلام والمتمثلة في ما يلي :

– ان الإعلام كان ومازال يتدفق في اتجاه واحد من القمة الى القاعدة، اي من المرسل الى المستقبل ونادرا ما يكون تدفقا في اتجاهين، ففي الإعلام هناك غياب تام لعملية التبادل، فالإعلام يفرق بين مصدر الخبر والمستقبل له، فالذين يقومون باصدار الخبر ممن يصدر منهم الحدث، او ممن ينقلون خبر الحدث من صحافيين وغيرهم، فهؤلاء تكون لهم المبادرة بالادلاء بالخبر وتلك مهمتهم، اما الذين يستقبلون الخبر فانهم لا يقومون بشيء سوى تلقي هذا

[1] عبد اللطيف حمزة، **الاعلام والدعاية**. الطبعة (01)، بغداد، 1968، ص–ص. 76–77.

[2] نوري ياسين هرزاني، **الاعلام والجريمة**. اربيل، 2005، ص. 23

[3] زينب ياقوت، مرجع سابق. ص 11.

الخبر بالقراءة اوبالاستماع او بالمشاهدة بدون ان يكون لهم دور اخرساعة الاستقبال، ولايحدث في الفورتبادل بينهم وبين المرسل للخبر فكان الخبر ينزل عليهم من فوق .

– الإعلام يصف الواقع، فلا يمكن ان يكون هناك اعلام بدون الوقائع وحوادث سواء كانت مادية ملموسة او معنوية وفكرية، فالخبر الذي يصف الواقع وينقله الاعلام ليس وليد من الخيال .

– ان للاعلام مجالا واسعا ووفيرا للاختيارسواء من حيث الوسيلة، اومن حيث الجمهور، اي من حيث ساحة الاحداث والفاعلين فيها بالنسبة للوسيلة، اومن حيث تعدد وتنوع الوسائل والمضامين بالنسبة

للجمهور.

– يتمركز الانتاج الإعلامي في يد عدد قليل من المنتجين الخواص اوالدولة الذين يقومون بانتاج عدد كبير من المنتجات المعيارية .

– تعمل وسائل الإ علام في البلدان الرأس مالية الغربية على جلب اكبر عدد من الجمهور، ولهذا تميل الى تركيز على نقطة وسطية، او تلتزم خطا السياسيين معينا لاقناع جميع الناس، كما كان عليه الحال في البلدان الاشتراكية ومازال عليه الحال في بلدان العالم الثالث وكل هذا في اطار الوظيفة الرئيسية للإعلام والمتمثلة في التعبير عن ايدولوجية مالك الوسيلة الاعلامية .

– يتم الإعلام بواسطة مؤسسات الاجتماعية تستجيب الى البيئة التي تعمل فيها، اي ان هناك تفاعل بين المجتمع ووسائل الاعلام.

– يتضمن الإعلام عكس الدعاية الحياد فيما يخص هدفه النهائي وذلك في حالة استقلالية المؤسسة الإعلامية، ويتضمن الموضوعية فيما يتعلق بمحتواه الإخباري[1] .

ثالثا: مفهوم الوسائل الإعلامية وأنواعها

1– مفهوم وسائل الإعلام:

هناك من يرى بأن وسائل الإعلام هي التي تتجسد في الراديو، والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والسينما و الاعلان، وهي من اهم المؤسسات المرجعية التي تؤثر في شخصية وقيم، وافكار، وممارسات الشباب وعلى صعيد الوسائل الإعلامية فإن الثالوث الإعلامي الهام الذي تتجلى تمظهراته في الإذاعة والتلفزيون والصحيفة الورقية يشكل اطارا مفاهميا للإعلام التقليدي فلكل وسيلة خصائص فالاذاعة تعد من اهم وسائل الإعلام

[1] بوبكر بوعزيز، (محاضرات في مقياس مدخل الى علوم الاعلام والاتصال)، السنة الثانية الليسانس، قسم علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018، ص- ص. 21-22.

المسموعة كان لها الاولوية في الانتشار قبل ظهور التلفاز تستقطب بشكل اساسي حاسة السمع ويقوم المتلقي لمضامينها برسم صورة ذهنية عن المادة الاعلامية وتصل الرسالة الاذاعية مباشرة من المذيع الى المستمع اما التلفاز يعد المصدر الرئيسي للاحداث الاخبارية ويعتمد على نشر مضامينه بالصوت وصورة على غرارالافلام والمواد الاعلامية المسجلة والنقل المباشر، وقد دخلت الصحافة العالم العربي ايام الحملة الفرنسية على مصر 1798 اذ احضر نابليون اجهزة الطباعة بحروف عربية وفرنسية ويونانية وتم اصدار جريدتين باللغة العربية والفرنسية هما "لوكريبه ديجيبت" و"لاديكا ايجبسان وان" اول جريدة عربية هي صحيفة الحوادث اليومية التي بدا صدورها 1799 ابان الحملة وبموافقة نابليون بونابرت اما بالنسبة للصحافة العالمية فسنسجل اول الصحف " الديلي كوارنت " في لندن عام 1702 صحيفة تايمز التي تأسست عام 1888[1].

ويمكن ان نذكر تعريف اخر لوسائل الاعلام:

انها عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والاخبارية والفنية والادبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس، بشكل مباشر او بطريقة غير مباشرة في اطار العملية التفاعلية الثقافية للمجتمع[2].

2- أنواعها:

أ- وسائل الإعلام على اساس الملكية: هناك وسائل إعلام حزبية وهي تلك التي تسيرها احزاب معينة، اضافة الى وسائل الإعلام عمومية والتي تسيرها السلطة وهي ايضا ملك للشعب، اما وسائل اعلام الخاصة فيسيرها رجال الاعمال اوالخواص اي مستقلة ماديا عن السلطة،كما توجد ايضا وسائل الاعلام مختلطة وهي التي يتقاسم ملكيتها كل من السلطة والخواص.

ب- وسائل الإعلام على اساس اللغة :وهي تحدد من خلال لغة مخاطبة الجمهور، وقد تكون متعدد اللغات اذا كانت علمية فجريدة الوطن ناطقة باللغة الفرنسية.

ج- وسائل الإعلام على اساس المكان الجغرافي :

وتنقسم بدورها الى وسائل الاعلام محلية، التي ينحصر نطاق نشاطها في منطقة معينة ذات خصائص مشتركة كالهجة، العادات، وغيرها من النقاط التي تميزها دون غيرها مثل اذاعة سطيف.

- اما وسائل الإعلام الوطنية فهي التي تخص الوطن الذي تنتمي اليه، وتهتم بما يحدث فيه، مثل الاذاعة الوطنية، اما وسائل الاعلام الدولية فهي التي تخص مضامينها بما يحدث في العالم مثل قناة سي ان ان غير ان الاقليمية فهي تلك الوسائل التي تخص اهتماماتها دول متجاورة ذات خصائص مشتركة مثل اذاعة الشرق الاوسط.

[1] محمد مرواني، (اثر وسائل الاعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، 2019/2018. ص. 4.

[2] عبد الله ثاني قدور، (محاضرات في وسائط الاتصال)، السنة الاولى ماستر تاريخ المغرب العربي الحديث، جامعة وهران (1) احمد بن بلة، ص. 1.

د– وسائل الاعلام على اساس فئات الجمهور : وهي تلك الوسائل التي تخص فئة معينة من الجمهور، حيث تركز على اهتمام تلك الفئة وتركز عليها مثل الصحافة النسائية.

هـ– وسائل الاعلام المتخصصة: نعني بها وسائل الإعلام التي تختص في نوع معين من المضامين، مثل وسائل الإعلام الرياضية، وقنوات الطبخ.

و– وسائل الإعلام الاكثر تخصصا : قد تكون ملحقا في الجرائد مثل خبرتسلية القناة منبثقة من قنوات معروفة، مثل الجزيرة الوثائقية، قد تكون قناة رياضية وهي متخصصة في كرة القدم فقط، تكون قناة دراما ولكنها متخصصة في مسلسلات فقط.

ز– وسائل الإعلام على اساس التوزيع: وهنا نعني وقت صدور الصحافة المكتوبة لان توزيع الصحافة المكتوبة نجد ان هناك صحافة يومية، اسبوعية، نصف شهرية[1].

– ويمكن ان نذكر انواع وسائل الاعلام اخرى و المتمثلة في :

أ– الصحافة المكتوبة : تعتبر اولى بداية اشكال الإعلام، وهي فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام، مع الاستجابة لرغبات الراي العام والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل اخبارها ووصف نشاطها، تحمل معنى الحرفة او المهنة وتتصل بالشخص الذي اختار مهنة الصحافة وهي المادة التي تنشرها الصحيفة كالاخبار والاحاديث والتحقيقات الصحفية، والشكل الذي تصدر به الصحف مثل الدوريات المطبوعة، تصدرمن عده نسخ وتظهر بشكل منتظم في مواعيد ثابتة متباعدة، كما تعتبر الوظيفة التي تؤديها في المجتمع كرسالة تهدف لخدمة الفرد والمجتمع.

ب– الصحافة السمعية البصرية : يعرف معجم المصطلحات الإعلامية القطاع السمعي البصري بانه كل ما يستخدم الصورة والصوت معا مثل الاذاعة والتلفزيون التي لعبت هي دورا فعالا في تطوير المجتمعات والنهوض بها، اذا تقوم هذه الوسائل ببث مجموعة من برامج التثقيفية والترفيهية والاعلامية، ويعتبر التلفازمن اقوى وسائل الاعلام لانه يعتمد على الصوت والصورة والحركة، تشير الكثير من الدراسات الى ان التلفزيون احسن وسيلة اعلامية لنقل المادة الاخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل اعلام اخرى، وتتميز هذه الوسيلة الاعلامية بالتفوق الساحق في نقل احداث الهامة على المباشر مما يجعله عين المشاهد الذي تحول ظروفه دون التوجه الى مكان الحدث الذي يرغب في مشاهدته، و مخاطبة الجماهيرعلى اختلاف ثقافتهم واهتماماتهم بالاسلوب الذي يناسبهم، الى جانب

[1] فريدة دهار، السنة الاولى ليسانس، تخصص اعلام واتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2 –، 2020/2019. ص–ص. 21–23.

رفع مستواهم عن طريق لغة مشتركة تستفيد من الصورة والحركة في الاتصال اللغوي، وبالتالي سد الفجوة الثقافية بين الفئات المختلفة بحيث يجعلها اكثر تفاهما وتجانسا.

ج- الصحافة الالكترونية : هي عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف، وما يميزه عن الاعلام التقليدي هو انه الوسيلةالجديدة من وسائل الاعلام التي تعتمد على الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف ايصال المضامين المطلوبة باشكال متميزة ومؤثرة تعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة طريقة الكترونية بحتة[1].

رابعا: وظائف وسائل الإعلام، أهميتها واثارها

1-وظائف وسائل الإعلام:

أ- الوظيفة الإخبارية : تعني قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بنقل الاحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع ، و ذلك لتلبية حاجة الانسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، و معرفة الحوادث الجارية من حوله، ويكاد المضمون الاخباري يشكل النسبة الرئيسية السائدة اليوم في وسائل الاعلام التي يفترض ان تقوم بتغطية تلك الاحداث بحيادية ودقة ومصداقية لكي تحظى باحترام الجمهور.

ب- التوجيه وتكوين المواقف والإتجاهات: من المتعارف عليه ان المدرسة تتولى التوجيه، بعد العائلة، باعتباران الطالب يقضي قسما من حياته فيها، لكن المجتمع بجميع مؤسساتهالاسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه، و تكوين المواقف والاتجاهات الخاصةبكل فرد.

منهنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات، خاصة وان المجتمع ليس كله طلابا، ولا يتاح عادة لكل افراد المجتمع دخول المدارس او الاستمرار في الدرس والتحصيل، واذا كانت المدرسة تقوم بمهمتها تلك عن طريق الهيئة التعليمية والكتاب، فان توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغيرمباشرعلى السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازداد تاثيرها فلا يعقل مثلا ان تخاطب الذين لا يجيدون اللغة العربية باللغة الفصحى، ولا الذين ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفلسفية والفكرية.

ج- زيادة الثقافة والمعلومات: التثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام، وليس بالطرق والوسائل الاكاديمية التعليمية، والتثقيف العام يحدث في الاطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي

[1] زاد سويح دنيا، (دور الاعلام في ضمان حرية التعبير). **مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية**، العدد(01)، جامعة باينة -1- الحاج لخضر، 2019، ص-ص. 866-869.

وعارض ام بشكل مبرمج ومخطط ومقصود، والتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الاعلام، للفرد المواجهة تقدم له بدون ان يكون هو المقصود بالذات معلومات و افكار وصورواراء، وهذا ما يحدث عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب جامعته فيفاجا بجريدة حائط او بتلفزيون نادي الجامعة وباللافتات المرفوعة في اماكن من الجامعة، وكلها تحمل عبارات تلفت نظره، فيندفع في قراءتها اومتابعتها فتعلق بعض الكلمات في ذهنه ويؤخذ ببعض الاراء .

اما التثقيف المخطط فهوحصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التثقيف المخططكالبرامج الزراعية هي عبارة عن حلقات ارشاد للمزارعين يدعون اليها او تبث اليه عبر الاذاعة اوالتلفزيون.

د- الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية: ويعرف عادة الاتصال الاجتماعي بالاحتكاك المتبادل بين الافراد بعضهم مع بعض، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الاعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية و تنميته.

فعندما تقدم الصحف كل يوم اخبار اجتماعية عن الافراد اوالمؤسسات الاجتماعية والثقافية او الجماعات فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل اخبار الافراح من مواليد، و اخبار الاحزان من وفيات وفشل، وليست صفحة الوفيات والشكر بصفحة عابرة وغير مهمة في الصحف، انها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير، وهناك امرثان هو قيام وسائل الاعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الاشخاص البارزين اوالذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة او الفن او المجتمع او الادب.

هـ- الترفيه عن الجمهور وتسليته: تقوم وسائل اعلام فيما تقوم به من وظائف بمهمة ملئ اوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل ومرفه مثل الابواب المسلية في الصحف او البرامج الكوميدية في التلفزيون.

وفي الحالتين تاخذ وسائل الاعلام في اعتبارها مبدا واضحا وهوان برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه اليها، و حتى في مجال الترفيه هناك برامج وابواب ترفيه موجة يمكن عن طريقها الدعوة الى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات اوتحويرها وحتى تغييرها، وهذا يتطلب بالطبع اساليب مناسبة من وسائل الإعلام.

و- الإعلان والدعاية :تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الاعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين، كما تقوم بدورمهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الاعلان عن وجود وظائف شاغرة اوجود موظفين مستعدين للعمل، عندما تتولى الاعلان عن اجراء مناقصة او وضع التزام موضع التنفيذ[1].

[1] هشام رشدي خيرالله، (محاضرات في نظريات الاعلام والاتصال)، قسم العلوم الاحتماعية والانسانية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية. ص-ص. 65-67.

2- أهميتها:

أ- في مجال التعليم والتعلم : تشبع الوسائل الإعلامية الكثير من حاجات الطلاب، وتثير اهتماماتهم نحو موضوعات الدراسة، كما تتيح لهم افاقا جديدة من المعرفة فالرحلات والافلام التعليمية والثقافية والمصورات او مشاهدة المسرح وقراءة الصحف والمجلات والنشرات، تقدم خبرات متنوعة ياخذ منها كل طالب ما يثير اهتمامه ويحقق اهدافه وكلما كانت الخبرات المقدمة من خلال تلك الوسائل متنوعة و اقرب الى الواقعية، كانت اكثر وضوحا، واوثق صلة بالاهداف التي يسعى الطالب الى تحقيقه، يتيح تنوع الوسائل الاعلامية المستخدمة في العملية التربوية مجالا واسع لا ثراء الخبرات المقدمة، كما انه يتحاشى الوقوع في اللفظية مما يؤدي الى تعلم ذي اثر مستمر.

- تنمي وسائل الاعلام قدرات الطلاب على التامل والدقة الملاحظة واتباع اسلوب التفكير العلمي، للوصول الى حل للمشكلات، بما يساعد على تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الاداء عند الطلاب.

- يؤدي الى تنوع اساليب التعزيز، وتثبيت الاستجابات الصحيحة ومن امثلة ذلك استخدام اسلوب التعليم المبرمج، فيتعلم الطالب على الصواب والخطاء مباشرة من خلال المختبرات اللغوية حيث يتعلم النطق الصحيح وكذلك من خلال مشاهدة الافلام للاجابة عن الاسئلة اوحل المشكلات التي تصادفه وكذلك الحال بالنسبة لاستخدام الحاسب الالي.

- ان اعداد وانتاج وعرض المادة الاعلامية على شكل عمليات ذات خطوة منطقية ومتسلسلة، يساعد الطالبعلى ترتيبب افكاره وعلى حسن فهم المادة التعليمية.

- ويؤدي استخدام الوسائل الاعلامية وما يصاحبها من مؤثرات حركية وصوتية وموسيقية وجمالية علاوة على الاساليب الحديثة في الاخراج الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التي تتمشى مع التغيرات المرغوبة التي يمر بها المجتمع فمشهادة الافلام والبرامج التلفزيونية تساعد على تعديل اتجاهات طلاب نحو بعض العادات، وتاكيد القيم الاجتماعية مثل احترام العمل والقوانين والافراد، اوالتوعية باداب المرور[1].

ب- اهمية وسائل الاعلام في مواجهة مشكلة المتغيرات المعاصرة :

- تتاثر اهداف التربية ومناهجها بتلك المتغيرات المتعددة التي يمر بها العالم مما يتطلب من رجال التربية ان يواجهوا تحديات العصر بالاساليب والوسائل الحديثة كي يقوم التعليم بمسؤولياته فيالمجتمع ومن اهم تلك التغيرات ما يلي **- الانفجار السكاني:** ادت ظاهرة ازدياد السكان على مستوى العالم، الى زيادة الاقبال على المدارس وازدحام فصولها ومعاملها، فاستعانت كثيرمن الدول بالوسائل الحديثة في الاعلام والتعليم، كالاذاعة والتلفزيون اجهزة

[1] الكويت.وزارة التربية، **دار المنظومة**، دور وسائل في امجال التربوي، العدد(07)، 2010، ص-ص. 741-747.

العروض الضوئية المتنوعة، وتطلب ذلك تغيير في مسؤوليات ودور المدرس من حيث تهيئة مجالات الخبرة للطلاب، وتوجيه عمليات التعليم ذلك اعادة النظرفي تصميم المباني المدرسية والعناية بالمرافق وحجرات المدارس لتحقيق الهدف من استخدام الوسائل الاعلامية الحديثة في مواجهة الزيادة المطردة في عدد الطلاب.

– الإنفجار الثقافي :

اصبح لزاما في ظل التقدم العلمي في جميع فروع المعرفة وميادينها ان يتزود الفرد بكثير من الخبرات كي يعيش ويتكيف مع متطلبات هذا العصر وتبعا لذلك تغير مفهوم المنهج فاصبح يعني انه كل الخبرات التي يمكن ان تقدمها المدرسة.

ج– اهمية وسائل الاعلام في معالجة مشكلة التعليم والتنمية الاجتماعية في العالم العربي:

– ازدحام الفصول بالطلاب ونقص اعضاء هيئة التدريس: ان مشكلة ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات والمعامل بالطلاب تتطلب ان تاخذ بالوسائل الحديثة في الاعلام والتعليم على اوسع نطاق وان نعدل من تصميم الابنية المدرسية، وانظمة التعليم المختلفة بحيث تتيسر الاستفادة من امكانية تلك الوسائل في تقديم الحلول المتنوعة لهذه المشكلة والافادة من اساليب التعليم الفردي الى جانب اساليب تعليم المجاميع الكبيرة، كما ان نقص اعضاء هيئة التدريس و الحاجة الى التعليم مع انتشاره وتنوعه يحتاج الى اعداد كبيرة من الكفاءات الخاصة في جميع مجالات وهؤلاء يتعذر توافرهم بالاعداد الكافية، وهذا يدعونا الى زيادة الاستفادة من الطاقات المتوافرة على اوسع نطاق عن طريق التلفزيون التعليمي والمسجلات التلفزيونية والصوتية.

– التنمية الاجتماعية: لم تعد المدرسة اوالمؤسسة التعليمية وحدها المسؤولة عن التنمية الاجتماعية،بل يشاركها في ذلك الكثير من المؤسسات الاخرى، وتدعو الضرورة الى ان تاخذ كل هذه المؤسسات بالاساليب الحديثة في التعليم والتدريب لاعداد كوادرمهنية قادرةعلى سدمتطلبات تلكالتنمية في كافة المجالات، وبما يساعد على تكييف الافراد مع التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات العربية، ولذلك فنحن في حاجة الى استخدام كافة وسائل الاتصال كالاعلانات والملصقات و الصحف والمحاضرات والنشرات في حملات جديدة،وتحقيق معدلات مرتفعة في الانتاج وترشيد الاستهلاك وحسن استخدام مرافق الخدمات والمحافظة عليها[1].

ويمكن ان نذكر اهمية اخرى لوسائل اعلام والمتمثلة في :

– وسائل الإعلام التي يتم توصيلها على نطاق واسع تشبع العالم الصناعيالتلفزيون في غرفة المعيشة والصحيفة على عتبة الباب ، والراديو في السيارة ، والكمبيوتر في العمل ، والمنشورات في صندوق البريد ليست سوى عدد

[1] نفس المرجع، ص–ص 242–244.

قليل من القنوات الإعلامية التي تقدم يوميا الإعلانات والأخبار والرأي والموسيقى وغيرها من أشكال الاتصال الجماهيري.

– ولأن وسائل الإعلام منتشرة جدا في البلدان الصناعية، فان لها تاثيرا قويا على كيفية رؤية هؤلاء السكان للعالم تقريبا. جميع الأخبار في بنغلاديش تأتي من شبكة أو صحيفة كبرى، إنها فقط الأحداث المحلية والشخصية التي يتم تجربتها بشكل مباشر، و يتم اختبارالأحداث في المجتمع الأكبر والدولة والبلد وبقية العالم من خلال عيون الصحف.

– لا تقوم وسائل الإعلام بنقل الأخبار فحسب ، بل إنها تخلق الأخبار من خلال تحديد ما يجب الإبلاغ عنه، يجب اختيار "القصة الرئيسية" لهذا اليوم من بين ملايين الأشياء التي حدثت في ذلك اليوم بالذات.

– بعد اعتبار شيء ما جديرا بالنشر، هناك قرارات بشأن مقدار الوقت أوالمساحة التي يجب منحها ، ومن يجب إجراء مقابلة معه، وما هي الصور التي يجب استخدامها، وكيفية تاطيرها[1].

3– اثار وسائل الإعلام

– يمكن أن يكون لوسائل الإعلام تأثير إيجابي وسلبي على حياة الناس وعلى عقولهم. يعتمد ذلك على عقلية الناس ، فيما يتعلق بالجانب الذي يبحثون عنه. يمكن أن تساعد وسائل الإعلام في خلق الوعي بين الناس بشكل أسرع من أي شيء آخر. في الواقع ، يمكن أن يكون لوسائل الإعلام تأثير كبير على أنماط حياة الناس وثقافتهم. على سبيل المثال ، يمكن حث الفتيات اللائي يعشن في بلد محافظ أو الفتيات اللائي ينشأن في ثقافة محافظة وتحفيزهن على ارتداء فساتين قصيرة من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية أو من خلال اتباع ثقافة بلد آخر. قد يفكرون من خلال ارتداء الفساتين القصيرة في أن يصبحوا رائعين تماما مثل الشخصيات التلفزيونية التي يعجبون بها .

بينما تؤكد النقطة المذكورة أعلاه على التأثير السلبي للتلفزيون ، فقد أحدث أيضا بعض التأثير الإيجابي على المجتمع. من خلال التلفزيون ، يمكن للمرء أن يخلق وعيا اجتماعيا حول العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية مثل الإيدز ، وإساءة معاملة الأطفال ، وقتل الأجنة الإناث ، وما إلى ذلك ، على سبيل المثال ، تنظم القنوات التلفزيونية برامج تلفزيونية مثل "Satyamev Jayate" التي تركز على توعية الناس بحقائق الحياة القاسية. يناقش بشكل رئيسي ويقدم الحلول الممكنة المتعلقة بمختلف القضايا الاجتماعية في الهند. ويهدف إلى تمكين المواطنين بالمعلومات. ومن ثم ، من خلال هذا النوع من العروض ، تأتي العديد من المنظمات غير الحكومية بالقضايا الاجتماعية وتقيم حملات ومظاهرة واحتجاجات من أجل المطالبة بالعدالة[2].

[1] Gazi muidul haque, (general concepts of media). Departemen of law, university of barizal, P. 03.
[2] Bhavna Sood, (role of media in building the better society). International Journal of Research in Social Sciences, departement of sociology, issue(09), india, september 2018, P. 664.

خامسا: مفهوم المنهج الدراسي ومراحل تطويره

1- مفهوم المنهاج الدراسي:

- المنهج كلمة إغريقية الأصل، تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى هدف معين.

أ- المفهوم التقليدي للمنهاج الدراسي:

- المنهج الدراسي على أنه "مجموعة المواد أو المقررات الدراسة التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويدرسها له المدرس"[1].

- هو مجموعة المعلومات والمعارف التي تقدمها المدرسة لتلاميذ من خلال الكتب المقرر دراستها وبذلك كان المنهج مرادفا لعبارة المقررات الدراسية او بالأحرى للمحتوى العلمي الذي يدرسه التلاميذ داخل الفصل الدراسي استعدادا لامتحان اخر العام[2].

ب- المفهوم الحديث للمنهج الدراسي:

- وهو جميع الخبرات والانشطة او الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بافضل ماتستطيعه قدراتهم داخل الصف الدراسي.

- وهو مجموع الخبرات التربوية، التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النموالشامل المتكامل في بناء النشر، وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتاعيا[3].

- ويمكن ان نذكر تعريف اخر له:

- وهو عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة بطريقة مقصودة سواء داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدة التلاميذ على التكيف والنمو الايجابي الشامل، وعبارة الخبرات التربوية تعني جميع أنواع التعلم المرغوب فيها، وتتضمن الخبرات المباشرة وغير مباشرة بما في ذلك النشاطات التعليمية المختلفة[4] .

---

[1] ايمان سعيد احمد ابراهيم، (دورالمنهج الدراسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر)، رسالة ماجستير، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة ام البواقي، ص. 28.

[2] احمد إبراهيم قنديل، **المناهج الدراسية الواقع والمستقبل**. مصر العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص-ص. 12.

[3] ايمان سعيد احمد ابراهيم، مرجع سابق، ص 28.

[4] احمد ابراهيم قنديل، مرجع سابق، ص. 16.

2- مراحل تطوير المنهاج الدراسي:

- تمر عملية تطوير المنهاج بمجموعة من الخطوات دون الالتزام بتتابع ثابت لها، وهذه الخطوات هي:

أ- إثارة الإحساس بضرورة التطوير وأهميته:

و تعتبر هذه الخطوة غابة في الأهمية، و ذلك لأن أي جديد يلقى مقاومة شديدة، ترجع هذه المقاومة في كثير من الأحيان إلى الألفة بالتقويم الذي تحددت معالمه، و بالتالي فلكي تتم عملية التطوير بنجاح يجب أن تسبقها إثارة الإحساس بضرورة التطوير و أهميته، ويمكن أن يتملك عن طريق استخدام وسائل الإعلام المختلفة، و كذلك عن طريق حث المدرسين على أهمية التطوير سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم أثنائها عن طرق عقد الندوات و الدراسات التدريبة التي تدور حول الاتجاهات الحديثة في مجال التربية و مجال المواد الدراسية التي سيدرسونها.

ب- تحديد الأهداف التربوية:

يتم تحديد الأهداف في ضوء الاتجاهات الحديثة وخصائص نمو الفرد ومطالبه، وهذا التحديد يعتبر ضرورة لتحديد مجالات الدراسة وتقويم الواقع واختيارالمحتوى، والخبرات والطرق والوسائل.....ونحو ذلك.

ح-وضع خطة للتطوير:

يجب وضع خطة للتطوير تتضمن الأهداف التعليميةالإجرائية، و تحدد فيها الجوانب و المجالات الدراسية التي سينصب عليها التطوير في كل مرحلة وعدد الساعات المخصصة لتدريس كل مجال، وطبيعة اليوم الدراسي، ومعدلات أداء العاملين في الميدان التعليمي، وتوصف أعمالهم بطريقة تعين على تحقيق الأهداف، وتراعي الخطط الحديثة والفروق الفرديةبين التلاميذ وتتيح أمامهم فرص الاختيار لما يناسبهم من الموضوعات والنشاطات وفق قدراتهم واستعداداتهم، وتهتم أيضا بتحقيق التكامل بين جوانب المعرفة وربط الدراسة بالبيئة و المجتمع والحياة.

د- اختيار المقررات الدراسية أو الخبرات التعليمية والتنسيق بينها:

يتم اختيار المقررات في ضوء ما تكشف عنه الدراسات العلمية من تقويم الواقع وتحديد الأهداف الخاصة بكل مرحلة وكل مجال، أما عملية تنسيق المقررات الدراسية أو الخبرات عدا اختبارها فهي مسألة هامة، لأنه بدونها يكون العبء الدراسي الذي يتحمله التلميذ في كل صف أكبر من الحدود المستطاعة، وذلك لأن كل لجنة من لجان التطوير قد تنظر إلى المقرر الذي تختاره، كما لو كان التلميذ لا يدرس سواه، لذا يجب الابتعاد عن الحشو والتكرار، وتوجيه الاهتمام نحو بناء المقررات الدراسية بشكل يتيح لهاالمساهمة في إكساب المهارات وتكوين الاتجاهات وتنمية أساليب التفكير العلمي، وهذا كله يستدعي التركيز على التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية[1].

[1] نادية تقومنت، (اتجاهات المعلمين نحوالمنهاج الدراسي) رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2012، ص-ص. 89-93.

د- اختيار الأنشطة المناسبة وتحديد الوسائل التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف المنهج.

هـ-المتابعة الميدانية:

إن البرامج التعليمية مهما اتسمت بالجدة، ومهما سطرت لنفسها من أهداف نوعية ومهما كانت في غاية الانسجام، فسوف لن تجد طريقها إلى التطبيق الجيد والمرغوب ما لم تتوفر لهم جملة من الشروط التي تسمح بترجمتها في الفعل التربوي اليومي، سواء داخل القسم وفي المؤسسة التعليمية أو في محيطه.

وتجد من بين هذه الشروط الضرورية للمتابعة الميدانية الدقيقة والمستمرة لتطبيق المناهج، وهي على ثلاث مستويات مديرية التربية والمقاطعة التفتيشية، والمؤسسة التعليمية ذاتها.وتشمل المتابعة الميدانية خصوصا:

- السهر على التوزيع الشامل للمناهج والوسائل التعليمية على كل المؤسسات بالولاية.

- توفير الظروف الملائمة و كل المستلزمات لتطبيق المناهج.

- وضع مخطط لعمليات الإعلام و التكوين في مجال المناهج الجديدة و متابعة تنفيذه.

- جمع كل المعلومات المتعلقة بتطبيق المناهج و حوصلتها وتبليغها إلى المصالح المركزية لاستثمارها.

ز- تنفيذ المنهاج الدراسي:

بعد أن تثبت صلاحية المنهج الجديد وفاعليته من خلال التجريب والمتابعة تأتي مرحلة التنفيذ، وفي هذه الخطوة يطبق المنهج على نطاق واسع في كل المدارس، ويتم تنفيذه عن طريق المعلمين العاديين أو الذين أعدوا لذلك من جديد أو دربوا أثناء الخدمة على فلسفة المنهج المطور وأهدافه والمهارات والخبرات التي استحدثت والطرائق والوسائل الجديدة[1].

سادسا: انواع المنهاج الدراسي :

- أنواع المنهج الدراسي في مجال دراسة اللغة، هناك أنواع متعددة من النماذج للمنهج الدراسي، يقدّم ألصتين ودوبين خمسة أنواع، يبينّ هنا خمسة أنواع منالنماذج التي تكون أساس نظرية في عملية تطوير المنهج الدراسي في هذا البحث العلمي وهي:

[1] نفس المرجع، ص. 93.

1- المنهج الدراسي المفرداتي:

المنهج الدراسي المفرداتي يختار ويعين مجموعة المفردات التي سوف تدرس في مستوى معين، مثل مستوى 500 مفردة، و1000 مفردة و1500 مفردة و2000 مفردة، والمنهج الدراسي المفرداتي هو أول نوع منهج الدراسي المتصمم في تعليم اللغة.

2- المنهج الدراسي الوظيفي:

- المنهج الدراسي الوظيفي ينظم على اساس فوائد اتصالية، مثل تقديم الاسئلة واجابتها والاقتراح و الموافقة والتحادث وغير ذلك، المنهج الدراسي الوظيفي يقوم على تحليل الفكرة الكفائية الصرحية من جميع جزئياتها، وان المنهج الدراسي الوظيفي هوجزء من تطوير اللغة الاتصالية.

- المنهج الدراسي الوظيفي هو أحد الاقتراح الأول للمنهج الدراسي الاتصالي، يعني نوع المنهج الدراسي الذي يهتم كثيرا بالكفاءة الاتصالية أكثر من كفاءة اللغة الأخرى.

3- المنهج الدراسي الموضوعي:

- المنهج الدراسي الموضوعي ينظم على الموضوعات او الفروع الاخرى، ان استخدام المنهج الدراسي الموضوعي في اقصى حدة يؤثرعلى اتصال واستمرار عدة مهارات لغوية.

4- المنهج الدراسي المعتمد على الكفاءة :

- إن المنهج الدراسي المعتمد على الكفاءة هو المنهج الدراسي الذي يؤسس على كفاءة الطلبة، ويرجى من الطلبة أن يستوعبوا جميع المواد في هذا المنهج الدراسي، إن الكفاءة هي وصف المهارات المهمة، والمعرفة، وللمواقف المرجوة لإنجاح في أنشطة معينة.

5- المنهج الدراسي الموحد:

- المنهج الدراسي الموحد هو المنهج الدراسي الذي تجمع عدة النماذج المتنوعة، إن كثيرا من برامج تعليم اللغة تستفيد من بعض الجوانب المفيدة من عدة النماذج، مثل القواعد فانها قد تندمج إلى المهارة والنصوص، والواجبات تندمج إلى الموضوع والوظيفة، أوالمهارة إلى الموضوع والنصوص، ويرى دوبين وألصتين أن النماذج المتنوعة مهمة جدا للحصول على أحسن النتائج الأجنبية[1].

[1] مُحَمَّد رفيقي جنيدي، (تصميم منهاج الدراسي لتعليم مهارة الكلام في معهد "البر" سنجاروجوبانداان باسوروروان بالجاوى الشرقية)، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، 2014. ص-ص. 10-12.

– ويمكن ان نذكر مناهج اخرى و المتمثلة في:

1– منهج المواد الدراسية:

– هو ذلك التنظيم الذي يشمل الخبرات المعرفية التي تاخذ شكل المواد الدراسية، وفي هذا النوع من المناهج التعليمية ينقسم الى عدد من المواد الدراسية بحيث يرتب مقررکل مادة على شكل موضوعات حسب تدرجها المنطقي، وترتب هذه الموضوعات في شكل مفردات يراعي فيها الترتيب الزمني اوالتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن الكل الى الجزء، ومن اهم خصائص هذا المنهج:

– الاهتمام بالمواد التعليمية اي بالمحتوى في تنمية المتعلم .

– اعتماد طريقة نقل الحقائق والمعارف والمعلومات .

–التقويم مقتصر على اتقان المعارف واستعابها وحفظ المادة التعليمية .

2– منهج النشاط :

– هو ذلك المنهج المتمركز حول الطفل، ويعتمد على حاجات التلميذ وميولهم الحقيقية، لاتناسي حاجات المجتمع ومشكلاته الفعلية، وسمي بمنهج لانه يوجه عنايته الكبرى الى نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ الى خبرات تربوية متنوعة تؤدي الى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه والى نموهم نموا متكاملا منشودا ويتصف هذا المنهج بعدة خصائص منها:

– اعتماد على ميول المتعلمين في وضع المنهاج .

– اعتماد عمل ومشاركة وايجابية المتعلمين لتحقيق اهداف واضحة .

– اعتماد فكرة التكامل ووحدة المعرفة وعدم الاعتراف بفصل المواد[1].

ج– المنهج المحوري :

– يهدف الى تزويد جميع التلاميذ بقدر مشترك من المعارف والمهارات التي يحتاجون اليها لمواجهة متطلبات الحياة يؤمن في الوقت نفسه الخبرات التخصصية لازمة لكل فرد كي يحقق أقصى درجة من النمو بالقدر الذي تمكنه قدراته واستعدادته وميوله الخاصة، ومن اهم خصائص هذا المنهج :

–انه يقوم على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم .

[1] احمد فلوح، (قراءة في مفاهيم المناهج التربوية). **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد(1)، جامعة احمد زبانة غليزان ، ص.184.

- القيام على التخطيط المشترك .
- استخدام طريقة حل المشكلات، إضافة الى المادة التعليمية .
- الحاجة إلى جهد واعداد كبيرومستمرمن جانب المعلمين.

ويتميز المنهاج المحوري بالخصائص التالية:

- يشمل المنهاج اكثرمن المحتوى المراد تعلمه.

- يتجسد المنهاج في خبرات التلاميذ.

- النظرة المتكاملة لكل من الفرد والمجتمع.

- يعتبر المعلم موجها للتلاميذ ليتعلمو بانفسهم من مصادرمختلفة، ويستخدم المعلم الاساليب والطرق الفردية والجماعية لمساعدة التلاميذ على الاكتشاف واكتساب المهارات واكتساب الخبرات.

- يبرزالمنهاج الايجابيات التي يجب ان يكون عليها وذلك من خلال الانشطة التي يقوم بها لتنمية مختلف جوانب شخصيته.

سابعا: عناصر المنهج الدراسي

1- الاهداف:

وهي تمثل أحد المقومات الرئيسية للمنهاج بالإضافة الى انها دعامة هامة في التعليم والتعلم الصفي وذلك عندما يجري تعيينها وتحديدها.... من اجل تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم.

حيث لكل انسان هدف او غاية يسعى اليها في حياته وكل ما كان هذا الهدف واضحا ومعروفا كلما تمكن الانسان من تحقيقه، وفي مجال التربية والتعليم فان الاهداف هي التغيرات التي نريد ان يحدثها المنهاج في سلوك وشخصيه الطالب نتيجة مروره بخبرات تعليمية محدده وتفاعله معها.

2- طرائق التدريس :

تعرف الطريقة (بالوسيلة) التي نتبعها لتفهيم التلاميذ اي درس من الدروس على اي مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل ان ندخل حجرة الدراسة، ونعمل لتنفيذها على تلك الحجرة بعد دخولها[1].

[1] سماح علية، سعاد بن قفة، (قراءة في اسباب ومجلات تطويرالمنهاج التربوي). **مجلة دفاتر المخبر**، العدد01، جامعة بسكرة، جوان 2019، ص. 113-114.

3- المحتوى:

يشمل المادة العلمية والخبرات التربوية التي يحويها المقرر او الكتاب المدرسي كما تضم التمارين والأنشطة الصفية التي تعمل على تحقيق الاهداف بأنواعها ومستوياتها المختلفة.

اي محتوى يمكن تسخيره ليخدم اهدافا مختلفة والتي يمكن الوصول لها وتحقيقها من خلال مجموعة مختلفة من المحتويات، ومع ذلك فان المحتوى يعتبر أحد ابعاد الاهداف التعليمية.

ويقصد بمحتوى المنهاج مجموعة الخبرات التربوية من حقائق علمية ومعلومات وميول واتجاهات وقيم ومهارات، التي يخطط لها في ضوء اهداف المنهج لتحقيق النمو الشامل للطلبة وهذا يقتضي ان تكون وفق اسس ومعاير معينة.

التقويم:

يعرف التقويم على انه عملية المنظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار او اصدار احكام على قيمه الاشياء او الاشخاص او الموضوعات او الافكار.

ويمثل التقويم التربوي جزءا من عملية التعليم والتعلم، وهناك التقويم القبلي، والتقويم التكويني او البنائي، والتقويم الختامي.

كذلك تعد عملية التقويم من العمليات الاساسية التي يحتويها اي منهج دراسي وهي تجري على نحو متوازن مع بعض العمليات التخطيطية وبعض العمليات التنفيذية، هذا الى جانب انها تجري ايضا على نحو متعاقب ما بعض العمليات في كلا الجانبين التخطيطي والتنفيذي، وإذا ما نظرنا الى اي عنصر من عناصر المنهج السابقة سنلاحظ انها تخضع دائما لعمليات تقويمية سواء على المستوى التخطيطي او على المستوى التنفيذي.

وهناك من يعرفه على انه "وسيلة للحكم بها على فاعلية العملية التربوية وهو ايضا الاستراتيجية الفعالة للتغير التربوي سواء على مستوى التلميذ او المدرس او المدير."

ويشمل الخبرات والامتحانات والقياس والتقدير ويعمل على تقويم الطالب وتقويم المعلم لأدائه، وتقويم الإدارة المدرسية ثم تقويم عناصر المنهج الثلاثي السابقة."

وتهدف عملية التقويم وفق النموذج التدريسي المعرفي الى التأكد من ممارسة الطلبة للعمليات الذهنية التي يدرب المعلم فيها على التفكير، ويتأكد من مهارات ممارسة استراتيجيات التعلم لدى الطلبة، وفق استعداداتهم واساليب تعلمهم واستخدام القنوات المعرفية الملائمة، وممارسة التفصيلات المعرفية التي يميلون الى معالجة المواد والخبرات باستخدامها[1].

[1] نفس المرجع، ص. 115.

ثامنا: العلاقة بين التربية الإعلامية والمنهاج الدراسي

1- مداخل التربية الإعلامية في المناهج الدراسية:

ا- المداخل الفلسفية للتربية الإعلامية:

- مدخل الحماية (اعتدال التأثير): هو من أقدم المداخل في مجال التربية الإعلامية، ويسمى بمدخل التحصين، أو المدخل التقليدي، وقد اشتقت فكرته من البحوث التقليدية حول تأثير وسائل الإعلام التي قامت على فرضية أن المواد الإعلامية المعروضة سيئة، ويعود لها السبب في العديد من مظاهر الخلل الاجتماعي، وبالتالي يقوم المدخل على افتراضين أساسيين هما :

أن لوسائل الإعلام العديد من التأثيرات التي تكون في أغلبها ضارة بالتنشئة السليمة للأطفال.

وأن التدخل في نظام التعرض يمكن أن يقلل من درجة هذه التأثيرات.

- مدخل التمكين (الدراسات الثقافيه): يسعى ما تخلي تمكين طلاب من بناء معاني المختارة ملتقات لحياتهم عبر استهلاكهم لمختلف الاشكال الاعلامية حتى السيء منها، بمعنى تمكينه من ان يكونوا مشاهدين وقراء ومستمعين وناقلين لا يمكن اظلالهم او خديعتهم، مما يؤدي الى تنمية قدراتهم في اساليب الاستقصاء والتحليل الناقد للنصوص الاعلامية، تمكن الطالب من الوصول الى المعاني الحقيقية للرسائل الاعلامية، واثراء جوانب الاستمتاع التي يحصلون عليها، فيتعلمون المزيد من المعارف، ويصبح باستطاعتهم انتاج المعرفة الخاصة بهم.

ب- المداخل المنهجية للتربية الاعلامية:

تتعدد وجيهات النظر حول الاسلوب المناسب لتفعيل برامج التربية الاعلامية، ففي الوقت الذي ينادي فيه البعض بضرورة ان يتعلم طلاب مهارات التربية الاعلامية من خلال مادة او مقرر خاص بالتربية الاعلامية، ينادي البعض الاخر بدمج التربية الاعلامية في المنهج بدلا من تقديمها في مادة منفصلة، بينما ينادي فريق ثالث بتوظيف المنهجين في هذا السياق[1].

هناك اتجاهان رئيسيان حول دمج التربية الاعلامية في المناهج والبرامج التعليمية، هما :

- مدخل المنهج التكاملي:

يرى بوجوب اعتبار التربية الاعلامية عنصرا اساسا من عناصر كل منهج من مناهج الدراسة، حيث يعد محتوى التربية الاعلامية وتطبيقاته العلمية والنشاط الميداني جزءا من اجزاء المنهج باسلوب مخطط ومقصود، بجانب توجيه

[1] فاطمة احمد القرني، (واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية محافظة جدة نموذجا). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(12)، محافظة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، جوان2019، ص-ص. 126-127.

ساعات النشاط في جزء كبير منها الى التربية الاعلامية في المناهج والمواد، من خلال تناول المعلمين موضوعات التربيه الاعلامية في المناهج والمواد التي يقومون بتدريسها في سياق الاحداث والوقائع او الاستخدامات المختلفة للوسائل التعليمية، وبصفة خاصة السمعية والبصرية، وكذلك في النشاط الصفي واللاصفي، او ساعات ممارسة الهوايات الشخصية بدعم من الفصل والمدرسة والمسؤولين عن التعليم فيها، مثل: الفيل الابيض التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني، واستخدام برامج الكمبيوتر الخاصة بالصورة والصحافة المدرسية، او التمثيل والمسرح المدرسي، او دراسة التاريخ والوقاية التاريخية، والادب وعلوم اللغة وغيرها.

– مدخل المنهج المستقل:

يعد المنهج المستقل للتربية الاعلامية تجربة حديثة في هذا المجال، فحتى الدول الرائدة في تعليم التربية الاعلامية بدات تجاربها عبر المناهج التكاملية، ثم افردت بعض الانظمة منهجا مستقلا للتربية الاعلامية، كما في فنلندا، ويعالج هذا المنهج المفاهيم الخاصة بالتربية الاعلامية، اضافة للمفاهيم ذات العلاقه كالمواطنة، والتربية المدنية، والتربية البيئية، وغيرها، مدخل المناسبا لتعديل المستمر في عصر تتنوع فيه المعارف والمهارات، وتتغير على نحو غير مسبوق.

من ثم فلكل مدخل من هذه المداخل مميزاته وعيوبه، فالمدخل الاول سيلقي المزيد من الاعباء على كاهن المعلم، الذي يئن من كثرة المناهج الدراسية وتعدد فروع بعض المناهج، وكذلك سيكون الحال بالنسبة للمدخل الخاص بتضمين وحدات مستقلة ضمن المنهج، اضافة الى صعوبة تخصيص وحدات خاصة بها في بعض المناهج.

لكن قد يكون الامر اكثر مناسبة اذا ما اتبعنا المدخل الثاني (المدخل التكاملي)، لكن الامر بحاجة الى مزيد من البحث لتحديد المدخل الامثل[1].

2– دوراكتساب مهارات التربية الاعلامية في الوسط المدرسي:

– لقد توسع مفهوم محو الامية في السنوات الاخيرة ليشمل مجموعة القدرات والمهارات التي تتداخل فيها الثقافة الشفهية والمكتوبة والبصرية الصوتية واستخدامها لمعالجة وتحويل الرسائل الرقمية وهذا يتضمن القدرة على فهم قوة المرئيات والمؤثرات الصوتية واستخدامها لمعالجة وتحويل الرسائل الرقمية و نشرها وتكييفها.

– من هذا المنظور تلعب التربية الاعلامية دورا بارزافي إكساب التلميذ الثقافة الاجتماعية وامتلاكه مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الاشياء وبين المتغيرات والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعده على الاتصال الفعال، واستيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيرات الثقافية الاخرى.

[1] نفس المرجع، ص. 128.

– فالتربية الاعلامية بهذا المعنى، هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة تسمح بتحقيق الاهداف التربوية و التعليمية والاعلامية المرسومة، لذلك فهي تتعدى إطار الوسط المدرسي إلى التأثير في الوسط الاسري والاجتماعي بشكل عام.

–بدات ملامح الاهتمام بموضوع التربية الاعلامية بشكل لافت حينما عمدت منظمة اليونسكو سنة 1982 إلى إصدار توصيات تقضي بضرورة إعداد الافراد لعالم يتميز بقوة الرسائل المكتوبة والمصورة والمسموعة،لحماية المواطنين من الاثار السلبية للرسائل الاعلامية.

– وقد اتسعت النظرة الى هذه التربية عندما اصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءا من ثقافة اليومية للفرد لتصبح تمكين الفرد ليكون ناقدا يتحكم بتفسير مايشاهده اويسمعه اونموذج المتلقي النشط بدلا من تلقي وتفسير للرسائل الاعلامية.

– هذا المفهوم يرتبط بالتعليم والتعلم بوسائله المختلفة وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الاعلام، ويتطلب تفعيل التربية الاعلامية تعليما رسميا وغير رسميا من هذا المنظور يصبح هدف التربية الاعلامية هو تحويل استهلاك الرسائل الاعلامية الى عملية نقدية نشطة، لمساعدة الافراد على تكوين الوعي حول طبيعة تلك الرسائل وفهم دورها في بناء وجهات حول الواقع الذي يعيش فيه.

–يرى ديفيس 1992 مبررات اخرى ذات طابع تربوي اساسا للتربية الاعلامية حيث تشجع على التامل بالقيم الشخصية، وتتضمن دمج التقنيات الحديثة في التعلم وتشجيع حركة الاصلاح التربوي.

– من ذات المنظوريرى كونسيدينك (2003) ان التربية الاعلامية تشجع تنشئة المواطنة والعمل الجماعي، وربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية، وهي متسقة مع التوجه لتنمية مهارات التفكيرالعليا، والى جانب ذلك تشمل التربية الاعلامية عداد من الفوائد اهمها: تمكين التلميذ على زيادة قدراته على الاتصال والتعبير، وتمكينه من التعامل مع الكم الكبير من الرسائل الاعلامية، وتوفير فرصة لدمج المناهج الدراسية وبناء مهارات المواطنة والمشاركة الاجتماعية[1].

3– ادوارالمناهج لتنمية التفكيرفي المضامين الاعلامية:

– ان المنهج هو الوسيلة التي يمكنها من تادية رسالتها التربوية في المجتمع، فالمنهج وسيلة للمحافظة على الثقافة ، ونقل المعرفة، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات وانماط التفكير لتلبية حاجات الفرد والمجتمع.

[1] عبد العالي دبلة، وريدة خوني، هنية حسني، (دور التربية الاعلامية والثقافية المعلوماتية في اصلاح المنظومة التعليمية). **مجلة دفاترالمخبر**، العدد01، جامعة الوادي، 2009، ص–ص. 1-2.

–وقد يعزى القصور في تنمية التفكير لدى المتعلمين لقصور في المناهج، اولقصور في ادوار القائمين على تنفيذها، او لقصور في البيئة التعليمية واساليب التقويم، او العوامل تتعلق بالمتعلمين وغير ذلك من العوامل الكثيرة التي سبق الاشارة اليها.

– واشار كل من سكيرفن وباول الى ان التفكير الناقد هو عملية عقلية منظمة، تتميز بالفاعلية والبراعة في تكوين المفاهيم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، وتقويم المعلومات المجمعة اوالمتولدة اوالمستنبطة من الملاحظة والخبرة، والعلاقات السببية.

– فالتفكير الناقد كونه يستجيب الى تغير الموضوع والقضايا والاهداف ويمتزج بعدد من اساليب التفكير الاخرى منها: التفكير: العلمي، الرياضي، والتاريخي، والانساني، والاقتصادي، والاخلاقي او الافتراضي، والفلسفي، فالمفكر الناقد المصقول جيدا يكون لديه القدرة على ان:

– يطرح اسئلة حيوية ومشكلات، ويصيغها بوضوح ودقة.

– يجمع المعلومات المناسبة ويقيمها، ويستخدم الافكار المجردة ليفسرها اوليوضحها بالفاعلية المؤدية الى النتائج السببية الجيدة والحلول، ويختبر تلك النتائج وفق المعايير والمستويات المناسبة.

– يفكر بانفتاح عقلي مع وجود انظمة بديلة للتفكير، والادراك والتقييم حسب الطلب، للافتراضات والتضمينات والنتائج العملية.

– يتواصل بفعالية مع الاخرين في اكتشاف الحلول للمشكلات المعقدة.– وعندما تخضع مضامين وسائل الاعلام للتفكير الناقد، يستطيع الفرد ان يتبين ويحدد الايجابيات والسلبيات للرسائل الظاهرة والخفية لتلك المضامين الاعلامية، ولايوجد ثمة شك في ان تلك المضامين الخفية تحمل في طياتها اضرار ذات تاثيرات مهددة للفرد والمجتمع على حد سواء[1].

[1] احمد يحي حسين بن عايل، **رؤى حول التربية والاعلام وادوارالمناهج لتنمية التفكيرفي مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية**. المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، جدة،2007، ص. 30.

خلاصة

نستخلص ان وسائل الاعلام لها دورهاما في حياة الفرد والمجتمع خاصة في التعليم والتنمية الاجتماعية فلا بد من التاكيد على ضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية من خلال ما يقدم حول البرامج التربية الاعلامية في الوسائط التعليمة بغية التسهيل علينا في كيفية التعامل مع هذه الوسائل واكتشاف ما تحمله من خفايا وغموض ومنح المتعلم فرصة المشاركة في العملية الاعلامية وتدعيم قدراته العقلية والذهنية للحكم على ما يشاهده باسلوب واعي لتتفادي الاثار المحتملة التي يمكن ان تغير من طبيعة افكاره مما يسبب له نقص في التركيز والمعرفة ويصبح غير قادر على التواصل مع الاخرين.

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية لعينة من اساتذة التعليم الإبتدائي بوادي زناتي

قائمة المحتويات:

تمهيد

تحليل بيانات المحور الأول.

تحليل بيانات المحور الثاني.

تحليل بيانات المحور الثالث.

تحليل بيانات المحور الرابع.

تحليل بيانات المحور الخامس.

تحليل بيانات المحور السادس .

النتائج.

النتيجة العامة.

تمهيد:

لوسائل الإعلام دور كبير في تكوين اراء الافراد من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية، سواء كانت ثقافية، سياسية، اجتماعية وغيرها، هذه الأخيرة أثرت في قيمهم وغيرت في نمط تفكيرهم نحول مختلف قضايا الحياة.

هذه الوسائل بكامل مضامينها الإعلامية واثارها تلزم على الفرد ليحصن نفسه من اثارها الغير مرغوبة ان يكون ملما بمهارات التربية الإعلامية، وذلك من أجل تعزيز وعيه اتجاه الإعلام وتطوير الفكر النقدي لديه اتجاه هذه المضامين كما تجعله عضوا فعالا غير منقادا في المجتمع.

يكتسب الأفراد هذه المهارات في التعامل مع وسائل الإعلام منذ صغرهم، فهم يعتمدون على مايتلقونه من الأسرة او المدرسة من خلال ماتدرجه هذه الأخيرة من مضامين مرتبطة بوسائل الإعلام في مناهجها الدراسية تساهم في تنمية مهارات التربية الاعلامية لديهم.

المحور الاول: البيانات الشخصية:

جدول رقم 02: يمثل نوع الجنس

العبارات	التكرار	النسبة
ذكر	16	26.66%
أنثى	44	73.33%
المجموع	60	100%

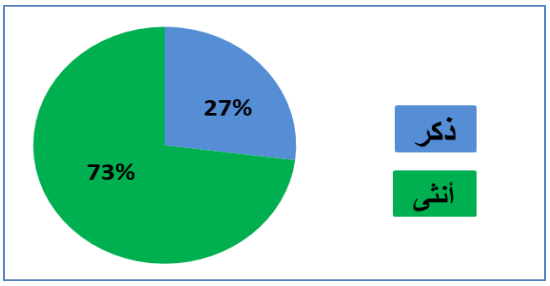

الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية تمثل نوع الجنس

من خلال الجدول اعلاه:

يتبين ان نسبة عينة الذكورتمثل 26.66% ونسبة 73.33% تمثل عينة الاناث، وهذا راجع الى تواجد العنصر النسوي بكثرة في المؤسسات التربوية الابتدائية و ايضا ميل الاناث الى مهنة التدريس مقارنة بالذكور الذين يفضلون المهن الاخرى.

جدول رقم 03: يمثل السن

العبارات	التكرار	النسبة
من 20 الى 29 سنة	15	25%
من 30 الى 39 سنة	18	30%
من 40 الى 50 سنة	22	36.66%
أكبر من 50 سنة	5	8.33%
المجموع	60	100%

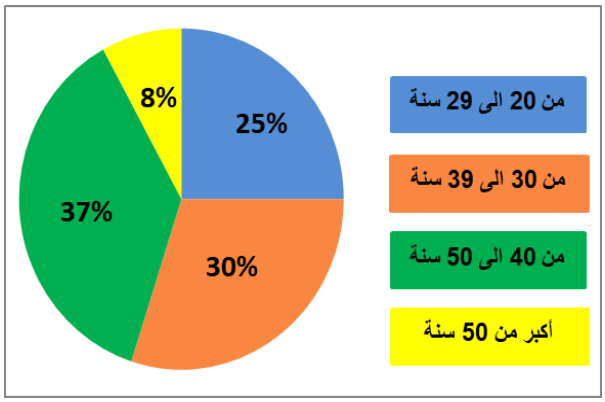

* **الشكل رقم (02): يمثل دائرة نسبية تمثل سن افراد العينة**

من خلال الجدول اعلاه :

- يتبين لنا ان الفئة العمرية (من 40 الى 50 سنة) احتلت المرتبة الاولى بنسبة 36.66 %، وهذا قد يرجع الى انه قد اثرت عليهم ربما عوامل اجتماعية واقتصادية مثل توفر الفرص فقرروا الاستقرار المهني.
- اما بالنسبة لفئة (من 20 الى 29 سنة) حيث قدرت بنسبة 25%، و(من 30 الى 39) قدرت بنسبة 30% ، يتبين انها متقاربة وهذا راجع الى وجود جيل ناشئ من اساتذة التعليم الابتدائي في هذه الفئة العمرية والذي يمكن ان يعكس اتجاها شبابيا في قطاع التعليم.

جدول رقم 04: يمثل الصف الدراسي الذي يدرسه الأساتذة

العبارات	التكرار	النسبة
الصف الأول	13	16.88%
الصف الثاني	15	19.48%
الصف الثالث	16	20.78%
الصف الرابع	15	19.48
الصف الخامس	19	24.35%
المجموع	77	100%

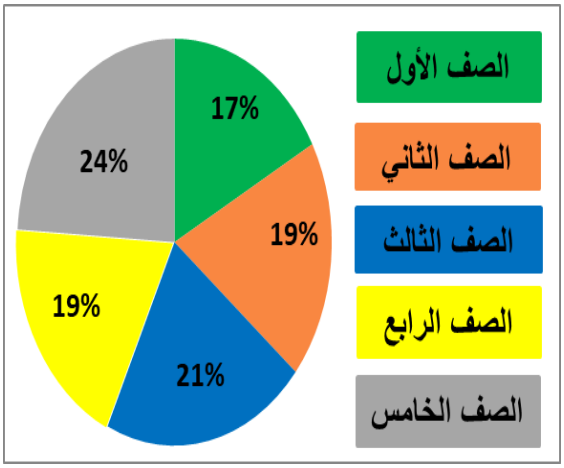

الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية تمثل اجابة السؤال رقم 03

من خلال الجدول اعلاه:

- نلاحظ من خلال الجدول ان أعلى نسبة كانت لأساتذة الصف الخامس وقدرت بـ 24.35% ، إلا أنه يظهر ان كامل نسب الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس) التي يدرسها الاساتذة متقاربة (16.88%، 19.48%، 20.78%، 19.48%، 24.35%)، وذلك لأنه يبدو اننا شملنا ومسسنا الاساتذة الذين يدرسون في مختلف الصفوف.

جدول رقم 05: يمثل الخبرة في توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	35	58.33%
لا	25	41.66%
المجموع	60	100%

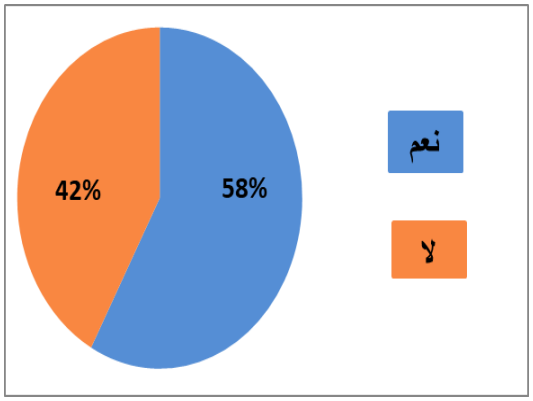

الشكل رقم (004): يمثل دائرة نسبية تمثل إجابة السؤال رقم 4

خلال الجدول اعلاه:

- نسجل ان ما نسبته 58.33% من أفراد عينة الدراسة الذين اجابو بـ نعم على وجود الخبرة في توظيف تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في عملية تدريس، يمكن تبرير ذلك من خلال سعي وزارة التربية الى الدفع بالتعليم في الطور الابتدائي الى الأمام وتطويره من خلال تكنولوجيا الاعلام مثل توفير اجهزة العرض.

- اما بالنسبة الذين اجابو بـ لا على وجود خبرة في توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس فسجل ما نسبته 41.66% وهذا لانهم يرون ان المؤسسات التربوية تفتقرهذه التكنولوجيا مثل الالواح الرقمية والمنصات الالكترونية الخاصة بالمؤسسة.

المحور الثاني: كيفية التعامل مع وسائل الاعلام من قبل المتعلم:

جدول رقم 06: يمثل إذا كان المنهاج الدراسي المعتمد يتضمن مؤشرات مرتبطة بالمدة الزمنية الملائمة للتعرض لوسائل الاعلام.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

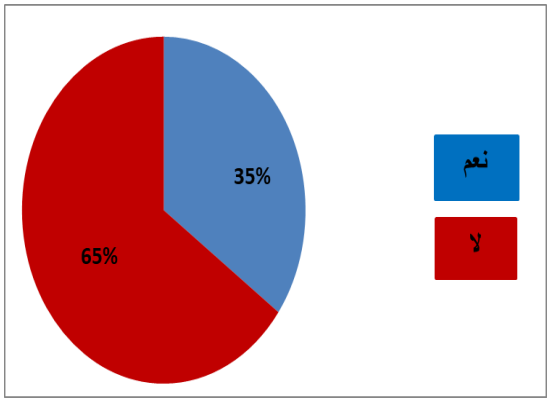

الشكل رقم (05): يمثل دائرة نسبية تمثل السؤال 5

من خلال الجدول اعلاه:

- يتبين ان هناك اختلاف في الاجابات، اذ ان نسبة الاساتذة الذين اجابوا بـ لا كانت هي الاكبر حيث قدرت بـ 65%، وقد يرجع الى ان المنهاج الدراسي لايتضمن مؤشرات مرتبطة بالمدة الزمنية للتعرض لوسائل الاعلام بالاضافة الى عدم وجود مواضيع تتضمن تاثير وسائل الاعلام على التلاميذ.
- اما بالنسبة الذين اجابوا بـ نعم قدرت بـ 35%، وذلك راجع الى ان بعض الاساتذة فقط هم من يظنون ان المنهاج الدراسي يشير الى المدة الزمنية في بعض المحتوى الذي يقدمه بخصوص وسائل الإعلام.

جدول رقم 07: يمثل المدة الزمنية المناسبة للتلميذ لتعرض لوسائل الاعلام.

العبارات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	21	25%
من ساعة الى أقل من 03 ساعات	37	61.66%
03 ساعات الى من 05 ساعات	2	3.33%
المجموع	60	100%

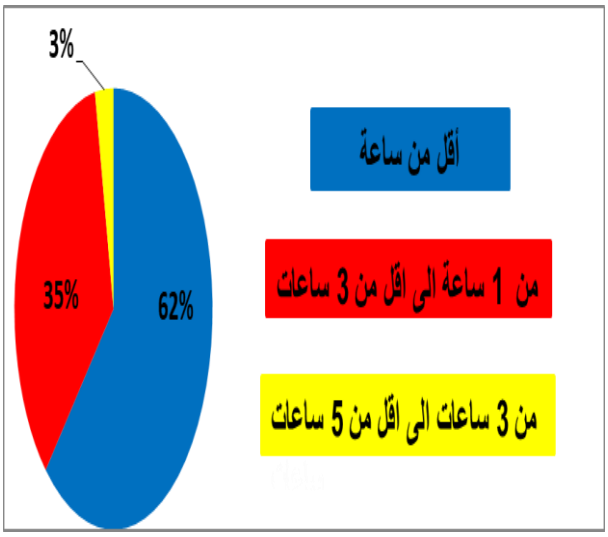

الشكل رقم (06): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 06

من خلال الجدول اعلاه:

- بالاطلاع على النتائج المستخلصة من الجدول يتبين ان نسبة الاساتذة الذين يرون ان المدة الزمنية الملائمة للتعرض لوسائل الاعلام هي اقل من ساعة تمثل 25%، وقد يكون هذا الاعتقاد مرتبط بالصحة النفسية للتلميذ وعدم الوقوع في الادمان على الوسائل الاعلامية.
- كما نجد ان بعض الاساتذة والذين تقدر نسبتهم 61.66% يرون ان المدة الزمنية الملائمة من ساعة الى اقل من ثلاث ساعات، ويرجع هذا في نظرهم الى انه على التلميذ ان يتعرض لوسائل الاعلام لمدة زمنية متوسطة تساعده على تلبية حاجياته الاعلامية وتوسع الافاق المعرفية لديه.
- اما النسبة الباقية والتي تمثل 3.33% وقد كانت للمدة الزمنية بين ثلاث ساعات الى خمس ساعات، وقد يرجع هذا لرؤيتهم ان هذه الفترة قد تؤثر سلبا على قذرة الإنتباه و التركيز للتلامبذ.

جدول رقم 08: يمثل الفضاء المقترح في المنهاج الدراسي الذي يتابع من خلاله التلميذ وسائل الاعلام.

العبارات	التكرار	النسبة
المنزل	37	54.41%
المدرسة	29	42.65%
أماكن عامة	2	2.94%
المجموع	68	100%

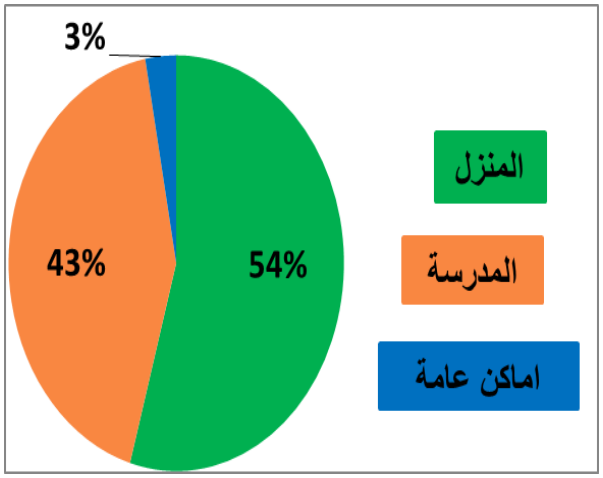

الشكل رقم (07): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 07

من خلال الجدول اعلاه:

- من خلال الجدول يتضح ان النسبة التي احتلت المرتبة الاولى قدرت نسبتها 54.41%، وهم الذين يرون الفضاء المناسب الذي يتابع من خلاله التلميذ لوسائل الاعلام هو المنزل، باعتبار وصوله السهل للوسيلة الإعلامية داخل المنزل لمشاهدة البرامج كما يعتبر المنزل هو المكان الامن بالنسبة للطفل والذي يمكن للعائلة من مراقبته اثناء التعرض لوسائل الاعلام.
- اما بالنسبة للمرتبة الثانية يرون ان الفضاء المناسب لمتابعة التلميذ لوسائل الاعلام هو المدرسة حيث قدرت النسبة بحوالي 42.65%، وهذه النسبة مقاربة لنسبة المنزل فهما يعتبران كيان واحد ولأن الفضاء التعليمي هو الأنسب و الأحسن لأن الطفل يكون تحت تأطير و اشراف الاستاذ.
- جاءت في المرتبة الأخيرة الأماكن العامة بنسبة قدرت 2.94%، وهذا راجع لأن الأماكن العامة مثل مقاهي الانترنت وغيرها تعتبر فضاء غير امن للطفل للتعرض لوسائل ومضامين الإعلام.

جدول رقم 09: يمثل من يرافق الطفل في تعرضه لوسائل الإعلام من خلال المنهج الدراسي.

العبارات	التكرار	النسبة
بمفرده	2	3.33%
مع العائلة	56	93.33%
مع الاصدقاء	2	3.33%
المجموع	60	100%

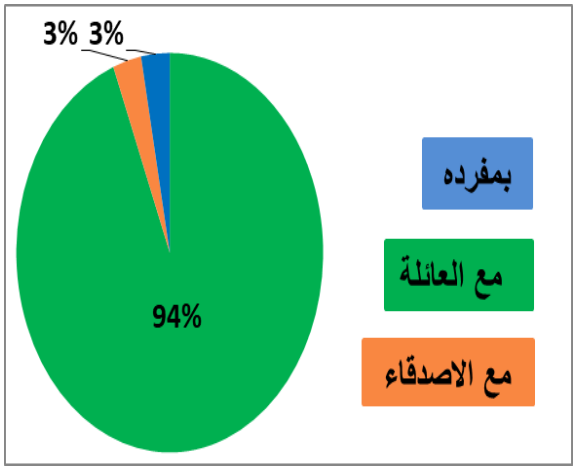

*** الشكل رقم (08): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 08**

من خلال الجدول اعلاه يتبين:

- يتبين ان اكبر نسبة سجلت في المرتبة الاولى قدرت بـ 93.33%، بحيث ان العائلة هي التي ترافق الطفل في متابعته وسائل الإعلام وذلك باعتبارها النواة الاولى لتنشئة الطفل فهو يقضي معها اكثر اوقاته.
- فيما تساوى في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 3،33% وهذا لان الطفل بمفرده او مع اصدقائه يعتبرون ضمن فئة عمرية واحدة ولايستطيعون التمييز بين الصواب والخطا اذ يحتاجون الى مشرف لمراقبتهم.

جدول رقم 10: يمثل إذا ما كان يوجد في المقررات الدراسية مايشير الى عملية تفاعل وحوار بين افراد الاسرة والطفل اثناء التعرض لوسائل الإعلام.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	22	36.66%
لا	38	63.33%
المجموع	60	100%

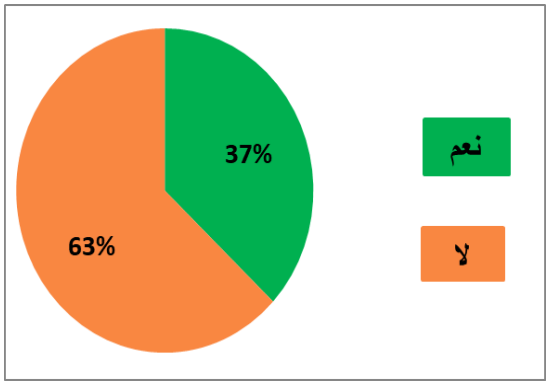

الشكل رقم (09): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 09

جدول يبين من خلال اعلاه:

- نلاحظ ان اعلى نسبة قدرت بحوالي 63.33%، بحيث تشير الى ان المقررات الدراسية لا تتضمن عمليات تفاعل وحوار بين افراد الاسرة ووسائل الإعلام، وقد يرجع هذا الى عدة اسباب: عدم اعطاء المنهج الدراسي الأهمية الكافية لهذه النقطة او تركيز هذه المقررات الدراسية على المحتوى الأكاديمي الأساسي دون الإنخراط في التفاعلات الأسرية اثناء التعلم.
- نلاحظ ان مانسبته 36.66% من الاساتذة الذين يرون ان المقررات الدراسية قد تشير نوعا ما الى عملية تفاعل بين افراد الاسرة والطفل اثناء التعرض لوسائل الإعلام وقد يكون ذلك مرتبط بالتوجه الحديث نحو التعلم الشامل والذي يركز على دمج عملية التعلم مع تعزيز تفاعل اجتماعي.

جدول رقم 11: يمثل البرامج المقترحة في المنهاج الدراسي ليتابعها التلميذ عبر وسائل الإعلام.

العبارات	التكرار	النسبة
برامج تعليمية	52	51.49%
برامج ثقافية	25	24.75%
برامج ترفيهية	15	14.85%
برامج رياضية	9	8.91%
المجموع	101	100%

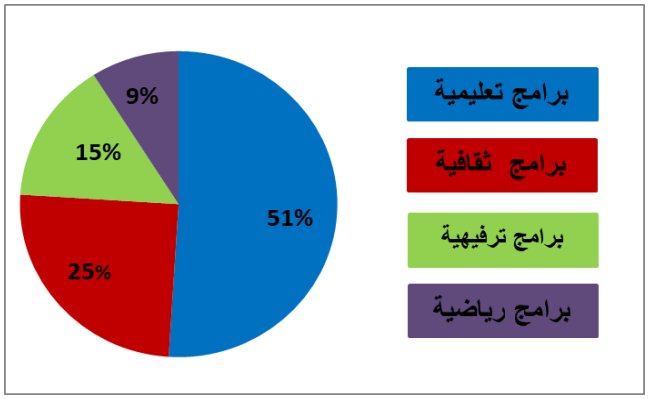

* الشكل رقم (10): يمثل نسبة اجالة السؤال رقم 10

من خلال الجدول اعلاه:

- يتضح لنا ان البرامج الاكثر اقتراحا في المناهج الدراسية ليتابعها التلميذ عبر وسائل الإعلام هي البرامج التعليمية وقد قدرت نسبتها 51.49%، و هذا لأنها تتناسب مع المقرر الدراسي و تساعد التلميذ في زيادة قدراته العقلية و الفكرية مثل البرامج التي تقدم الدروس الخصوصية عبر الشبكات الإجتماعية.
- اما في المرتبة الثانية تليها البرامج الثقافية حيث قدرت بنسبة 24.75% هذا لأجل تنمية رصيد الطفل المعرفي و انفتاحه على مختلف ثقافات و الشعوب الأخرى.
- تليها في المرتبة الثالثة البرامج الترفيهية حيث تقدر بنسبة حوالي 14.85%، وهذا لان الادمان عليها قد يؤثر على تركيز التلميذ الا انها قد تساعد الطفل على تفريغ الطاقة السلبية وتسلية نفسه في بعض الأوقات.
- كذلك تأتي البرامج الرياضية في المرتبة الرابعة حيث تقدر بنسبة 8.91%، وذلك لأن هذه المناهج قد تركز أكثر على المضامين التي تطور الجانب المعرفي والعلمي للطفل.

المحورالثالث: تنمية التفكير النقدي عند المتعلم من خلال برامج التربية الاعلامية:

جدول رقم 12: يمثل ما إذا كانت البرامج الدراسية تتضمن مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الإعلام.

العبارات	التكرار	النسب
نعم	8	13.33%
لا	28	46.66%
حسب البرنامج	24	40%
المجموع	60	100%

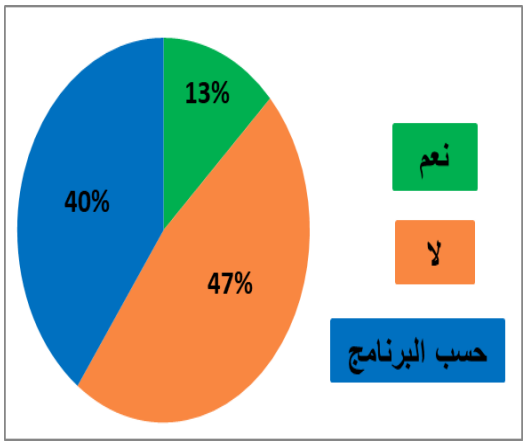

الشكل رقم (11): يمثل نسبة اجابة السؤال 11

من خلال الجدول:

- يتبين ان نسبة الاساتذة الذين يرون ان البرامج الدراسية لا تتضمن مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الاعلام قدرت بنسبة 46.66%، و هذا راجع في نظرهم لعدم توفره على افكاراومراحل وخطوات واضحة في عملية تطوير التفكير النقدي لديه.
- اما بالنسبة للاساتذة الذين يرون ان البرامج الدراسية تتضمن مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الاعلام قدرت بنسبة 13.33% ، اذ انهم يرون ان المقررات الدراسية تشير الى مهارات التفكير النقدي للطفل وذلك من خلال تعزيز تفكيره التحليلي مثلا افكار عامة لنص ما او استخراج مغزى عام من النص.
- اما نسبة 40%، فهي تمثل الاساتذة الذين يرون بوجود اختلاف بان هناك برامج قد تحتوي هذه المهارات بينما هناك برامج اخرى لاتحتوي.

جدول رقم 13: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير النقدي لديه.

العبارات	لتكرار	النسبة
نعم	46	76.66%
لا	14	23.33%
المجموع	60	100%

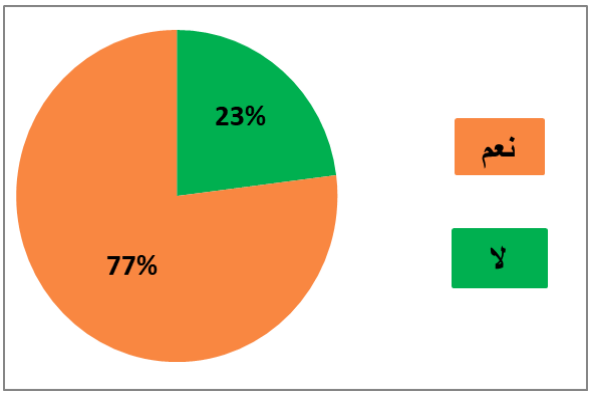

الشكل رقم (12): يمثل نسبة اجابة السؤال 12

من خلال الجدول اعلاه:

- يتضح لنا من خلال الجدول ان الذين يرون بان المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام يمكن أن يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه قدرت نسبتهم 76.66%، وهذا راجع في نظرهم الى المضامين المرتبطة بوسائل الإعلام والاتصال في المحتوى الدراسي تساعده في كيفية تعامله مع هذه الوسائل بأسلوب جيد.
- اما الذين يرون بأن المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام لا يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه قدرت نسبتها 23.33% ، قد يرجع ذلك بسبب تركيز هذه المقررات على المحتوى الإعلامي الأكاديمي دون الإنتباه الى تنمية مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الإعلام.

جدول رقم 14: يمثل ما إذا المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام كاف او غير كاف.

العبارات	التكرار	النسبة
كاف	9	19.57%
غير كاف	37	80.43%
المجموع	46	100%

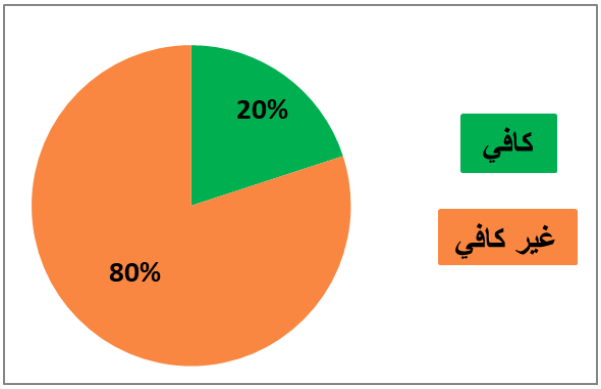

الشكل رقم (13): يمثل نسبة اجابة السؤال 13

من خلال الجدول اعلاه:

- يتضح لنا أن الذين يرون بأن المحتوى الدراسي غير كاف اتت في المرتبة الاولى بحيث قدرت نسبتهم 80.43%، و هذا راجع لأن تعامل التلميذ مع وسائل الإعلام غير مقتصر مع المحتوى الدراسي بل يتعداها الى مجالات اخرى التي يمكن ان تأثر عليه تاثيرا سلبيا.
- اما الذين يرون بأن المحتوى الدراسي كاف جاءت في المرتبة الثانية وقدرت بنسبة حوالي 19.57%، لأن في نظرهم يمكن أن يساعد الطفل في المرحلة او الفترة العمرية الحالية و يستطيع من خلاله ان يواجه التحديات و الصعوبات في التعامل مع وسائل الإعلام ومع الوقت يمكن ان يطور من مهاراته اكثر.

جدول رقم 15: يمثل الجوانب التي يساهم فيها التفكير النقدي بناءا على ما يتضمنه المنهاج الدراسي.

العبارات	التكرار	النسبة
تمييز الصواب من الخطا في السلوكيات	32	41.56%
قدرة على التمييزبين الواقع الافتراضي المصطنع والواقع الحقيقي	18	23.38%
اكتشاف النماذج والقدوات الحسنة	21	27.27%
الاطلاع على الاختلافات الثقافية التي تؤطرالبرامج الاعلامية	4	5.19%
معرفة وفهم المعنى المخفي المقصود من وراء الصورة الاعلامية	2	3%
المجموع	77	100%

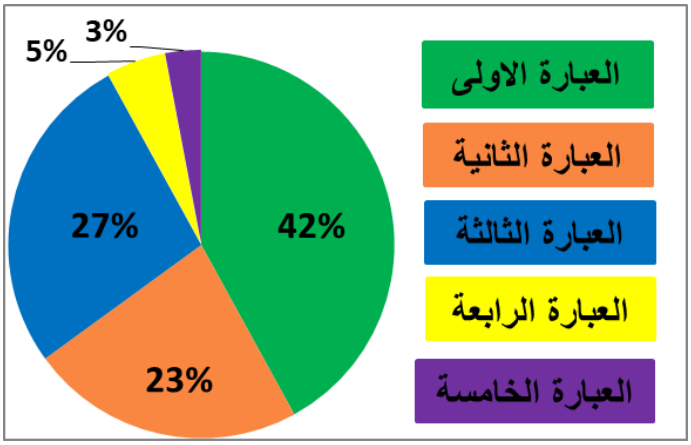

*** الشكل رقم (14): يمثل نسبة اجابة السؤال 14**

من خلال الجدول اعلاه:

- يتضح لنا من خلال الجدول ان اعلى نسبة سجلت في الإجابة الاولى حيث قدرت بنسبة 41.56% التي تمثل جانب تمييز الصواب من الخطا في السلوكيات، وذلك لأن المنهاج الدراسي يبعث عبر مضامينه رسائل اخلاقية وقيم تترسخ في نفسية الطفل وهذا ما يساعده في تطوير تفكيره النقدي ومعرفة الصواب من الخطأ.
- نلاحظ ان نسبة القدرة على التمييزبين الواقع الافتراضي المطنع والواقع الحقيقي متقاربة مع نسبة النماذج والقدوات الحسنة متقاربة، حيث قدرت النسبة للعبارة الثانية 23.38% والثالثة 27.27% وذلك راجع لأن التفكير النقدي حسب المنهاج الدراسي يساهم للطفل في التمييز بين الاشخاص الذي ينشرون الرسائل الاعلامية

في كامل الشبكات الاجتماعية والواجب اتخاذهم كقدوة من الذين يجب الابتعاد عنهم وعدم الاقتداء بهم بالاضافة الى ذلك قد يساعدهم على التمييز بين الواقع المصطنع والواقع الحقيقي وذلك حسب المنهاج الدراسي.

- اما بالنسبة للعبارة الرابعة قدرت نسبتها 5.19% والخامسة 3% ونلاحظ تقارب النسب هنا ايضا وهذا لأن التفكير النقدي حسب المنهاج الدراسي يساعد الاطفال اثناء مشاهدة البرامج الاعلامية من خلال زيادة قدراتهم التحليلية في معرفة المعنى المقصود من وراء تلك البرامج وايضا يمكنهم من معرفة الخلفيات الثقافية التي تحكم كل شبكة اعلامية.

جدول رقم 16: يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الإعلام لدى الطفل.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	23	38.33%
لا	37	61.66%
المجموع	60	100%

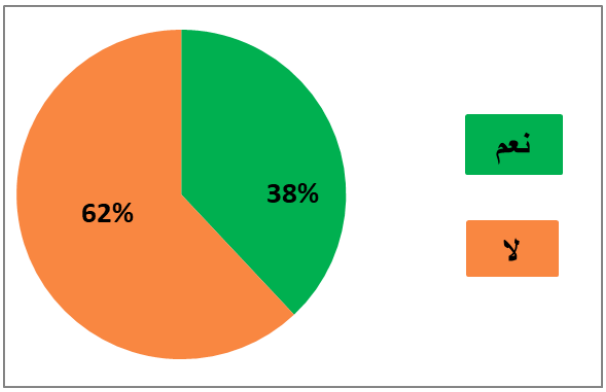

الشكل رقم (15): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 15

من خلال الجدول اعلاه:

- يتضح لنا ان افراد العينة الذين يرون المحتوى الدراسي لا يتضمن على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الاعلام لدى الاطفال وجدت في المرتبة الاولى بحيث قدرت بنسبة 61.66%، وذلك لأنه في نظرهم يتمحور حول مواضيع تساهم او تعزز في بناء شخصية الطفل وقدرته العقلية.
- اما الذين يرون بأن المحتوى الدراسي يتضمن على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الاعلام لدى الاطفال جاءت في المرتبة الثانية وقدرت نسبتها 33.38%، وذلك في نظرهم بانه يركز على الحفظ والتحليل السطحي للمضامين الاعلامية ولايركز على التحليل المعمق لها.

جدول رقم 17: يمثل الجوانب السلبية التي قد يتضمنها المنهاج الدراسي والتي تتعارض مع مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال.

العبارات	التكرار	النسبة
توجيه المتعلم نحو قضايا وبرامج ترفيهية بشكل مبالغ فيه	9	18.75%
التركيزعلى الاستنتاجات السطحية دون التركيزعلى التفكيرالعميق والتحليل المنطقي	10	20.83%
توجيه المتعلم نحوالاعتماد على الحفظ دون الشرح السبب والمنطق والعلاقة بينهما	16	33.33%
التركيزعلى الوصول لنتائج وتقديرات جيدة دون العمل على تطويرمهارات التفكير النقدي لدى المتعلم	13	27.08%
المجموع	48	100%

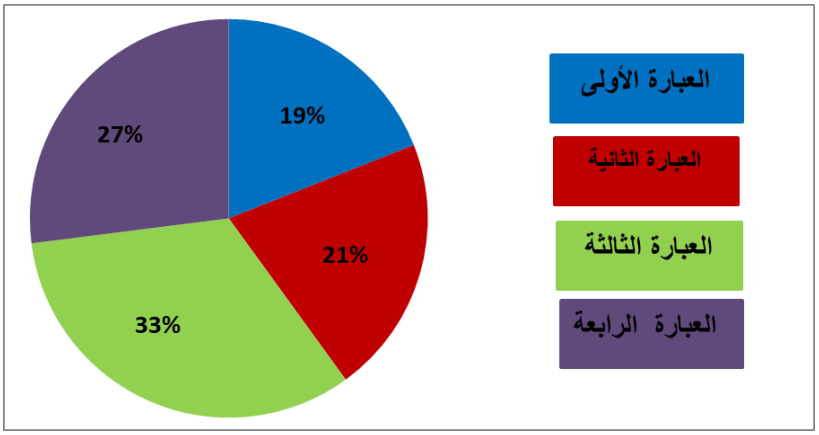

*** الشكل رقم (16): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 16**

من خلال الجدول اعلاه يتبين:

- يتبين لنا ان مجتمع أفراد عينة الدراسة الذين يرون الجوانب السلبية التي قد يتضمنها المنهاج الدراسي و التي تتعارض مع مهارات التفكير النقدي لدى الاطفال احتلت من خلالها الإجابة الثالثة المرتبة الاولى بنسبة 33.33%، و هذا راجع في نظرهم بأن المنهاج المدرسي يوجه المتعلم نحو الحفظ بشكل مبالغ فيه.
- تليها في المرتبة الثانية الإجابة الرابعة حيث قدرت نسبتها 27.08%، وهذا راجع في نظرهم بأن المنهاج الدراس قد عود التلاميذ على هدف واحد وهو قراءة مافيه فقط من اجل النجاح في السنة الدراسية دون الاهتمام بمهارات التفكير النقدي.

- اما فيما يخص المرتبة الثالثة احتلتها الإجابة الثانية حيث قدرت نسبتها 20.83%، وهذا راجع في نظرهم بان المهم هو جمع المعلومات وتلقيها دون الدخول في صلب الموضوع ومعرفة المغزى منه .
- اما بالنسبة للمرتبة الاخيرة فقد كانت الإجابة الاولى و التي تقدرنسبتها 18.75% وهذا راجع في نظرهم بان توجيه الطفل للبرامج الترفهية بشكل مبالغ فيه قد يؤثرعليه سلبا ويصبح غيرقادرعلى الابداع و يسبب له الضعف في المستوى الدراسي.

المحور الرابع: كيفية عمل وسائل الاعلام وصياغة المعنى

جدول رقم 18: يمثل ما إذا كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يفيد بان وسائل الإعلام تنقل الوقع الحقيقي بشكل دقيق.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	20%
لا	35	80%
المجموع	60	100%

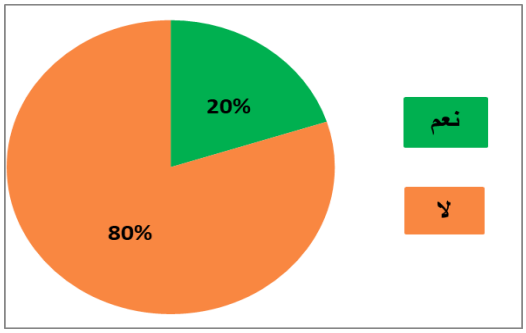

شكل رقم (17): يمثل اجابة السؤال رقم 17

من خلال الجدول:

- من خلال الجدول يتضح ان افراد العينة الذين نفوا بأن المنهاج الدراسي يتضمن ما يفيد بأن وسائل الاعلام تنقل الواقع الحقيقي بكل دقة قدرت ب 80%، هذا لأن المناهج دراسية ما زالت متخلفة بعض الشيء ولم تواكب تطورات وسائل الاعلام، كما انهم يعتقدون ان وسائل الاعلام تعاني من التحيزات والتلاعبات ولا يمكن الوثوق فيها.
- اما النسبة الباقية من افراد العينة والتي تؤيد ان المنهاج الدراسي يتضمن ما يفيد بانه وسائل الاعلام تنقل الواقع الحقيقي بشكل دقيق قدرت ب 20% وهذا راجع لأنهم يرون ان وسائل الاعلام تحظى بعملية تدقيق وتنقيح شديد لتكون موثوقة وذات موضوعية.

جدول رقم 19: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي المقدم يمكن ان يساعد المتمدرسين على التمييز بين الواقع الافتراضي والحقيقي.

العبارات	لتكرار	النسبة
نعم	8	13.33%
لا	26	43.33%
ليس بشكل كبير	26	43.33%
المجموع	60	100%

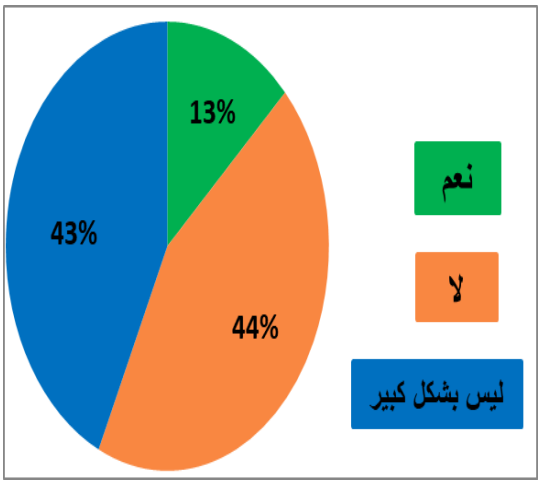

شكل رقم(18): يمثل نسب إجابة السؤال رقم 18

من خلال الجدول:

- نلاحظ ان نسبة الأساتذة الذين اجابوا بلا على السؤال 19 بلغت نسبتهم حوالي 43.33%، وهذا يشير ان هؤلاء الأساتذة يجدون ان المحتوى الدراسي لا يساعد المتمدرسين على التمييز بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي ذلك بسبب ضعف المحتوى الدراسي المتعلق بوسائل الاعلام والاتصال وذلك لقلة الأنشطة التفاعلية والتجارب العملية التي تساعدهم على معرفه الاختلاف بين هذين الواقعين.
- نجد ان نفس النسبة والتي هي 43.33، تمثل ايضا نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ ليس بشكل كبير حيث تعني ان هؤلاء الافراد من العينة يرون ان المقررات الدراسية قد تساعد المتمدرسين على فهم الاختلاف بين الواقع الحقيقي والواقع المصطنع الى حد ما فقط ولكن تحتاج هذه المقررات الى تطوير وتحسين مستمر .
- من الجدول أيضا يمكننا الخروج بأن نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ نعم كانت نسبتهم 13.33%.

جدول رقم 20: يمثل إذا ما كان المنهاج الدراسي يتضمن ما يشير الى عادات اعلامية موجهة للمتمدرسين.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	41.66%
لا	35	58.33%
المجموع	60	100%

:

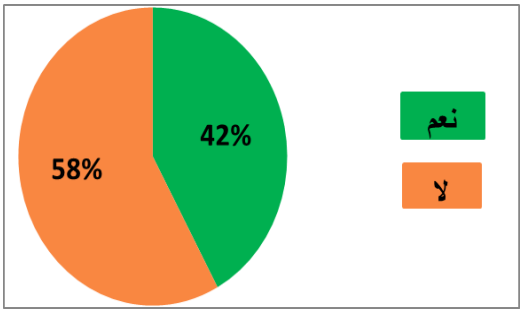

شكل رقم(19): يمثل نسب اجابة السؤال 19

من خلال الجدول:

- يشير الجدول بأن نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ لا على السؤال 58.33%، راجع الى ان الأساتذة يجدون نقصا في المنهاج الدراسي من حيث تواجد العادات الإعلامية الموجهة للتلاميذ وهذا راجع ايضا الى ان هذه المؤسسات التربوية لا تركز بشكل كبير على العادات الإعلامية في مضامينها ومقرراتها الدراسية.
- يتضح أيضا ان نسبة 41.66%، من الأساتذة قد اجابوا بـ نعم وهذا يعني انهم يرون اهمية العادات الإعلامية في مسار التلاميذ وتجربتهم التعليمية وذلك لأنها تفتح لهم العديد من افاق المعرفة التوعية.

جدول رقم 21: : يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يركز على عادات إعلامية إيجابية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	88%
لا	3	12%
المجموع	25	100%

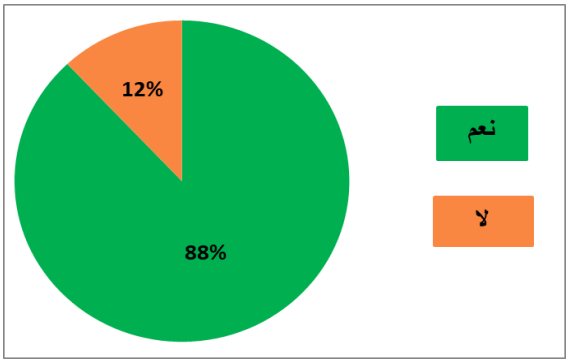

شكل رقم(20): يمثل نسب اجابة السؤال رقم 20

من خلال الجدول:

- يشير الجدول الى ان نسبة افراد العينة التي اجابت على هذا السؤال ب نعم تقدر ب 88%، تشير هذه النسبة الى ان افراد العينة يرون بأن المحتوى الدراسي يركز بشكل ملحوظ على العادات الإعلامية الإيجابية الموجهة للمتمدرسين وهذا قد يرجع الى ان المؤسسات التربوية تضمن هذه العادات الإيجابية في مقرراتها من اجل تطوير قدرات الاطفال وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية.
- بينما نلاحظ ايضا ان الجدول يحتوي على نسبه تقدر 12%، من افراد العينة الذين اجابوا بـ لا وهذا لأنهم يرون ان المنهاج الدراسي لا يركز بشكل خاص على العادات الإعلامية الإيجابية وهذا قد يرجع لأن المحتوى الدراسي قد يكون يعرض مختلف العادات الإعلامية دون التركيز على نوع محدد منها.

المحور الخامس: الاثار المحتملة لوسائل الاعلام على المتلقي:

جدول رقم 22: يمثل إذا ما كان في المنهاج الدراسي ما يشير الى ظاهرة الادمان على وسائل الإعلام.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	71.66%
لا	17	28.33%
المجموع	60	100%

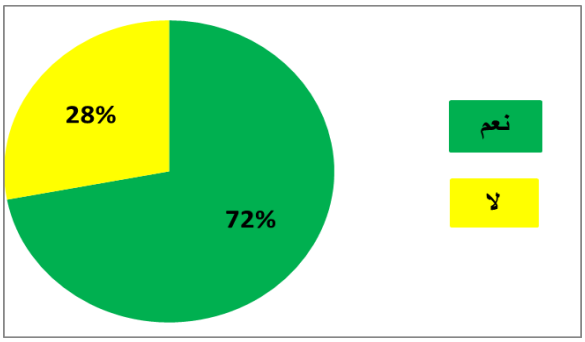

شكل رقم(21): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 21

من خلال الجدول:

- يتضح لنا ان نسبة 71.66%، تمثل نسبة الأساتذة الذين اجابوا بنعم على السؤال رقم 22 يدل هذا على ان المنهاج الدراسي يركز ويبدي اهتماما كبيرا لظاهره الادمان على وسائل الاعلام وذلك لما لهذه الظاهرة من مخاطر كبيرة على التلاميذ.
- نلاحظ ايضا ان نسبه 28.33%، من الأساتذة اجابوا بلا تشير هذه النسبة ان افراد العينة قد يرون ان المنهاج الدراسي لا يعطي ذلك الاهتمام الكافي بظاهره الادمان على وسائل الإعلام.

جدول رقم 23: : يمثل ما إذا كان المحتوى الدراسي يتضمن ما يشير الى ان وسائل الإعلام لها تأثيرات على اكتساب الثقافة واللغة عند المتعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	51	85%
لا	9	15%
المجموع	60	100%

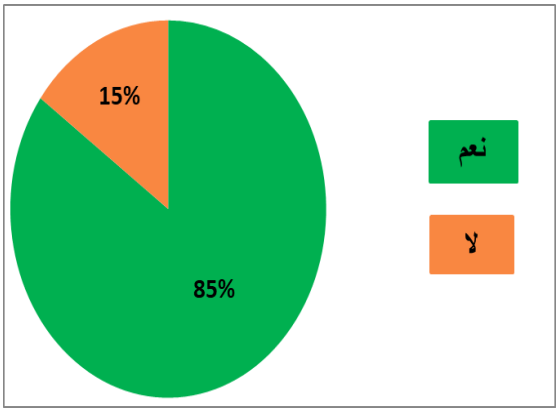

شكل رقم(22): يمثل نسب اجابة السؤال رقم22

من خلال الجدول اعلاه:

- يشير الجدول ان نسبة 85%، من افراد العينة والذين اجابوا بـ نعم تشير الى انهم يرون ان المنهج الدراسي يبرز ان وسائل الإعلام لها دور مهم في اكتساب الثقافة واللغة عند المتمدرسين وهذا من خلال المحتوى المتنوع والجاذب الذي تعرضه سائل الإعلام بخلفية تثقيفية تعليمية.
- النسبة الباقية والتي تقدر ب 15%، من الأساتذة قد اجابوا بـ لا وهذا لعدم اقتناعهم بوجود أثر واضح لوسائل الإعلام على ثقافة ولغة المتمدرسين وهذا قد يكون راجعا الى ان المنهاج الدراسي لا يبرز ذلك بشكل كافي.

جدول رقم 24: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تشير الى علاقة ارتباط بين المحتوى الإعلامي المجتمع.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	53.33%
لا	28	46.66%
المجموع	60	100%

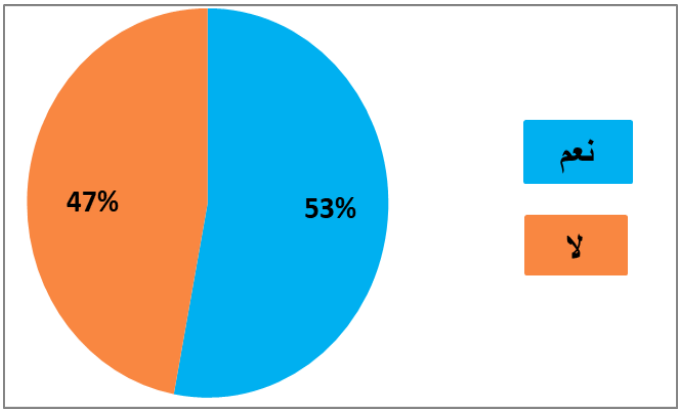

شكل رقم(23): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 23

من خلال الجدول اعلاه:

- يوضح الجدول ان نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ نعم على السؤال 24 تمثل 53.33%، وهذا لأنهم يجدون ان المقررات الدراسية او المحتوى الدراسية يتضمن ما يبرز العلاقة بين المحتوى الإعلامي والمجتمع اذ انهم يعتقدون انه يجب على المتعلمين الوعي بتأثير وسائل الإعلام على المجتمع وكذلك كيفية تفاعل هذا الاخير مع المحتوى الإعلامي.
- كما يوضح الجدول ان نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ لا تساوي 46.66%، المجتمع وقد يرجع هذا الى انهم يرون انه لا توجد هناك علاقة وتفاعل بين المجتمع ووسائل الإعلام.

جدول رقم 25: : يمثل إذا كان في المقررات الدراسية ما يشير الى الأثار السلبية على الطفل الناجمة عن الإستخدام الغير المسؤول لوسائل الإعلام.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	86.66%
لا	8	13.33%
المجموع	60	100%

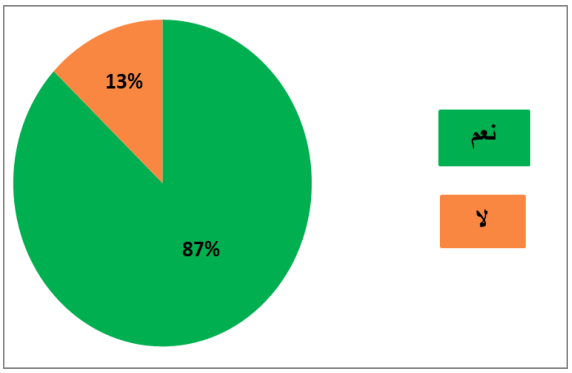

شكل رقم(24): يمثل نسب اجابة السؤال رقم 24

:

من الجدول اعلاه:

- يظهر من الجدول ان ما نسبته 86.66%، من افراد العينة اجابوا بـ نعم على السؤال 25 فهم واعيين بالأثر السلبية لإستخدام وسائل الإعلام بشكل غير مسؤول ويرون انه على الطالب ان يكون على دراية بتلك المخاطر وان يتعلم الاستخدام الامثل لتلك الوسائل الإعلامية.
- يتضح من الجدول ان 13.33، وهي نسبة تمثل الدراسة الذين اجابوا بـ لا لأنهم لا يرون اثارا سلبية واضحة ومحددة يبرزها المحتوى الدراسي.

جدول رقم 26: يمثل الأثار السلبية على الطفل الناجمة عن استخدام الغير المسؤول لوسائل الإعلام.

الإجابة	التكرار	النسبة
تقليل القدرة على الانتباه والتركيز خلال الدراسة والتعلم	46	33.33%
انخفاض مستوى التفكير النقدي للطفل لوسائل الاعلام	26	18.84%
التأثر بالمحتو العنيف والمؤذي المعروض على وسائل الاعلام	27	19.56%
التأثير السلبي وبشكل غير مباشر على العلاقات الاجتماعية للطفل	39	28.26%
المجموع	138	100%

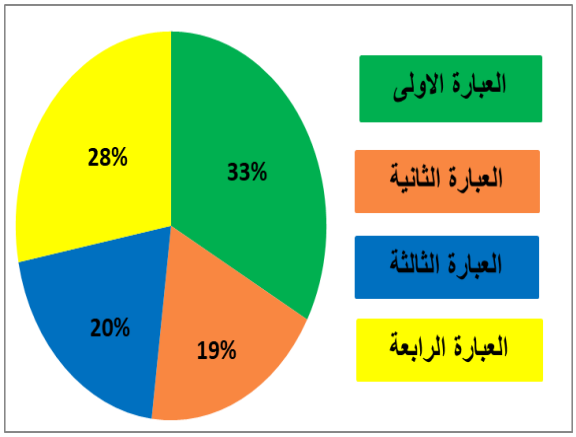

شكل رقم(25): يمثل نسبة اجابة السؤال رقم 25

من خلال الجدول اعلاه:

- من الجدول يظهر ان الاثار ذات النسب 46% 26% 27% 39% كلها اثار متقاربه النسبة وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على رؤية الأساتذة ان كل هذه الاثار السلبية تعد من أكبر مخاطر الاستعمال الغير مسؤول لوسائل الاعلام، إلا ان التقليل من قدرة الإنتباه و التركيز للمتعلم تعد من أشدها خطورة.

المحور السادس: التوعية بأهمية المشاركة والإسهام في مختلف الوسائل الإعلامية:

جدول رقم27: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يحتوي على ما يبرز التفاعل بين الأطفال وشبكات التواصل الإجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	53.33%
لا	28	46.66%
المجموع	60	100%

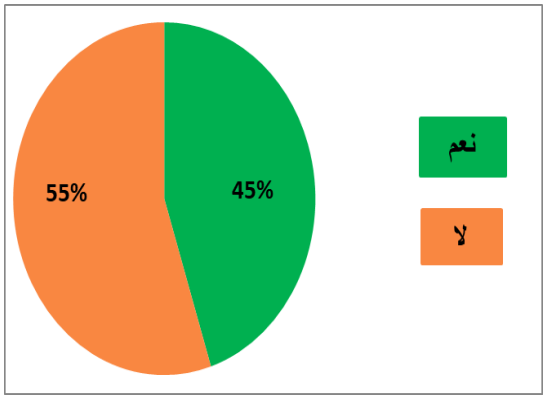

شكل(26): يمثل نسب اجالبة السؤال رقم 26

من خلال الجدول:

- ظهر من الجدول ان نسبة 55% من افراد العينة اجابوا بـ لا على السؤال 27، قد يعود ذلك لبعض المخاوف من الأثار السلبية المحتملة أثر ادمان الأطفال للتفاعل مع شبكات التواصل الإلجتماعي مما يعود عليهم بمخاطر تتمثل في تشتيت التركيز والتأثير على صحتهم النفسية والاجتماعية.
- 45% من افراد العينة أجابوا بـ نعم على وجوود تفاعل بين الاطفال وشبكات التواصل الإجتماعي قد يستند ذلك على اعتقادهم بان هذه الشبكات الإجتماعية تفتح افاق امام الاطفال للتعرف والإحتكاك بثقافات العالم الخارجي.

جدول رقم 28: يمثل ما إذا كانت المقررات الدراسية تتضمن ما يشجع التلاميذ للتدريب على الاداء والمشاركة الإعلامية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	58.33%
لا	25	41.66%
المجموع	60	100%

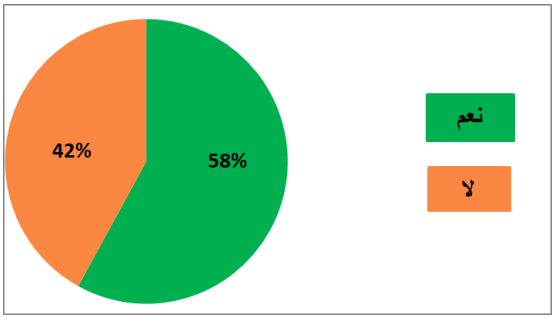

شكل رقم(27): يمثل نسب اجابة السؤال رقم 27

من الجدول اعلاه:

- يظهر ان أكبر من نصف عين الدراسة والتي تقدر ب 58.33%، اجابت بـ نعم على السؤال رقم 28 مما يشير الى وجود ما يشجع التلاميذ على المشاركة الإعلامية وقد يعود ذلك لان المقررات الدراسية تعطي اهتماما لتنمية قدرات التلاميذ على التواصل مع الجماهير.
- بينما 41.66%، من افراد العينة اجابوا بلا اذ انهم يرون ان المحتوى دراسي لا يتضمن ما يشجع التلاميذ على المشاركة الإعلامية وقد يرجع سببه ذلك الى تركيزه على المضامين النظرية في مجالات اخرى أكثر من الممارسات العملية وتعزيز قدرات المتعلمين في التواصل مع الجمهور.

جدول رقم 29: يمثل اشكال المشاركة الإعلامية للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
مشاركة بالصوت	9	25.71%
مشاركة بالصوت والصورة	18	51.43%
المشاركة عن طريق نشر المقالات	8	22.86%
المجموع	35	100%

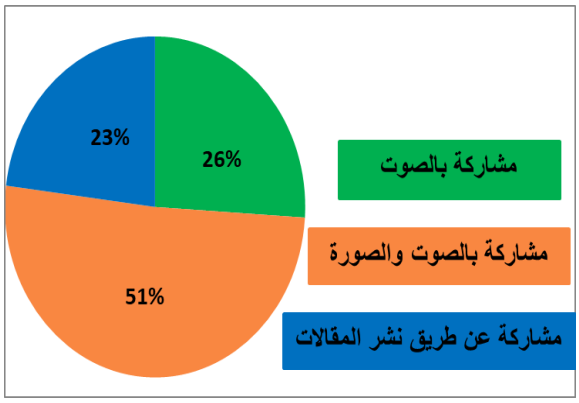

شكل رقم(28): يمثل نسب اجابة السؤال رقم 28

من خلال الجدول اعلاه:

- يظهر من الجدول ان الأساتذة يرون ان المقررات الدراسية تشجع التلاميذ على الأداء والمشاركة الإعلامية وتركز المشاركة صوتا وصوره معا حسب ما يظهر لنا في الجدول وذلك بنسبة 51.43%، وذلك راجع الى ان المقررات الدراسية قد تشجع المتعلمين على استخدام الفيديوهات والعروض التقديمية المصورة.
- رغم ذلك فبعض افراد العينة يرون أيضا ان المقررات الدراسية تشير الى المشاركة سواء كانت بالصوت بنسبة 25.71%، او عن طريق نشر المقالات بنسبة 22.86%.

رقم 30: يمثل إذا ما كان المحتوى الدراسي يتضمن الخطوات التي تضمن للمتعلم المشاركة الفعالة في وسائل الإعلام.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	30%
لا	42	70%
المجموع	60	100%

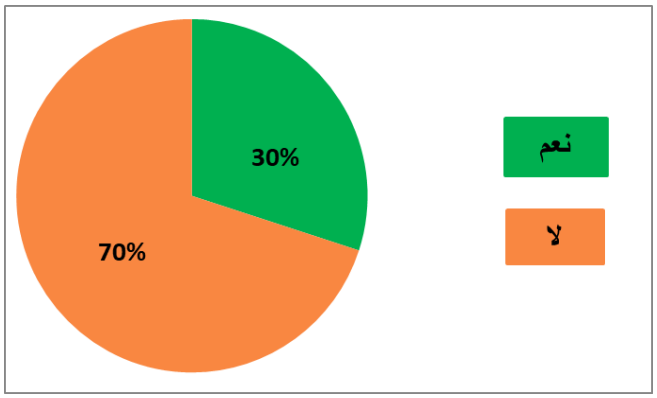

شكل رقم(29): يمثل نسب اجابة السؤال رقم 29

من الجدول اعلاه:

- من الجدول يتضح ان نسبة الأساتذة الذين اجابوا بـ لا على السؤال 30 تقدر بـ 70%، وهذا راجع الى ان هؤلاء الأساتذة يرون ان وبالرغم من ان المنهاج الدراسي قد يشجع على المشاركة والاداء الاعلامي الى انه لا يضمن الخطوات والمراحل السليمة لأداء ومشاركه فعالة للمتمدرسين في وسائل الاعلام.
- بينما نسبة 30%، من افراد العينة أجابوا بـ نعم يعتقدون ا ان المنهاج الدراسي يشير الى بعض الخطوات من اجل مشاركة اعلامية جيدة، وذلك من أجل ضمان سلامة خصوصسة معلومات الأطفال.

جدول رقم 31: يمثل إذا ما كانت المقررات الدراسية تشجع على استخدام المصادر الإعلامية الإلكترونية.

الإجابة	تكرار	النسبة
نعم	32	53.33%
لا	28	46.66%
المجموع	60	100%

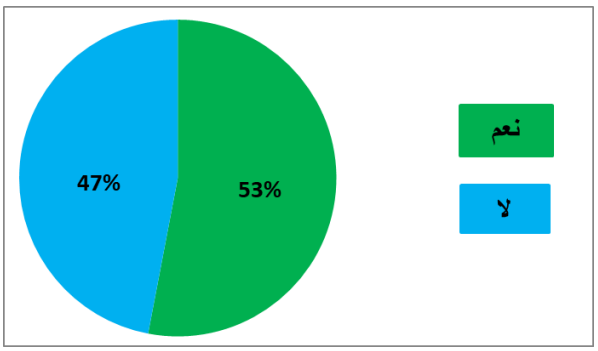

شكل رقم(30): يمثل نسب اجابة السؤال 30

من الجدول اعلاه:

- نلاحظ ان نسبة 53.33% من الأساتذة اجابوا بـ نعم على السؤال رقم 31، وذلك لأنهم يرون ان المنهاج الدراسي يشجع على استخدام المصادر الإعلامية الإلكترونية وذلك راجع الى اعتقادهم ان هذا يساعد في تطوير مهارات البحث والتفكير النقدي لدى المتعلمين ويعزز علاقاتهم الاجتماعية بالعالم.
- بينما يرى 46.66%، من افراد العينة ان المناهج انا المنهج الدراسي لا يشجع على هذا النوع من المصادر الإعلامية وذلك بسبب انهم يعتقدون ان المتمدرسين غير قادرين على التمييز بين المصادر الموثوقة والغير موثوقة كما انه قد يتسبب ذلك لهم في الادمان على تكنولوجيا وسائل الاتصال والاعلام.

النتائج:

على ضوء ما تم التطرق اليه من خلال تحليلنا لبيانات الاستمارة الموزعة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بوادي زناتي خلال الدراسة الميدانية التي اجريناها توصلنا الى عدة نتائج هي:

المحور الثاني:

- من خلال المضامين التي يبرزها المنهاج الدراسي يتضح انه لا يوجد حجم ساعي معين للتعرض لوسائل الاعلام إلا ان معظم الأساتذة يرون ان المدة الزمنية المناسبة للتلاميذ للتعرض لهذه الوسائل هي من ساعة الى اقل من 3 ساعات
- من خلال ما يظهره المنهاج الدراسي عبر المضامين المتعلقة بوسائل الاعلام يظهر ان أفضل فضاء ممكن يتابع منه الطفل وسائل الإعلام هو المنزل وان العائلة هي أفضل من يرافق الطفل ويتفاعل معه في تعرضه لهذه الوسائل.

المحور الثالث:

- يتضح ان المنهاج الدراسي لا يتضمن مهارات التفكير النقدي الا انه من خلال المحتوى الذي يعرضه والمرتبط بوسائل الاعلام والاتصال يمكن تطوير هذه المهارات للتلميذ تلقائيا.
- يظهر ايضا انه من خلال المقررات الدراسية المعروضة لا يوجد هناك ما يعارض التفكير النقدي للأطفال بل يعمل المنهاج الدراسي على تطوير هذا الفكر وتعزيزه من اجل تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الصواب والخطأ من السلوكيات ومساعدتهم على اكتشاف النماذج والقدوات الحسنة.

المحور الرابع:

- يتضح ان المناهج الدراسية في المؤسسات التربوية الابتدائية لا تتضمن ما يفيد ان وسائل الإعلام تنقل الواقع الاجتماعي بكل دقة.
- يظهر ان الأساتذة يرون ان المضمون المقدم المرتبط بوسائل الإعلام والاتصال قد يساعد التلاميذ في التمييز بين الواقع الحقيقي والواقع المصطنع رغم هذا فقد لا يستطيع التلاميذ الاعتماد عليه كليا في معرفة الاختلاف بين الواقعين.
- ان المقررات الدراسية لا تبرز العادات الإعلامية للتلاميذ إلا انه لو كان هناك ما يشير لهذه العادات فبطبيعة الحال سيركز المحتوى الدراسي حسب الاساتذة على العادات الإعلامية الإيجابية.

المحور الخامس:

- يظهر ان المنهاج الدراسي يشير الى ظاهره الادمان على وسائل الإعلام وما قد تسببه من اثار سلبية على الصحة النفسية والاجتماعية للطفل.

- ان وسائل الإعلام لها تأثير على اكتساب اللغة والثقافة كما ان المحتوى الاعلامي له ارتباط وثيق مع المجتمع وهذا ما ابرزته المقررات الدراسية في المؤسسات التربوية.

المحور السادس:

- يظهر ان المقررات الدراسية لا تعطي اهتماما بموضوع التفاعل بين الاطفال وشبكات التواصل الاجتماعي.
- من خلال المحتوى المرتبط بوسائل الإعلام والذي يبرزه المنهاج الدراسي يظهر ان هناك تشجيع للتلاميذ على التدريب والمشاركة الإعلامية إلا ان هذا المحتوى لا يضمن الخطوات اللازمة للتلاميذ من اجل مشاركة اعلامية فعالة.

النتيجة العامة للدراسة:

بعد تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية وكذلك المعلومات من الدراسة النظرية يمكننا الخروج بأن التربية الإعلامية لها من الاهمية الشيء الكثير، وذلك لأنها تعمل على تطوير مهارات الفرد في التعامل مع وسائل الإعلام و تطوير مهارات التفكير النقدي لديه اتجاه المضامين الإعلامية ، فتجعله عضوا فعالا ولاينقاد بالرسائل الإعلامية.. كما وجدت الدراسة ان الاساتذة ابدو اعترافهم اتجاه الاثار القوية لوسائل الإعلام و تأثيرها على قيم و توجهات التلاميذ كما ابدو اهتماما بضرورة تنمية الفكر التحليل للتلاميذ رغم هذا فالتربية الإعلامية موجودة في المؤسسات التربوية لكنها تعاني من نقص اهتمام من طرف هذه المؤسسات وضعف كبير من حيث المضامين و البرامج المرتبطة بوسائل الإعلام والإتصال في المناهج الدراسية إذا تحتاج لتعزيز وتطوير مستمر وإعادة النظر في المناهج الدراسية المعتمدة لتتناسب والتطور الإعلامي الحالي.

التوصيات:

نظرا لما توصلت اليه هذه الدراسة من الدراسة الميدانية ومن تحليل النتائج المستخلصة يمكن تقديم مجموعه من التوصيات التي تساعد في تحسين وتعزيز التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية، وتتمثل هذه التوصيات في:

- اعاده النظر في المناهج المعتمدة والعمل على تطويرها وتحسينها لتصبح أكثر شمولية فتشمل التفكير النقدي وتعزيز الوعي بأهمية الإعلام.
- تنظيم دورات تدريبية يكون الغرض منها تعزيز وتطوير مهارات الأساتذة في التعامل مع وسائل الإعلام وذلك لتمكينهم من تدريس التربية الاعلامية وتلقينها بكفاءة وفعالية أكبر للتلاميذ.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام الحكومية وكذلك الخاصة من خلال تنظيم زيارات طلابية من اجل التوعية بكيفية صياغة المعنى والمضامين الإعلامية وتشجيعا لهم من اجل المشاركة الإعلامية.
- العمل أكثر على نشر وتعزيز استخدام وسائل الاعلام في المؤسسات التربوية من اجل تنمية مهارات الطفل بكيفية استخدام هذه الوسائل وأيضا توعيته بالآثار المحتملة لهذه الأخيرة.

خلاصة:

عد قيامنا بالدراسة الميدانية توصلنا من منظورنا الى تقييم الاساتذة لابعاد التربية الاعلامية في المؤسسات التربوية من وجهة نظرهم بان الطفل لا يمكنه فهم اوالتمييزبين الحقائق والافتراضات التي تقدمها وسائل الاعلام لانه لا يوجد منهاج الدراسي محكم ومطبق يساعد الطفل في زيادة المعلومات واكتساب الخبرات ومعرفة العادات الايجابية والسلبية لوسائل الاعلام ولكن هناك بعض من الاطراف الاخرى من الاساتذة الاخرى الذين يقرون بوجود منهاج دراسي في المؤسسات التربوية يبين بعض المحاولات ومختلف الانشطة التي تمكن الطفل من تطوير قدراته العقلية والفكرية لمعرفة الحقيقة من الواقع في كل ما تقدمه وسائل الاعلام من برامج ونقدها باسلوب جيد للرفع من المستوى المعرفي للتلميذ.

خاتمة:

في الختام توصلنا الى نقص الاهتمام بهذا الموضوع على سلوك الطفل وهذا من خلال الافادات التي قدمها لنا الاساتذة ان غياب مادة التربية الاعلامية في المناهج الدراسية قد تنجزعنه عواقب وخيمة في تنشئة الطفل في كافة مراحله العمرية وهذا يتسبب له بمشاكل عويصة داخل المجتمع يصعب حلها وبالتالي لابد لاصحاب القرار من التدخل لحماية الاجيال القادمة من خلال توفيرمناهج خاصة بالتربية الاعلامية تتماشى مع متطلبات العصر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

➢ الكتب:

1- ابواشعرعبد الرزاقامين، **العينات وتطبيقها في البحوث الاجتماعية**. مكتبة ملك الفهد الوطنية الرياض، 1999، ص. 48.

2- أبو عزام مُحَمَّد خالد، التربية الإعلامية. دار زهدي للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، 2020، ص. 84.

3- ابومعال عبد الفتاح، **اثروسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم**. دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2006، ص. 31.

4- أحمد جمال حسن، **التربية الإعلامية media literacy education**. دار المعرفة للطباعة والنشر، ط(1)، المنيا، 2015، ص-ص. 94-97.

5- الحمداني بشرى حسين، **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية**. دار وائل للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، الأردن، 2015، ص.89.

6- الشميمري فهد بن عبد الرحمان، **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع وسائل الإعلام**. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2010، ص. 19.

7- العمراني عبد الغني مُحَمَّد اسماعيل، **اصول التربية**. دار الكتاب الجامعي، الطبعة(2)، صنعاء، 2014. ص-ص. 16-17.

8- حمزة عبد اللطيف، **الاعلام والدعاية**. الطبعة (1)، بغداد، 1968، ص-ص 76-77.

9- حميدة راضية، دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون. المكتب العربي للمعارف للنشر، ط(1)، القاهرة، مصر، 2016، ص-ص.66-69.

10- ربحي مصطفى عليان، عثمان مُحَمَّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. دار صفاء للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان، الأردن، 2000، ص. 56.

11- قنديل احمد ابراهيم ، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل. مصرالعربية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2008، ص-ص. 13-16.

12- الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط(1)، برلين، المانيا، 2019، ص. 13.

13- ماهرالكنعان نعمان،**مدخل في الاعلام**. دار الجمهورية، بغداد، 1968، ص-ص 4-5.

14- مُحَمَّد سفرمحمود، **الاعلام موقف**. تهامة، الطبعة الاولى، الرياض، 1972، ص-ص. 19-20.

15- هرزاني نوري ياسين، **الاعلام والجريمة**. اربيل، 2005، ص. 23.

16- يحياوي ابراهيم عمر، **تاثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**. دار اليازو العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص. 24.

➢ **المقالات العلمية:**

1- الشيكر انسة، (دور الأسرة في تربية الطفل على وسائل الإعلام). مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (14)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المانيا، فيفري 2022، ص. 126. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

2- القرني فاطمة احمد، (واقع التربية الاعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية محافظة جدة نموذجا). مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد12، محافظة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، جوان2019، ص-ص. 126-127. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

3- الكويت. وزارة التربية، دار المنظومة، (دوروسائل الاعلام في المجال التربوي). العدد02، 2018، ص-ص. 241-244.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

4- الهذلي هدى مطر، (التربية الاعلامية لدى طالبات جامعة الاميرسطام بن عبد العزيزمن وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس). العدد (04)، اكتوبر2017، ص. 495. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz

5- أمقران نصر الدين، ريم بوش، (مخاطر ومساوئ تكنولوجيات الإعلام الحديثة ودور التربية الإعلامية في مواجهتها). مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد(2)، جامعة الجزائر3، مارس 2017، ص.285. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz

6- بعلي مُحَمَّد السعيد، نور الهدى عبادة، (التربية الإعلامية قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل). المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، العدد(2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 20-05-2018، ص. 60. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

7- دبلة عبد العالي، وريدة خوني، هنية حسني، (دورالتربية الاعلامية والثقافية المعلوماتية في اصلاح المنظومة التعليمية). **مجلة دفاتر المخبر**، العدد01، جامعة الوادي، 2009. ص-ص. 1-2. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

8- سيد علي ايمان، (اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات). مجلة البحوث العلمية، العدد(55)، دار الكتب المصرية، جامعة الأزهر القاهرة، مصر، اكتوبر2020، ص. 3932. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

9- سويح دنيا زاد، (دورالاعلام في ضمان حرية التعبير). **مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية**، العدد01، جامعة باتنة 01 الحاج لخضر، 2019، ص ص. 866-869.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

10- ضيف ليندة، (التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا). مجلة المعيار، العدد(42)، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، جوان 2017، ص-ص. 453-454. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

11- علية سماح، سعاد بن ققة، (قراءة في اسباب ومجلات تطويرالمنهاج التربوي). مجلة دفاتر المخبر العدد(01)، جامعة بسكرة، جوان 2019، ص-ص. 113-114. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

12- فلوح احمد، (قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي). **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد01، جامعة احمد زبانة غليزان (الجزائر)، ص . 184.

13- طالبي مصطفى، طالب عدلي ، (التاثيرات الثقافية لوسائل الاعلام والاتصال). **مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية**، العدد(02)، جامعة الجلفة، ص. 39.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

14- ناصرجيلالي، (اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحومناهج الجيل الثاني للمقاربة بالكفاءات). **مجلة جيل العلوم، الانسانية والاجتماعية**، العدد (89)، الاغواط، ص .89.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

15- نهى السيد أحمد ناصر، (التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم). المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد(6)، جامعة الأزهر، أفريل 2016، ص. 804. يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

16- فهيمة مراح ، د. بلحسين، عباسيةرحوي، (اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحومناهج الدراسية الجديدة (جيل الثاني). **مجلة مجتمع التربية**، العدد05، جامعة تيزي وزو، جوان 2018، ص. 272.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

17- نبار ربيحة، مقاوسي كريمة، (دور الاعلام في ترسيخ قيم المواطنة). **مجلة المجتمع والرياضة**، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر، العدد الثامن، جامعة المرقب الخمس (ليبيا)، ديسمبر2022، ص. 78.يمكن الوصول اليه عبر: www.asjp.ceirist.dz.

➢ **المحاضرات:**

1- بوعزيزبوبكر، (محاضرات في مقياس مدخل الى علوم الاعلام والاتصال)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة، 2017-2018. ص-ص. 21-22.

2- دهارفريدة، السنة الاولى ليسانس، تخصص اعلام واتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُحَّد لمين دباغين – سطيف – 02، 2019-2020. ص-ص. 21-23.

3- رشدي خيرالله هشام، (محاضرات في نظريات الاعلام)، قسم العلوم الاجتماعية والاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية. ص. 65.

4- عبد الله ثاني قدور، (محاضرات في وسائط الاتصال)، السنة الاولى ماستر تاريخ المغرب العربي الحديث، جامعة وهران (1) احمد بن بلة، ص. 1

5- ياقوت زينب، (محاضرات مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال)، السنة الاولى LMD، كلية العلوم والاتصال، جامعة الجزائر-3-، 2018/2017. ص. 10.

➢ **رسائل الماجستير:**

1- احمد ابراهيم ايمان سعيد، (دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر)، رسالة ماجستير، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة ام القرى. ص ص. 27-33.

2- أحمد جمال حسن مُحَّد، (التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة). دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجيستر في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، فيفري2015، ص-ص. 41-42.

3- تقومنت نادية، (اتجاهات المعلمين نحوالمنهاج الدراسي)، رسالة ماجستير، قسم علم نفس وعلوم التربية والارطوفيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02، 2012ص-ص. 93-89.

4- حجي احمد، انس ديوان، (دورالاعلام بين التنشئة الاجتماعية والتزييف الاعلامي)، دراسة ميدانية، قسم معلم الصف، جامعة ادلب، ص. 6.

5- جنيدي مُحَّد رفيقي، (تصميم منهج دراسي لتعليم مهارة الكلام في معهد " البر"سنجارجوبانداان باسوروان)، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، 2014. ص-ص .10-12.

6- دحماني مُحَّد، (تاثيروسائل الاعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية)، اطروحة لنيل شهادة دكتوراة علوم في نظرية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر-03-، 2015-2016، ص-ص. 26-27.

7- مرواني مُحَّد، (اثروسائل الاعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -،2018-2019. ص. 14.

➢ **اعمال مؤتمرات:**

1- بن عايل احمد يحي حسن، **رؤى حول التربية والاعلام وادوار المناهج لتنمية التفكيرفي مضامين الاعلام لتحقيق التربية الإعلامية**. المؤتمر الدولي للتربية الاعلامية، جدة، 2007، ص. 30.

➢ **المراجع بالاجنبية:**

1- muidul haque Gazi , (general concepts of media). Departemen of law, university of barizal, P. 03.

2- Sood Bhavna, (role of media in building the better society). International Journal of Research in Social Sciences, departement of sociology, issue(09), india, september 2018, P. 664.

➢ **المواقع الالكترونية:**

1 – اسراء مُحَّد، مفهوم المؤسسة التربوية. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه بتاريخ: مفهوم المؤسسة التربوية وخصائصها بـ 5 نقاط (edarabia.com) 2023/01/26

2- ادوات جمع البيانات. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه 2023/01/25 أدوات جمع بيانات الدراسة – المنارة للاستشارات (manaraa.com)

3-بازمول مُحَمَّد بن عمر بن سالم، منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة. انظر الى:

تم الولوج اليه بتاريخ: 2023/01/22 PDF - مكتبة نور (noor-book.com)

4- هبة زايد، من هو المعلم. يمكن الوصول اليه عبر الرابط:

تم الولوج اليه بتاريخ: 2023/01/25 من هو المعلم – موضوع(mawdoo3.com)

2- يحي سعد، المنهج الوصفي في البحث العلمي. انظر الى:

تم الولوج اليه بتاريخ: 2023/01/25 المنهج الوصفي في البحث العلمي (drasah.com)

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال وعلم مكتبات

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث حول:

اتجاهات الأساتذة حول ابعاد التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية

من انجاز الطلبة:

- شادر عبد الرحمان
- رزقي أنور
- فريعن ايمن

تحت اشراف:

د، خشة حسن

ملاحظة:

لا تستعمل البيانات الواردة في الاستمارة إلا لأغراض علمية، والمعلومات المحصلة تساهم بشكل كبير في إثراء الموضوع. يرجى وضع علامة (X) في المكان الذي يتوافق مع الإجابة.

السنة الجامعية 2022-2023

I. المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن:

- من 20 الى 29 سنة ☐
- من 30 الى 39 سنة ☐
- من 40 الى 50 سنة ☐
- أكبر من 50 سنة ☐

3/ ما هو الصف الدراسي الذي تُدرسه؟

الصف الأول ☐ الصف الثاني ☐ الصف الثالث ☐

الصف الرابع ☐ الصف الخامس ☐

4/ هل لديك الخبرة في توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

II. المحور الثاني: كيفية التعامل مع وسائل الاعلام من قبل المتعلم:

5/ هل يتضمن المنهاج الدراسي المعتمد مؤشرات مرتبطة بالمدة الزمنية الملائمة للتعرض لوسائل الاعلام؟

نعم ☐ لا ☐

6/ برأيك ما هي المدة الزمنية المناسبة للتلميذ للتعرض لوسائل الاعلام؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى اقل من 03 ساعات ☐

من 03 ساعات الى اقل من 05 ساعات ☐

7/ ما هو الفضاء المقترح في المنهاج الدراسي والذي يتابع من خلاله التلميذ وسائل الاعلام؟

المنزل ☐ المدرسة ☐ أماكن عامة ☐

8/ من خلال ما هو مقرر دراسيا، من يرافق الطفل في متابعته لوسائل الاعلام؟

بمفرده ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

9/ هل تتضمن المقررات الدراسية عملية تفاعل وحوار بين افراد الاسرة والطفل اثناء التعرض لوسائل الاعلام؟

نعم ☐ لا ☐

10/ ماهي أنواع البرامج المقترحة في المنهاج الدراسي ليتابعها التلميذ عبر وسائل الاعلام؟

برامج تعليمية ☐ برامج ثقافية ☐

برامج ترفيهية ☐ برامج رياضية ☐

I. المحور الثالث: تنمية التفكير النقدي عند المتعلم من خلال ببرامج التربية الإعلامية:

11/ هل تتضمن البرامج الدراسية مهارات التفكير النقدي عند الطفل مع وسائل الاعلام؟

نعم ☐ لا ☐ حسب البرنامج ☐

12/ هل ترى ان المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه؟

نعم ☐ لا ☐

13/ إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فهل ترى ان هذا المحتوى:

كافٍ ☐ غير كافٍ ☐

14/ إذا كانت الإجابة على السؤال 13 بـ "نعم"، فماهي الجوانب التي يساهم فيها التفكير النقدي بناءا على ما يتضمنه المنهاج الدراسي؟

- تمييز الصواب من الخطأ في السلوكيات ☐
- القدرة على التمييز ببين الواقع الافتراضي المصطنع والواقع الحقيقي ☐
- اكتشاف النماذج والقدوات الحسنة ☐
- الاطلاع على الاختلافات الثقافية التي تؤطر البرامج الإعلامية ☐
- معرف وفهم المعنى المخفي المقصود من وراء الصورة الإعلامية ☐

15/ هل يتضمن المحتوى الدراسي على ما يتعارض مع مهارات التفكير النقدي لوسائل الاعلام لدى الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

16/ إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فماهي الجوانب السلبية التي قد يتضمنها المنهاج المدرسي والتي تتعارض مع مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال؟

- توجيه المتعلم نحو قضايا وبرامج ترفيهية بشكل مبالغ فيه. ☐
- التركيز على الاستنتاجات السطحية دون التركيز على التفكير العميق والتحليل المنطقي. ☐
- توجيه المتعلم نحو الاعتماد على الحفظ دون شرح السبب والمنطق والعلاقة بينهما. ☐

II. المحور الرابع: كيفية عمل وسائل الاعلام وصياغة المعنى:

17/ هل يتضمن المنهاج الدراسي ما يفيد بأن وسائل الاعلام تنقل الواقع الحقيقي بشكل دقيق؟

نعم ☐ لا ☐

18/ هل برأيك ان المحتوى الدراسي المقدم يساعد المتمدرسين على التمييز بين الواقع الافتراضي المصطنع والواقع الحقيقي؟

نعم ☐ لا ☐ ليس بشكل كبير ☐

19/ هل يتضمن المنهاج الدراسي ما يشير الى عادات إعلامية موجهة للمتمدرسين؟

نعم ☐ لا ☐

20/ إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، هل يركز المحتوى الدراسي المقترح على العادات الإعلامية الإيجابية؟

نعم ☐ لا ☐

III. المحور الخامس: الأثار المحتملة لوسائل الاعلام على المتلقي:

21/ هل يشير المنهاج الدراسي الى ظاهرة الإدمان على وسائل الاعلام؟

نعم ☐ لا ☐

22/ هل يتضمن المحتوى الدراسي المقترح على ما يشير الى ان وسائل الاعلام لها تأثيرات على اكتساب الثقافة واللغة عند المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

23/ هل تحتوي المقررات الدراسية على ما يشير الى علاقة ارتباط بين المحتوى الإعلامي والمجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

24/ هل تشير المقررات الدراسية الى الاثار السلبية على الطفل الناجمة عن استخدام وسائل الاعلام بشكل غير مسؤول؟

نعم ☐ لا ☐

25/ إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، ماهي الاثار السلبية الناجمة عن الاستخدام الغير مسؤول لوسائل الاعلام؟

- تقليل القدرة على الانتباه والتركيز خلال الدراسة والتعلم. ☐
- انخفاض مستوى التفكير النقدي للطفل لوسائل الاعلام. ☐
- التأثر بالمحتوى العنيف والمؤذي المعروض على وسائل الاعلام. ☐
- التأثير السلبي بشكل غير مباشر على التواصل والعلاقات الاجتماعية للطفل. ☐

IV. المحور السادس: التوعية بأهمية المشاركة والاسهام في مختلف الوسائل الإعلامية:

26/ هل يحتوي المنهاج الدراسي ما يبرز التفاعل بين الأطفال وشبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

27/ هل تتضمن المقررات الدراسية ما يشجع التلاميذ للتدريب على الأداء والمشاركة الإعلامية؟

نعم ☐ لا ☐

28/ إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فماهي اشكال هذه المشاركة؟

- مشاركة بالصوت ☐
- مشاركة بالصوت والصورة ☐
- مشاركة عن طريق نشر المقالات ☐

29/ هل يتضمن المحتوى الدراسي الخطوات التي تضمن للمتعلم المشاركة الفعالة في وسائل الاعلام؟

نعم ☐ لا ☐

30/ هل تشجع المقررات الدراسية التلاميذ على استخدام المصادر الإعلامية الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐